

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

العنوان

أثر التعليم الرقمي على الجودة في التعليم العالي خلال جائحة كورونا

دراسة حالة إستعمال أرضية موودل من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الإقتصادية
والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل

مذكرة مقدمة إستكمالا لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية

تخصص : تسويق الخدمات

إشراف :

د. وليد بولغب

إعداد الطلبة :

حفيفة بوثابت

فرح زكية منيع

قيمت من طرف اللجنة المكونة من:

رئيسا	جامعة جيجل	الأستاذ: مريم ماطي
ممتحنا	جامعة جيجل	الأستاذ: هدى ملواح
مشرفا ومقرر	جامعة جيجل	الأستاذ: وليد بولغب

السنة الجامعية: 2021/2020

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الرسول الكريم، يطيب لنا بعد أن منّ الله علينا بإنجاز هذه الدراسة أن نتقدم بجزيل الشكر والامتنان للأستاذ الفاضل مشرف الدراسة الدكتور:

"وليد بولغب"

الذي لم لبخل علينا بالجهد أو بالنصيحة فله منا جزيل الشكر والثناء.

والشكر الموصول إلى كل من أسهم ولو بالقليل في إخراج هذا العمل إلى الواقع الملموس، وخص بالذكر طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية علوم التسيير بجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل من تسهيل المهمة في تطبيق أداة الدراسة.

جل علاه أن يتقبل منا هذا العمل وختاماً نسأل الله

خالصاً لوجهه الكريم، وما توفيقنا إلا بالله

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي

إلى الذي أحمل إسمه بكل إفتخار

إلى الذي لطالما تمنى لي الأفضل أبي

إلى أمي

إلى إخوتي وأخواتي وإلى خالتي

إلى كل السائرين في طريق العلم وإنارة العقول

حفيظة

إهداء

بعد شكرنا لله تعالى على فضله ومنه علمنا أن هدايانا وأمدنا بالعزم والقوة والإرادة والصبر لإنجاز هذا العمل المتواضع والصلاة والسلام على من بعث رحمة للعالمين وهداية

للضالين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام.

إلى من نزلت في حقهم الآيتين الكريمتين في قوله تعالى:

بسم الله الرحمن الرحيم

"وقضي ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً ' وانفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربني ارحمهما كما ربياني صغيراً"

الإسراء 32-33

أهدي هذا العمل إلى أخي ما أملك أمي وأبي حفظهم الله ورحمهم، الذين سمرؤا على وتعبدوا

لإيطالي

إلى ما أنا عليه.

إلى إخوتي رفيق، أمين، فتحي.

إلى أختي العزيزة سارة

إلى نساء إخوتي مريم، نسرين

إلى بنات إخوتي نايا، رجا.

إلى أعم صديقتي ماجدة.

إلى كافة الأقارب والأصدقاء والأحباب كل باسمه.

إلى كافة الأساتذة الذين علمونا.

إلى كل من قدم يد العون والمساعدة في إعداد هذه المذكرة ولو بكلمة طيبة

وفي الأخير نرجوا من الله تعالى أن يجعل عملنا هذا نفعاً يستفيد منه الجميع.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	شكر وتقدير
ب	الإهداء
ج	فهرس المحتويات
د	فهرس الجداول
هـ	فهرس الأشكال
و	فهرس الملاحق
ي	ملخص الدراسة
01	مقدمة
الإطار المنهجي للدراسة	
02	الإشكالية
03	فرضيات الدراسة
04	أهمية الدراسة
04	أهداف الدراسة
05	منهج الدراسة
05	أسباب اختيار الموضوع
05	حدود الدراسة
06	المخطط الإجرائي للدراسة
06	الدراسات السابقة
15	مصطلحات الدراسة
15	صعوبات الدراسة
16	هيكل الدراسة
الفصل الأول: الإطار النظري للتعليم الرقمي (الإلكتروني)	
18	تمهيد

19	المبحث الأول: ماهية التعليم الإلكتروني
19	المطلب الأول: التطور التاريخي للتعليم الإلكتروني
20	المطلب الثاني: مفهوم التعليم الإلكتروني
24	المطلب الثالث: أهداف التعليم الإلكتروني
25	المطلب الرابع: أنواع التعليم الإلكتروني
27	المطلب الخامس: متطلبات التعليم الإلكتروني
28	المطلب السادس: تحديات التعليم الإلكتروني
29	المبحث الثاني: نظام إدارة التعليم الإلكتروني موودل moodle
29	المطلب الأول: فلسفة موودل
29	المطلب الثاني: مفهوم نظام إدارة التعليم الإلكتروني موودل
30	المطلب الثالث: وظائف نظام إدارة التعليم الإلكتروني موودل
31	المطلب الرابع: مكونات نظام إدارة التعليم الإلكتروني موودل
33	المطلب الخامس: مميزات نظام إدارة التعليم الإلكتروني موودل
33	المطلب السادس: الأدوات التي يوفرها نظام إدارة التعليم الإلكتروني موودل
35	المبحث الثالث: التعليم الإلكتروني كخيار إستراتيجي في مجابهة أزمة كوفيد19
35	المطلب الأول: جائحة كورونا
36	المطلب الثاني: الإجراءات الوقائية لكوفيد19
37	المطلب الثالث: إيجابيات التعليم الإلكتروني في ضل كورونا
38	المطلب الرابع: سلبيات التعليم الإلكتروني في ضل كورونا
38	المطلب الخامس: تأثير كورونا على التعليم
39	خلاصة
الفصل الثاني: مقارنة نظرية حول جودة في التعليم العالي	
41	تمهيد
42	المبحث الأول: ماهية الجودة في التعليم العالي
42	المطلب الأول: مسار تطور الإهتمام بجودة التعليم العالي

43	المطلب الثاني: مفهوم الجودة في التعليم العالي
45	المطلب الثالث: أهداف الجودة في التعليم العالي
47	المطلب الرابع: متطلبات تطبيق الجودة في التعليم العالي
48	المطلب الخامس: معايير جودة التعليم العالي
49	المطلب السادس: تقييم جودة التعليم العالي
52	المبحث الثاني: مساهمة التعليم الإلكتروني في تحقيق الجودة في التعليم العالي
52	المطلب الأول: جودة التعليم الإلكتروني
52	المطلب الثاني: معايير جودة التعليم الإلكتروني
54	المطلب الثالث: صعوبات إدارة الجودة الشاملة في مجال التعليم العالي
55	خلاصة
الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول أثر التعليم الرقمي على الجودة في التعليم العالي في ظل جائحة كورونا دراسة حالة منصة مودل من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل	
57	تمهيد
58	المبحث الأول: التعريف بميدان الدراسة
58	المطلب الأول: التطور التاريخي لجامعة جيجل
59	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لجامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل
66	المطلب الثالث: إستخدامات مودل في جامعة محمد الصديق بن يحيى
67	المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة
67	المطلب الأول: التعريف بمجتمع الدراسة
68	المطلب الثاني: أداة الدراسة (تصميم الإستبيان)
69	المطلب الثالث: الصدق وثبات أداة الدراسة
75	المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة
75	المطلب الأول: تحليل محاور الاستبيان
85	المطلب الثاني: إختبار فرضيات الدراسة

98	خلاصة
100	خاتمة
104	قائمة المراجع
111	الملاحق

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	الفرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي	24
02	مقياس ليكرت الخماسي	68
03	درجة الإستجابة وفقا للمتوسط الحسابي	69
04	معامل الارتباط لعبارات البعد الأول	70
05	معامل الارتباط لعبارات البعد الثاني	71
06	معامل الارتباط لعبارات البعد الثالث	71
07	معامل الارتباط لعبارات البعد الرابع	72
08	معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المحور الأول	72
09	معامل الارتباط لعبارات المحور الثاني	73
10	إختبار معامل الثبات لمحور التعليم الرقمي	74
11	إختبار معامل الثبات لمحور الجودة في التعليم العالي في ضل كورونا	74
12	إختبار معامل الثبات لكل عبارات المقياس	75
13	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	75
14	توزيع أفراد العينة حسب السن	76
15	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	77
16	توزيع أفراد العينة حسب الشعبة	78
17	تحليل عبارات البعد الأول(شبكة الأنترنت)	78
18	تحليل عبارات البعد الثاني(الأرضيات)	80
19	تحليل عبارات البعد الثالث(البنية التحتية)	81
20	تحليل عبارات البعد الرابع (البرامج)	82
21	تحليل عبارات المحور الثاني(الجودة في التعليم العالي في ضل كورونا)	83
22	النتائج المتعلقة بإختبار التوزيع الطبيعي(المحور الأول، المحور الثاني)	86
23	نتائج تحليل الإنحدار البسيط للفرضية الفرعية الأولى	87
24	نتائج تحليل الإنحدار البسيط للفرضية الفرعية الثانية	89
25	نتائج تحليل الإنحدار البسيط للفرضية الفرعية الثالثة	90
26	نتائج تحليل الإنحدار البسيط للفرضية الرابعة	92
27	نتائج الإنحدار المتعدد للفرضية الرئيسية	93
28	نتائج إختبار t_test بالنسبة لمتغير الجنس	94

95	نتائج إختبار الفروق بالنسبة لمتغير السن	29
96	نتائج إختبار الفروق بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي	30
97	نتائج إختبار الفروق بالنسبة لمتغير الشعبة	31

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
06	العلاقة بين المتغير المستقل و المتغير التابع	01
23	خصائص التعليم الإلكتروني	02
27	أنواع التعليم الإلكتروني	03
66	الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	04
76	دائرة نسبية لتوزيع أفراد العينة حسب الجنس	05
76	دائرة نسبية لتوزيع أفراد العينة حسب السن	06
77	دائرة نسبية لتوزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	07
78	دائرة نسبية لتوزيع أفراد العينة حسب الشعبة	08

فهرس الملاحق:

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
01	إستبانة الدراسة	111
02	أسماء محكمو الاستبيان	116
03	إتساق الداخلي للبعد الاول (شبكة الأنترنت)	117
04	إتساق الداخلي للبعد الثاني(منصة موودل)	118
05	إتساق الداخلي للبعد الثالث (البنية التحتية)	119
06	إتساق الداخلي للبعد الرابع (الشعبة)	120
07	الإتساق الداخلي لأبعاد المحور الأول	121
08	الإتساق لعبارات المحور الثاني	122
09	معامل الثبات عبارات البعد الأول	123
10	معامل الثبات عبارات البعد الثاني	123
11	معامل الثبات عبارات البعد الثالث	123
12	معامل الثبات عبارات البعد الرابع	124
13	معامل الثبات للمحور الأول (التعليم الرقمي)	124
14	معامل الثبات للمحور الثاني(الجودة في التعليم العالي في ظل جائحة كورونا)	124
15	معامل الثبات لكل عبارات القياس	124
16	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	125
17	توزيع أفراد العينة حسب السن	125
18	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	125
19	توزيع أفراد العينة حسب الشعبة	125
20	نتائج تحليل محاور الاستبيان (المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري)	126
21	النتائج المتعلقة بإختبار التوزيع الطبيعي للمحور الاول	127
22	النتائج المتعلقة بإختبار التوزيع الطبيعي للمحور الثاني	128
23	نتائج المتعلقة باختبار التوزيع الطبيعي لجميع المحاور	128
24	نتائج تحليل الإنحدار البسيط للفرضية الفرعية الاولى	128
25	نتائج تحليل الإنحدار البسيط للفرضية الفرعية الثانية	129

130	نتائج تحليل الإنحدار البسيط للفرضية الفرعية الثالثة	26
131	نتائج تحليل الإنحدار البسيط للفرضية الفرعية الرابعة	27
131	نتائج تحليل الإنحدار المتعدد للفرضية الرئيسية	28
131	نتائج إختبار t-test بالنسبة لمتغير الجنس	29
131	نتائج إختبار الفروق بالنسبة لمتغير السن	30
132	نتائج إختبار الفروق بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي	31
132	نتائج إختبار الفروق بالنسبة لمتغير الشعبة	32

مقدمة

ألقت أزمة فيروس كورونا بضلالها على قطاع التعليم العالي في الجزائر، إذ دفعت الجامعات والمعاهد لإغلاق أبوابها تقليلا من فرص إنتشاره، وهو ما أثار قلقا كبيرا لدى متخذي القرار والطلاب على حد سواء، كل هذا دفع بمؤسسات التعليم العالي إلى التحول الإلكتروني (E-learning) كبديل طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجها في العملية التعليمية، خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل مباشر بأتمتة الصناعة وتطور تكنولوجيا الذكاء الصناعي والأنترنت، وكذلك تكنولوجيا المعلومات التي أقتحمت معظم أشكال حياة الإنسان وأصبحت جزءا أصيلا منها، حيث نشأ جيل متعلق بالتكنولوجيا لذا أصبح دمج هذه الأخيرة في العملية التعليمية توجهها عالميا بدلا من الإكتفاء بالتعليم التقليدي.

وفي ظل أزمة كورونا التي يعيشها العالم توجهت غالبية المؤسسات التعليمية نحو التعليم الإلكتروني كبديل أنسب لضمان إستمرار العملية التعليمية، والجدير بالذكر تجربة التعليم عن بعد في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر، والذي لم يرتبط فقط بالأزمة الوبائية بل هو مرحلة في مسار تطور بدأ خلال مرحلة التسعينيات من خلال التعليم المتلفز والذي نعرفه من خلال نشاط التكوين المتواصل، ثم التوجه نحو إستخدام الأرصيات الإلكترونية ومن أبرزها منصة مودل والتي عملت الجامعة الجزائرية على إدماجها في الأنشطة البيداغوجية من خلال جعلها مرحلة إجبارية في مسار توظيف الأساتذة الباحثين، والذي يتوجب عليهم متابعة دورات تكوين للتحكم في هذه الأرضية غير أن هذه التجربة بقيت حبيسة الشكليات.

إن واقع جودة التعليم عن بعد في الجزائر مرتبط بالظروف العامة التي تمر بها البلاد والتأخر الحاصل في مجال الرقمة والإدارة التكنولوجية وضعف تدفق الأنترنت، ومع ذلك فهو ضرورة ملحة وأمر واقعا يجب الذهاب إليه وفق متطلبات ومعايير الجودة في التعليم والتكوين دون إلغاء التعليم الحضوري الذي لا يمكن الإستغناء عنه لأنه يعتبر القاعدة الصلبة في العملية البيداغوجية، أما التعليم الإلكتروني فيعتبر الدعامية المساعدة لإستكمال أهداف التكوين وفق مقتضيات الجودة والإلتزام التام بالمعايير العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.

والمجتمع الجزائري على غرار باقي المجتمعات لم يسلم من جائحة كورونا وما أتبعها من خوف وإرتباك لدى الساسة والعامة نتيجة إجتياعها جل الأنشطة الإجتماعية والإقتصادية والصحية، حيث أتضح فيها هشاشة مستوى أداء المؤسسات في عصر العولمة والحدثة، حتى في كبريات الدول التي عجزت عن إحتواء الأزمة، ونتيجة لهذا الفيروس جاء إجماع الساسة بإتباع مجموعة من الإجراءات الوقائية تلزم التقيد بالتباعد الإجتماعي والحجر الصحي وكذا تعليق جميع التظاهرات والنشاطات والدراسة.

لقد كان تعليق الدراسة بجميع أطوارها من بين أهم القرارات التي أتخذت، وقد كان في الجزائر كذلك بداية من النصف الأول من شهر مارس 2020 بما فيها التعليم الجامعي، مما جعل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية تتبنى اللجوء إلى تقنية التعليم الرقمي أو التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد عبر الأنترنت وسط تساؤلات عن مدى نجاح هذه التجربة في ظل توقع العديد من العقبات التي قد تواجهها مما جعل الحجر المنزلي فرصة ناجحة للطلاب للتواصل عن بعد مع الأساتذة والزملاء، ويأتي هذا ضمن تفعيل مدونات البحث

العلمي عبر منصات الإلكترونية وعبر الأنترنت منها منصة مودل مبرمجة لتدارك وتعويض المحاضرات والنشاطات المعنية في الجامعة بعد قرار تعليقها بسبب تأزم الوضع الصحي.

1- الإشكالية:

لقد فرض الحجر الصحي الناتج عن تفشي جائحة كورونا المستجد وضع نظام التعليم العالي ببلادنا أمام تحديات جمة بين مواصلة التعليم وضمان الجودة وتحقيق المساواة بين مختلف طلاب الطبقات الاجتماعية في ظل تعطيل المعاهد والجامعات والانتقال إلى نظام التعليم عن بعد أو ما يسمى بالتعليم الرقمي أو الإلكتروني. ونهضت وزارة التعليم العالي بكافة قطاعاتها وجهاتها كبقية مؤسسات الدولة خلال جائحة كورونا مستظلة في ذلك بتوجيهات السياسات المؤسساتية والإجراءات الاحترازية المطلوبة التي فرضتها الجائحة، والتي أعدت ترتيب أولويات دول العالم، وبناء توجهات جديدة في التعليم عن بعد أو التعليم الإلكتروني، وقد فرضت الجائحة على التعليم ثلاث ملفات رئيسية هي المعايير الموحدة للتعليم عن بعد وضمان العملية التعليمية عن بعد للطلاب، ساعية لسد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي، وهو ما يؤدي إلى جودة العملية التعليمية، حيث أتضح أن تطوير بنية التعليم الرقمي في ظل الوضع الطارئ قد بات مطلباً إلزامياً من أجل المضي قدماً في سير العملية التعليمية ونجاحها ولم تتوقف وزارة التعليم العالي عن إصدار التوجيهات بل أسهمت فعليا في تنفيذها من خلال دعم جميع مؤسسات التعليم العالي من خلال توظيف كافة البنى التحتية والإستراتيجيات لإستخدام التكنولوجيا تقاديا لتعطيل العملية التعليمية، وفي هذا السياق محاولة الانتقال السريع والسلس والفعال إلى نظام التعلم الإلكتروني خلال الفصل الثاني من العام الأكاديمي 2020/2019.

ومن هنا نطرح الإشكالية التالية:

التساؤل الرئيسي:

هل يوجد أثر للتعليم الرقمي في تحسين جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا بدلالة إحصائية عند مستوى المعنوية $\alpha \geq 0.05$ لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل؟

التساؤلات الفرعية:

حسب متغيرات الدراسة تفرع التساؤل الرئيس إلى العديد من التساؤلات الفرعية تمثلت أساسا في:

- 1- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية $\alpha \geq 0.05$ لشبكة الأنترنت في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة؟
- 2- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية $\alpha \geq 0.05$ لإستخدام الطلبة لمنصة مودل في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة؟
- 3- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية $\alpha \geq 0.05$ للبنى التحتية للتعليم الرقمي في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة؟

4- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ≥ 0.05 لبرمجيات التعليم الرقمي في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة؟

2-الفرضيات: من خلال الإشكالية المطروحة أعلاه والتساؤلات الفرعية السابقة ومضامين الدراسة الميدانية يمكن صياغة الفرضيات التالية:

2-1-الفرضية الرئيسية الأولى: ولإختبار هذه الفرضية ينبغي كذلك إختبار الفرضيات الفرعية الآتية:

يوجد أثر للتعلم الرقمي في تحسين جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا بدلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ≥ 0.05 لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل.

الفرضية الفرعية الأولى:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ≥ 0.05 لشبكة الأنترنت في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة.

الفرضية الفرعية الثانية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ≥ 0.05 لإستخدام الطلبة لمنصة مودل في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة.

الفرضية الفرعية الثالثة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ≥ 0.05 للبنية التحتية للتعليم الرقمي في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة.

الفرضية الفرعية الرابعة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ≥ 0.05 لبرمجيات التعليم الرقمي في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة.

2-2-الفرضية الرئيسية الثانية: ولإختبار هذه الفرضية ينبغي إختبار الفرضيات الفرعية الآتية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا بدلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ≥ 0.05 تعزى للمتغيرات الشخصية لطلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

بجامعة جيجل.

الفرضية الفرعية الأولى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا بدلالة إحصائية عند مستوى المعنوية >0.05 تعزى لمتغير الجنس في المؤسسة محل الدراسة.

الفرضية الفرعية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا بدلالة إحصائية عند مستوى المعنوية >0.05 تعزى لمتغير السن في المؤسسة محل الدراسة.

الفرضية الفرعية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا بدلالة إحصائية عند مستوى المعنوية >0.05 تعزى لمتغير المستوى التعليمي في المؤسسة محل الدراسة.

الفرضية الفرعية الرابعة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا بدلالة إحصائية عند مستوى المعنوية >0.05 تعزى لمتغير الشعبة في المؤسسة محل الدراسة.

3- أهمية الموضوع:

من خلال متغيرات الدراسة المتمثلة في التعليم الإلكتروني والجودة في العملية التعليمية اللذان كان محل إهتمام الجامعات العالمية، وخاصة في ظل أزمة تفشي كورونا إنقسمت أهمية الدراسة إلى قسمين: **أهمية علمية:** التعريف بمتغيرات الدراسة وهما: التعليم الإلكتروني وجودة العملية التعليمية في التعليم العالي ثم التعرف على درجة التأثير بين هذين المتغيرين:

الأهمية التطبيقية:

- التطبيق الفعلي للعلاقة الموجودة بين متغيري عينة الدراسة.
- الحاجة الواضحة لدراسة موضوع التعليم الإلكتروني في الجامعة محل الدراسة، والتعرف على التأثير الذي أحدثه في العملية التعليمية وقت أزمة كورونا.
- تحسين المناخ التعليمي بخلق نموذج تعليمي بديل في حال الظروف الإستثنائية، أو مكمل حال التعليم التقليدي .

4- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إستقصاء أثر التعليم الإلكتروني على الجودة في العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل خلال أزمة جائحة كورونا، وتهدف كذلك إلى كشف توجههم حول إستخدام منصة التعليم الإلكتروني وقت أزمة كورونا ، ومدى إستفادتهم من المنصة في تحصيل المحاضرات.

5- منهج الدراسة:

إن منهج الدراسة هو الطريقة الموضوعية التي يسلكها الباحث عند قيامه بالدراسة، أو عند تتبعه لظاهرة معينة من أجل تحديد أبعادها بشكل شامل، حتى يتمكن من التعرف عليها، تمييزها، معرفة أسبابها ومؤثراتها والعوامل المؤثرة فيها للوصول إلى نتائج محددة.

وتختلف مناهج البحوث وتقنياتها باختلاف موضوع البحث وطبيعة البحوث والدراسات، وقد إعتدنا على المنهج الوصفي والتحليلي وهو المناسب لإجراء هذه الدراسة وهو طريقة للوصف المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي تم التوصل إليها على شكل فني مميز يمكن تحليلها وقد كان إختيارنا لهذا المنهج نظرا لطبيعة موضوع الدراسة والذي يتطلب الوصف والتحليل في كل من الجانب النظري والتطبيقي.

6- أسباب إختيار الموضوع:

كان إختيارنا لموضوع أثر التعليم الإلكتروني على الجودة في التعليم العالي في ضل كورونا - دراسة حالة إستعمال أرضية موودل من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير نتيجة لجملة من الأسباب الشخصية والعملية التي دفعت إلى دراسة هذا الموضوع وتحليله والتمثلة فيما يلي:

- التوجه الحديث نحو إدخال هذا النوع من التعليم في التعليم العالي، ومحاولة منا معرفة ما قدمه لدعم العملية التعليمية في ضل كورونا.

- الموضوع نفسه: حيث حضي التعليم الإلكتروني في الآونة الأخيرة بأهمية بالغة لما يوفره من مزايا للعملية التعليمية من خلال وسائطه خاصة في الظروف الإستثنائية، وما له من أثر على تجويد العملية التعليمية وخاصة التعليم العلى.

- مسابرة هذا النوع من التعليم لأزمة كورونا، حيث يعتبر من المواضيع التي تغني بها الباحثون والمختصين من خلال المؤتمرات، والندوات، والمنشورات، وأصبح محل إهتمام يجب أن يتبنى كنموذج بديل للتعليم التقليدي في تحدي الأزمات.

7- حدود الدراسة:

الحدود البشرية: إقتصرت الدراسة على طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل بكل الأطوار.

الحدود الجغرافية: أجريت الدراسة في جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل وقد تم إختيارها المؤسسة لجملة من العوامل:

- كونها مؤسسة سعت إلى تطبيق التعليم الإلكتروني من خلال نظام إدارة التعليم موودل كحل بديل لإحتواء الأزمة.

- كونها مكان للدراسة يسمح بالحصول على معلومات تساعد في التحليل والوصول إلى نتائج.

الحدود الزمنية: أنجزت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2021/2020، في الفترة الممتدة بين أبريل إلى غاية العشر الأواخر من شهر جوان، حيث تم خلال هذه الفترة جمع المادة النظرية ووضع الخطة والمنهجية لسير الدراسة، ليتم بعدها تصميم الإستبيان وتحكيمها في أواخر ماي ثم توزيعها وإسترجاعها من المبحوثين، ليليه بعد ذلك تفريغ البيانات المتحصل عليها وصياغة النتائج النهائية للدراسة تزامنا مع نهاية جوان من عام 2021.

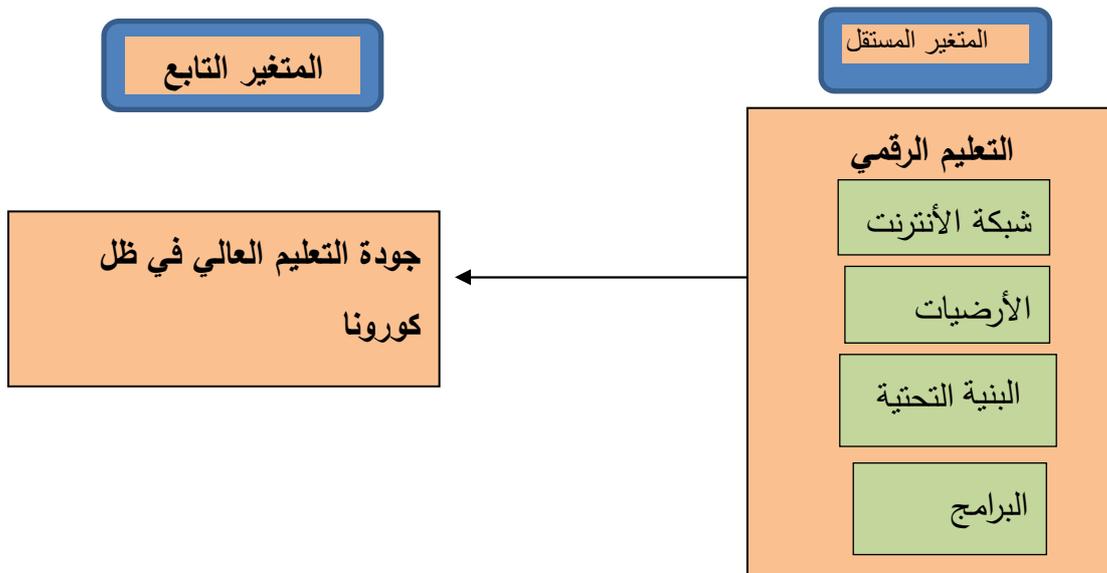
الحدود الموضوعية:

المتغير المستقل: التعليم الإلكتروني والأبعاد التي تتحكم فيه من: (شبكة الأنترنت، الأرضيات، البنية التحتية، البرامج).

المتغير التابع: الجودة في العملية التعليمية في ظل كورونا.

8. المخطط الإجرائي للدراسة:

الشكل (1): العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.



المصدر: طالبات البحث

10-الدراسات السابقة:

على الرغم من أن مفهوم التعليم الإلكتروني مفهوم حديث وما له من أثر على الجودة في العملية التعليمية، إلا أنه أثرى الأدبيات في هذا المجال كما ونوعا في عدد الأبحاث والدراسات الأكاديمية في مختلف البيئات المكانية والزمانية، لهذا أستوجب تقسيم الدراسات المتعلقة بالموضوع إلى قسمين:

- **القسم الأول:** التعليم الإلكتروني قبل أزمة كورونا.

- **القسم الثاني:** التعليم الإلكتروني في زمن كورونا.

أولاً: دراسات سابقة قبل أزمة كورونا

1. دراسة فريد مجد عبد وآخرون، تقويم جودة نظام إدارة التعليم الإلكتروني (موودل) من وجهة نظر الطلبة، دراسة تطبيقية في الكلية التقنية الإدارية/بغداد، المؤتمر العلمي التخصصي الرابع للكلية التقنية الإدارية/بغداد، 2012.

يهدف البحث إلى تقويم جودة نظام التعليم الإلكتروني موودل من وجهة نظر طلبة الكلية التقنية الإدارية/بغداد، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثون بتطبيق نظام التعليم موودل على طلبة قسم تقنيات المعلومات في الكلية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018/2017 وللدراستين الصباحية والمسائية، والتعرف على آراء الطلبة حول جودة نظام إدارة التعليم الإلكتروني، أعد الباحثون إستبانة اعتماداً على الأدبيات والدراسات السابقة، أختيرت عينة البحث بإستخدام أسلوب المعاينة العشوائية الطبقية، حيث بلغ حجمها 20 طالباً وطالبة للدراستين الصباحية والمسائية،

أظهرت النتائج وجود إتجاهات إيجابية لدى عينة البحث نحو إستخدام نظام موودل، ولم يلاحظ أي فروق ذات دلالة إحصائية في آراء طلبة الكلية حسب النوع البشري وحسب نوع الدراسة.

وتوصل الباحثون إلى ضرورة تعميم تطبيق نظام موودل على تشكيلات الجامعة من الكليات والمعاهد التقنية الأخرى مع توفير دعائم نجاح تطبيق نظام التعليم موودل.

2. دراسة تغريد " محمد تيسير "كامل حنتولي، واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا، برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية، أطروحة مقدمة لإستكمالاً لمتطلبات الحصول على الماجستير في الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2016.

هدفت الدراسة إلى واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا، برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية وأثر متغيرات الدراسة على ذلك.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال إستخدام عدد من الأدوات الكمية والنوعية، وهي الإستبانة، حيث وزعت على طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية، والمقابلة، حيث تم مقابلة أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الدراسات العليا، برامج كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية، وتسجيل المقابلات وتحليلها وإستخراج النتائج، كما تم تحليل الوثائق الصادرة عن مركز التعليم الإلكتروني، وتشمل خطة وصفحة المركز الرسمية على شبكة الأرنترنت، بالإضافة إلى عدد من المنشورات الصادرة عن المركز، وبعد أن تم جمع البيانات وتحليلها خرجت الباحثة بعدة توصيات من أهمها: ضرورة تطوير البنية التحتية للجامعة، والعمل على تحسينها لبناء أساس قوي ومتمين لدعم هذا النمط من التعليم لمواكبة كل ما يحصل على الساحة التعليمية ، لزيادة الإستثمار وما يطرحه التعليم الإلكتروني من أدوات التواصل المختلفة، من أجل تحقيق زيادة أكبر للتفاعل بين المتعلمين نحو تحقيق نتائج أفضل.

3. دراسة ياسين عبد الحميد أبو سريويل وآخرون، إمكانية دمج التعليم الإلكتروني وأثره في جودة التعليم الجامعي، دراسة ميدانية في جامعة الزاوية، ليبيا، مجلة المعرفة متعددة التخصصات الإلكترونية، العدد2، التقييم الدولي المعياري الإلكتروني، 3527، 2020.

هدفت الدراسة إلى تبيان علاقة دمج التعليم الإلكتروني في جودة التعليم الجامعي في جامعة الزاوية محل الدراسة، وقام الباحثون بإستخدام المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى نتائج الدراسة، وإعتمدت الدراسة أسلوب المعاينة الإحصائية عن طريق توزيع إستمارة إستبيان على مجتمع الدراسة وكانت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية، وقد تم إستخدام البرنامج الإحصائي spss لغرض تحليل بيانات أداة الدراسة والحصول على المخرجات الملائمة لتطبيق الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية معنوية بين متغير الدراسة (التعليم الإلكتروني وجودة التعليم الجامعي). بالإضافة إلى عدم توفر البنية التحتية للنهوض بالتعليم الإلكتروني داخل جامعة الزاوية على الرغم من أن الجامعة تسعى جاهدة للاستفادة من التعليم الإلكتروني داخل بيئة الجامعة.

4. طارق حسين فرحات العواودة، صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة، رسالة مقدمة لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 2012.

هدفت الدراسة إلى التعرف على صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة ومعرفة أثره على الجامعة، الجنس، التخصص، لكل من الأساتذة والطلبة وكذلك معرفة أثر المستوى الدراسي للطلبة.

إستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم إختيار العينة من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية، وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث إدارة الجامعة أن تتبنى فكرة توظيف التعليم الإلكتروني، ولا تعتبر ذلك أمراً ثانوياً، وعلى إدارة الجامعة تجهيز البنية التحتية للجامعات قبل تطبيق التعليم الإلكتروني، من تجهيزات للفصول الإلكترونية، معامل الحاسوب، تجهيز شبكة الأنترنت داخلية تتمتع بسرعة عالية وإعطاء دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من الطلبة والمحاضرين، وتوفير فنيين متخصصين لصيانة الأجهزة، وقيام الأساتذة بنشر الثقافة بين الطلبة لتحقيق أكبر قدر من التفاعل مع هذا النوع من التعلم.

5. ريهام مصطفى محمد أحمد، توظيف التعليم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد05، العدد09، 2012.

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان التحدي الذي تواجهه المؤسسات التعليمية من خلال تطوير برامج التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني كبديل للتعليم التقليدي وتبيان دورهما كمكمل للتعليم التقليدي، ومواجهة المشاكل والعمل على حلها وتحسين المناخ التعليمي بخلق وسط تعليمي إلكتروني بديل في حال التعليم عن بعد، أو مكمل في حال التعليم التقليدي، كما تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بجميع المفاهيم الخاصة بالمنظومة

التعليمية ومنشأتها وبرامجها الأكاديمية بما تشمله من رسالة المؤسسة وأهدافها ورسالة كل برنامج فيها، وإلقاء الضوء على مجالات العمل التي يعد لها الطالب من كل برنامج وذلك من خلال روابط يمكن للطلاب تتبعها بيسر وسهولة.

كما تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بمدى أهمية التعليم الإلكتروني في دعم تحقيق الجودة في العملية التعليمية، ويؤكد على ضرورة إتخاذ الإجراءات اللازمة من رفع كفاءة الطالب والأستاذ في استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني وبرمجياته وتسخيرها لصالح العملية التعليمية.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من المقترحات منها: أن يكون التعليم تفاعلاً متزامناً مع الأستاذ (في نفس الوقت)، توفير أجهزة كمبيوتر محمول وأجهزة ذكية للطلاب، توفير شبكة أنترنت مجاناً لجميع الطلاب والطالبات، وتحسين مواقع التعليم لجعلها أكثر جاذبية.

6. دراسة وفاء أبو عقل، أثر استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي لدى داري جامعة القدس المفتوحة، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، المجلد 3، العدد 6، 2012.

هدفت الدراسة إلى إستقصاء أثر استخدام العلم الإلكتروني في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي، جامعة القدس المفتوحة، وإستخدمت الدراسة المنهج التجريبي والمنهج الوصفي وتكون مجتمع الدراسة من داري جامعة القدس المفتوحة، بينما المجتمع المتاح فهو داري جامعة القدس المفتوحة المسجلين في منطقة رام الله والبيرة التعليمية في الفصل الثاني للعام الدراسي 2009/2008.

وبعد الإنتهاء من جمع البيانات تم التحليل الإحصائي للتعرف على أثر تطبيق التعليم الإلكتروني، وذلك عن طريق المقارنة بين متوسط الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية ومتوسط الأداء لأفراد المجموعة وأسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد الضابطة في كل من الأنشطة والإختبار التحصيلي، ولصالح المجموعة التجريبية، والجنس في الإختبار التحصيلي، لصالح الإناث ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية على الأنشطة تعزى لمتغير الجنس.

7. دراسة توفيق برغوثي، لويزة مسعودي، التعليم الإلكتروني في التعليم العالي تطبيقاته وتحدياته، مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط، مداخلة علمية، المؤتمر الوطني لمركز جيل البحث العلمي حول تقنيات التعليم الحديثة النظم بالمكتبة الوطنية الجزائرية، 2016/12/20.

حاولت هذه الدراسة الإستطلاعية أن تتناول موضوع التعليم الإلكتروني من حيث المفهوم والإليات لدى طلبة باتنة، على عينة قدرها 42 طالب وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى أن مفهوم التعليم الإلكتروني مفهوم مألوف لدى الطلبة الجامعيين، إذ أن حوالي 66,7% من أفراد العينة لديهم القدرة الكافية على توظيف الوسائل التقنية في التعليم وتوظيف الجامعة لأدوات التعليم الإلكتروني كصفحات الويب، البريد الإلكتروني، منتدى الجامعة للتعلم عن بعد، بنسب متفاوتة، حيث أجمع أغلبية المستجوبين إلى غياب نظامية

التعليم الإلكتروني بصورته، المتزامنة وغير المتزامنة، سواء من خلال بعض خدمات الحاسوب وشبكات الأنترنت إلى جانب المصادر والعمليات وتقويمها وتنظيم الإختبارات بمختلف أنواعها.

8. دراسة جمال بن مطر بن يوسف السالمي، التعليم الإلكتروني في دراسات المعلومات . تقييم تجربة قسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس، عمان، مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا، جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج، 2020.

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم تجربة التعليم الإلكتروني في دراسات المعلومات متمثلة في مقرر يناقش مهارات البحث عن المعلومات، وتناقش هذه الدراسة التجربة من حيث آلية تحويل المحاضرات والدروس من الطريقة التقليدية إلى الطريقة الإلكترونية وآلية التواصل بين المدرس والطلبة خلال الفصل الدراسي بالإضافة إلى مناقشات الدروس المختلفة والتقييم سواء للتكاليف المقدمة أو الإمتحانات النصفية أو النهائية.

إعتمدت هذه الدراسة في تقييم هذه التجربة على مراجعة وتحليل جميع الوثائق المرتبطة بالمقرر من المحاضرات، والمناقشات، والتكاليف وآليات التواصل بين المدرس والطلبة بالإضافة إلى تحليل إستبانة قصيرة تبين آراء الطلبة حول تجربة المقرر الإلكتروني.

ويبرز تقييم هذه التجربة أهمية التعليم الإلكتروني من حيث تسهيل تقييم الطلبة ومتابعة تطورهم ونشاطهم خلال الفصل الدراسي، من خلال التقارير المفصلة التي يتيحها نظام التعليم الإلكتروني وعليه يؤمل أن تساهم هذه الدراسة في توضيح مراحل وأساليب والفرص والتحديات التي تواجه عملية التحول الإلكتروني، وكيف يتم التغلب عليها وتجاوزها. وتقييم هذه التجربة في التعليم الإلكتروني، وكيف تساعد على الرقي بتجارب التحول الإلكتروني في التعليم الجامعي في مقررات دراسة المعلومات بشكل خاص والمقررات الأخرى بشكل عام.

10. لطيفات عبد اللطيف أحمد الصاري، جودة التعليم العالي بين التعليم الرقمي والتقدم التكنولوجي الجامعة الأمريكية المفتوحة مصر، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل العدد 05، 2019.

هدفت الدراسة إلى التطرق إلى المفاهيم الأساسية حول التعلم . التعليم الرقمي والإلكتروني، والتعليم العالي، التنافسية والتقدم التكنولوجي، وبيان أهميتهم كذلك العلاقة بينهما والمستلزمات الضرورية وتطويرها لتحقيق التنافسية والإستدامة على كافة المستويات.

إعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الإستقرائي التجريبي الوصفي، الذي يقوم على منهجية حديثة في الدراسة والبحث، ويفيد في تحليل الظواهر موضوع الدراسة، كما إعتمدت كذلك على المنهج التاريخي الذي يقوم على دراسة إرث الماضي تبعاً لما تركه من آثار.

وقد توصلت الباحثة من وجهة نظرها البحثية أن جودة التعليم العالي والتنافسية العالمية للجامعات والمعاهد البحثية يتجه نحو إستخدام التقنيات والوسائل التكنولوجية الحديثة بعيداً عن التعليم الرقمي.

ثانياً: دراسات في ضل أزمة كورونا

1. دراسة أحمد الحسيني مجاهد، **التعليم الإلكتروني في زمن كورونا المآل والآمال**، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المجلد3، العدد4، 2020.

تناولت هذه الدراسة واقع التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية المصرية وقت أزمة جائحة كورونا. الذي يبات من الضروري تطوير البنية التحتية والتكنولوجية للمؤسسات التعليمية وأهمية تطوير وتأهيل وتنمية القدرات المهنية والتكنولوجية للمعلمين، وتوعية أولياء الأمور بأهمية توفير التعليم البديل في المنازل وأساليب تقديم الدعم لأبنائهم، كما تستعرض هذه الورقة عدد من الدراسات العربية والأجنبية والتي أكدت على إن التعليم الإلكتروني يساعد في تحسين المستوى التعليمي للطلاب، وتحقيق نواتج التعليم المنشودة من خلال بناء بيئة تعليمية تفاعلية باستخدام أدوات التعليم الإلكتروني مثل منصة (إدمودو). الفصول الافتراضية على مواقع (برنامج جسر) التي تشجع التعلم الذاتي، وتساعد على تبادل الخبرات والأفكار بين المتعلمين وتحرص على تنمية التفكير الإبداعي والمستقبلي لدى الطلاب، وتم إستعراض خبرات الدول الأجنبية في التعليم الإلكتروني وسبل الإستفادة منها في التعليم المصري،

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها: الإهتمام بالإعداد التكنولوجي للمعلم وتمكينه من إمتلاك المهارات التكنولوجية المقدمة والتعامل معها والقدرة على توظيف الحاسوب في المجالات التعليمية والإستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال برمجية المناهج الدراسية بشكل تفاعلي للأخذ بما يناسب الأنظمة التعليمية المصرية.

2. دراسة جمال كويحل، أبو بكر سناطور، **دور المنصات الرقمية في دعم التعلم الجامعي عن بعد في ضل إنتشار جائحة كوفيد19. منصة موودل بجامعة سطيف2 أنموذجاً**، مجلة وحدة البحث في التنمية الموارد البشرية، المجلد2، العدد1 الخاص (الجزء1) 2021.

قدّم هذا البحث لإبراز دور منصة موودل في دعم التعلم الجامعي عن بعد وتفعيلها في ضل إنتشار كوفيد19 من أجل إستمرار التعليم أو الحد من إنتشاره.

ولتحقيق الأهداف إعتد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي لتقييم نتائج الإستبيان التي تم إجراؤه على 50 أستاذ ممن إستعملوا منصة موودل في جامعة سطيف2 في ضل إنتشار جائحة كوفيد19. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه يمكن لمنصة موودل المصممة في الجامعة محل الدراسة أن تلعب دوراً في دعم التعليم الجامعي، وتساهم في الحفاظ على صحة الأساتذة والطلبة والحد من إنتشار الوباء.

3. دراسة ريم بنت حمود بن قبال العتيبي، **التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ضل جائحة كورونا المستجد (Covid19)**، باحثة دكتوراه في قسم أصول التربية في الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد22، 2020.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها وإستخلاص المقترحات في ضل كورونا المستجد.

إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لأهداف الدراسة، ويتضمن مجتمع البحث هذا جميع الآباء والأمهات الذي لديهم طلاب وطالبات بمراحل التعليم العام خلال العام الدراسي 2020/2019، وتم استخدام الإستبانة أداة لجمع البيانات وذلك لمناسبتها لموضوع البحث، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إن الأسر السعودية بالرغم من حرصها على إستمرار تعليم أبنائها وإستكمالهم للعام الدراسي، فإن الطلاب لم يحققوا أقصى إستفادة ممكنة من التعليم عن بعد إذا لم يتم توظيف جميع السبل الممكنة للتعليم.

4. دراسة منيرة عبد الكريم الشديفات، واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض كورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها، وزارة التربية والتعليم - الأردن، المجلة العربية للنشر والتوزيع العلمي العدد 19، 2020.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم عن بعد بسبب مرض كورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها، إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث تم تطوير إستبانة مكونة من ثلاث مجالات (المعرفي، والمهارات، والتقويمي).

أظهرت نتائج الدراسة أن واقع التعليم عن بعد بسبب مرض كورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض كورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق تبعاً لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسبب كورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بضرورة عقد وزارة التربية والتعليم لمزيد من الدورات والورش التدريبية في مجال التعليم عن بعد في العملية التعليمية للمعلمين والإداريين وتطوير وتدريب الطلبة على مهارات التكنولوجيا الحديثة.

5. دراسة هدى عماري، التعليم الإلكتروني في ضل جائحة كورونا المنجزات والتحديات - دراسة وصفية تحليلية لمنصة التعليم عن بعد بقسم اللغة العربية وآدابها جامعة بومرداس، المؤتمر الدولي الافتراضي، مجلة كلية الاقتصاد للبحوث العلمية، المجلد 1، العدد 6، 2020.

هدفت الدراسة إلى تحديد مفهوم التعليم الإلكتروني وبيان فوائده وكذلك معوقاته ومن تم التطرق إلى مستقبل التعليم الإلكتروني والتحديات التي تواجه تطبيقه في ضل إنتشار كورونا ، وفي مستوى ثاني تسعى إلى إيضاح أثر استخدام الوسائط الإلكترونية في الجامعة الجزائرية والتعرف على مدى استفادة الطلبة في الجامعة من المنصات التعليمية، والوقوف على التحديات التي تواجه قطاع التعليم أثناء تحوله من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي من خلال إثارة البحث في التعليم عن بعد بمقارنة مناهجه والوسائل الإيضاحية المستخدمة ومعيقاته.

وتهدف كذلك هذه الدراسة إلى الكشف عن التحديات التي تنتظر التعليم الإلكتروني، والرؤية المستقبلية له ما بعد كورونا، وبخاصة دول عربية كان لها تجارب في إعماده كمساعد للتعليم التقليدي منذ سنوات. إعمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الإستقرائي لتأصيل المفاهيم المتعلقة بالموضوع، كما إعمدت على آلية التحليل والوصف لمقارنة الحالة المختارة. قسم اللغة العربية وآدابها. جامعة أحمد بوقرة. بومرداس.

وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم الإلكتروني إختبار فرضته الظروف، إلا أن متطلبات العصر والثورة المعلوماتية تجعله ضرورة ملحة بل بديل للتعليم التقليدي، وهذا يجب العمل على تطبيق إستراتيجيات مرحلية لتهيئة البنية التحتية ومراجعة الإمكانيات الرقمية، وتعزيز دورها وتكوين المعلمين والمتعلمين في الجزائر والذي بات يتعين تكثيف الجهود في إعماد سياسات مدروسة والإستفادة من التجارب الإقليمية والعالمية لتقوية أنظمة التعليم الإلكتروني.

6. زايد محمد، أهمية التعليم الإلكتروني في ضل تفشي كورونا، مجلة الإجهاد للدراسات القانونية والإقتصادية، المجلد9، العدد4، 2020.

تطرقت الدراسة لمزايا وعيوب التعليم عن بعد ومناقشة التقنيات الجديدة التي يتم من خلالها تطبيق هذا النمط من التعلم.

وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم عن بعد يعتبر ذو أهمية في هذا الوقت لأنه الحل الوحيد الذي ساعد في إكمال البرامج التعليمية في زمن تفشي كورونا وخاصة بعد فرض الحجر الصحي وإغلاق جميع المؤسسات التعليمية، حيث أن التعليم من بين المجالات التي تأثر بهذه الجائحة، كما أشارت الدراسة إلى وجود فرق بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد، كما أشارت إلى وجود مشاكل تعيق تطبيق هذا النوع من التعليم منها الدهنيات والخلفيات وغياب ثقافة إستعمال الفضاءات الرقمية والدراسة عبر المواقع التعليمية ويبقى عمل الوزارة المعنية منصب على إقامة نظام التعليم عن بعد وإرساؤه وفقا لمعايير الجودة من أجل إستمرار الدراسة بطريقة مناسبة حسب المستويات التعليمية، لذلك وجب تكاتف الجهود لإنجاح هذا النمط من التعليم في زمن فرض فيه الحجر الصحي.

7. دراسة معزوز هشام وآخرون، واقع التعليم الجامعي عبر الأنترنت في ضل جائحة كورونا (دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية)، مجلة مدارات سياسية، المجلد4، العدد4، 2020.

جاء البحث لتسليط الضوء على واقع التعليم الجامعي ع بعد في ضل الظروف الإستثنائية التي فرضتها الجائحة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كورونا.

إعمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم بوصف ظاهرة ما أو مشكلة ما، لتصويرها كميًا عن طريق جمع البيانات ليتم إخضاعها للدراسة الدقيقة، وقد تم جمع البيانات عن طريق إستبيان وزع بإستخدام البريد والنشر على صفحات الجرائد والمجلات، وعلى شاشة التلفزيون وغيرها، وكذلك وزع بالشكل الإلكتروني،

وقد توصلت الدراسة إلى أن العملية أظهرت قصورا وضبابية في تطبيق التعليم عبر الأنترنت شابهها مجموعة من المعوقات إلا أنها تبقى تجربة يمكن تثمينها من خلال عملية التقييم لإعتماد التعليم الجامعي عبر الأنترنت في الظروف العادية وهذا بالإعتماد على القدرات المادية والبشرية التي تحرز عليها الجزائر.

8. دراسة عبد الرحمن بن فهد المطرف، **التحول الرقمي للتعليم الجامعي في ظل الأزمات بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس**، المجلة العلمية بكلية التربية . جامعة أسيوط، المجلد 36، العدد 7، 2020.

هدفت الدراسة إلى إستقصاء مدى إمكانية التحول الرقمي في الجامعات الحكومية والخاصة في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى رصد واقع التحول الرقمي بينهما في ظل الأزمات العالمية والكوارث في ضوء طبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها.

إتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقام بتصميم مقياس مدى جاهزية الجامعات الحكومية والخاصة للتحول الرقمي.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة، ومدى توفر العناصر المادية اللازمة للتحول الرقمي لصالح الجامعات الحكومية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الحكومي والجامعات الخاصة في مدى توافر الكفاءات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس لصالح العاملين في القطاع الخاص، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في إمكانية التحول الرقمي في ظل الأزمات لصالح الجامعات الخاصة، ويتضح من ذلك أنه يوجد تأثير معنوي لإختلاف قطاع التعليم الجامعي على مدى إمكانية التحول الرقمي للتعليم في ظل الأزمات الحالية.

التعليق على الدراسات وما تضيفه للدراسة الحالية:

- إن الغرض من الدراسات السابقة يظهر مستوى الاهتمام بالتعليم الإلكتروني وخاصة في ظل أزمة كورونا، وأثره على إستخدام هذا المفهوم على جودة العملية التعليمية.
- من خلال مراجعة الدراسات السابقة فإنها ركزت على جانب التعليم الإلكتروني وأثره في التحصيل وأثره في تجويد العملية التعليمية بشكل عام والتعليم الجامعي بشكل خاص في بعض الدراسات والبعض الآخر أهتمت بهذا المفهوم وتطبيقاته.
- أجريت الدراسات السابقة لتطبيق التعليم الإلكتروني في بيئات مختلفة، عربية وجزائرية.
- تتشابه الدراسات فيما بينها في إستخدام المنهج الوصفي في أغلبها، وإستخدمت الإستبانة أداة للبحث والإستقصاء.

وأفادت الدراسات السابقة الدراسة الحالية بما يلي:

- بناء الإطار النظري من هذه الدراسات.
- صياغة الفرضيات.

- الكتب والمراجع من الدراسات السابقة.

الإستفادة منها كمراجع.

- الإعتماد عليها في إختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.

- مقارنة النتائج المتوصل إليها مع نتائج الدراسات السابقة.

- تفسير النتائج وتحليلها بالإعتماد على الدراسات السابقة.

11-مصطلحات الدراسة

التعليم الإلكتروني: هو إستخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم بطريقة متزامنة، وغير متزامنة، ومدمجة.

الجودة: هي مجموعة من المعايير والتطبيقات التي تسعى المنظمات لتحقيقها وتنقيدها، لتحسين أداء ومراكز منظماتهم.

جودة التعليم الجامعي: هي مجموعة من المتطلبات والمعايير التي تسعى المؤسسات التعليمية الجامعية لتحقيقها وتنفيذها من أجل رفع قيمة الجامعات وجعلها على منافسة على الصعيدين المحلي والعلمي.

التعليم العالي: يقصد بعبارة التعليم العالي جميع أنواع التعليم الجامعي والمهني والتقني والتربوي، الذي يعطي في مؤسسات التعليم العالي، من جامعات كليات معاهد تربوية وتكنولوجية، حيث يقبل المترشحون في هذا النوع من التعليم بعد إنهاء المرحلة الثانوية ويحصلون في نهاية دراستهم العالية على درجة علمية معينة.

المنصات التعليمية الرقمية: بيئات تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب، وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك، التويتر).

نظام إدارة التعليم الإلكتروني موودل: هو نظام متكامل لإدارة العملية التعليمية والمقررات، صمم ليتمكن من توفير بيئة تعليمية إلكترونية متكاملة لإدارة المحاضرات والإمتحانات ومتابعة الطلبة ذاتيا.

الأزمة: تعرفها هذه الدراسة على أنها ظروف إستثنائية غير متوقعة ولا يوجد حلول لها، تعيق سير العملية في الجامعات، وتمنعها من إستكمال مسيرتها التعليمية.

الوباء: هو كل مرض شديد العدوى، سريع الإنتشار، يصيب الإنسان والحيوان والنبات، وعادة ما يكون قاتلا. **جائحة كوفيد19:** فيروسات كورونا هي فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة، إلى الأمراض الأشد وخاصة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس).

12-صعوبات الدراسة:

. قلة الكتب في المكتبة الجامعية التي تتناول التعليم الرقمي.

. الدراسات التي تعرضت للتعليم الرقمي في ظل كورونا لم تتطرق إلى أهميته وظروفه ما أستصعب علينا تحديد أهميته في هذا الظرف الإستثنائي وإعتمادها كمراجع.

13- هيكل الدراسة:

بالرجوع إلى الإشكالية المطروحة والتساؤلات الفرعية الواردة تم تقسيم الدراسة إلى مقدمة، ثلاث فصول وخاتمة. المقدمة: تناولت الطرح العام للموضوع.

الفصل الأول تناول الإطار النظري للتعليم الرقمي (الإلكتروني) وينقسم إلى مبحثين وهما:

المبحث الأول: التعليم الإلكتروني.

المبحث الثاني: نظام التعليم الإلكتروني موودل moodle.

المبحث الثالث: التعليم الإلكتروني كخيار إستراتيجي لمكافحة أزمة كوفيد19.

الفصل الثاني يعرض المقاربة النظرية للجودة في التعليم العالي وينقسم إلى مبحثين:

المبحث الأول: ماهية الجودة في التعليم العالي.

المبحث الثاني: مساهمة التعليم الإلكتروني في تحقيق الجودة في التعليم العالي.

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية حول أثر التعليم الرقمي على الجودة في التعليم العالي خلال جائحة كورونا حالة

إستخدام أرضية موودل من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد

الصاديق بن يحي جيجل .

الفصل الأول:

الإطار النظري للتعليم الرقمي (الإلكتروني)

تمهيد:

شهد العالم في السنوات الأخيرة تقدماً هائلاً في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية، وزيادة انتشار الشبكات والمعلومات المحلية والدولية، حيث تزايد استخدام الحواسيب والبرامج الرقمية من قبل الفئات العمرية المختلفة وخاصة فئة اليافعين والشباب. وفي ظل طوفان المعلومات والتغير المتلاحق ونمو التكنولوجيا بمعدلات سريعة والذي نتج عنه ثورة المعلومات التي نعيشها الآن، وأصبح العالم يعيش ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة، كان لها تأثير على جوانب الحياة، وأصبح التعليم مطالباً بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة العديد من التحديات على المستوى العلمي. منها زيادة الطلب على التعليم، مع نقص عدد المؤسسات التعليمية، وزيادة كم المعلومات في جميع فروع المعرفة المختلفة فضلاً عن ضرورة الاستفادة من التطورات التقنية في مجال التربية ليساعد المتعلم على التعلم في المكان والزمان المناسبين له من خلال محتوى التعليم E-Learning ليظهر نموذج تعليم إلكتروني تفاعلي يعتمد على الوسائط المتعددة.

وقد إستثمر التعليم هذا التقدم بطريقة موازية في وسائله، فظهرت الإستفادة من هذه التقنيات داخل حجر الصف وبين أروقة المدارس والجامعات إلا أن الأمر الأكثر إثارة هو تأسيس تعليم متكامل معتمد على هذه التقنيات وهو ما يسمى بالتعليم الإلكتروني (الرقمي) أو الافتراضي. وقد تزايد الإهتمام بهذا النوع من التعليم في السنوات الخمس الأخيرة إذ نظمت الجمعية الأمريكية لعمداء القبول والتسجيل أول مؤتمر في شهر أوت من عام 1997، وأتبع بقمة للمسؤولين عن هذا التعليم، وحضر القمة والمؤتمر مدراء الجامعات وعمداء القبول من أهم مؤسسات التعليم الإلكتروني.¹

¹ عكنوش نبيل، بن تازير مريم، التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية دراسة للواقع في ظل مشروع البرنامج الوطني للتعليم عن بعد، مجلة المكتبات والمعلومات، المجلد 3، العدد 2، 2010، ص 111.

المبحث الأول: ماهية التعليم الإلكتروني

لقد أدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور أساليب ووسائل تعليمية حديثة، تعتمد على توظيف مستحدثات التكنولوجيا من أجل تحقيق فاعلية وكفاءة أفضل للتعليم ومنها إستعمال الحاسوب وملحقاته ووسائل العرض الإلكترونية والقنوات الفضائية والأقمار الصناعية وشبكة الأنترنت والمكتبات، لغرض إتاحة التعليم على مدار اليوم ولمن يريده وفي المكان الذي يناسبه، بواسطة أساليب وطرائق متنوعة لتقديم المحتوى التعليمي بعناصر مرئية ثابتة ومتحركة وتأثيرات سمعية وبصرية، مما يجعل التعليم أكثر تشويقاً ومتعة وكفاءة أعلى وبجهد ووقت أقل وهذا ما يعرف الآن بالتعليم الإلكتروني.

المطلب الأول: التطور التاريخي للتعليم الإلكتروني

التعليم الإلكتروني لم يكن وليد اللحظة بل نشأ وتطور عبر الزمن ومر بعدد من المراحل وواجه عدد من العقبات وخضع لتغيرات وتعديلات إلى أن وصل إلى صورته الحالية، وأشار نيوباي (Newby).¹ إلى أولى الجهود لإستخدام الحاسوب في التعلم تعود إلى العقد السادس من القرن الماضي حيث قام بعض المدرسين في جامعة ستانفورد بتقديم إقتراح يدعو لتطبيق إستخدام الحاسوب في تنفيذ المهام التعليمية.

ولقد مر التعليم الإلكتروني بثلاث مراحل نوجزها فيما يلي:²

أولاً: الجيل الأول: من عام 1984-1993 عصر الوسائط المتعددة، حيث إستخدمت أنظمة التشغيل كالنوافذ والماكنتوش كأدوات رئيسية لتطوير التعليم، وأن المحتوى التعليمي الإلكتروني خلال هذه الفترة كان على أقراص مدمجة CD وكان ينقل بطريقة تعليمية إلى المتعلم ويتم الإتصال وإدارة العملية عبر وسائل إتصال تقليدية كالبريد والفاكس، وكان التفاعل فردياً بين المعلم والمتعلم، وقد إقتصرت إستخدام هذا النوع من التعلم على الحالات الإستثنائية جداً حيث يتعذر حضور الطالب إلى الجامعة لسبب من الأسباب.

ثانياً: الجيل الثاني: من عام 1993-2000 ظهور الشبكة العلمية للمعلومات (الأنترنت) ويعدّ الأنترنت العامل الوحيد لظهور هذا الجيل، حيث عمل على نقل المحتوى الإلكتروني، وكذا ما تبعه في التأثير على عملية التفاعل والتواصل بين المتعلمين والمعلم وبين المتعلمين أنفسهم، حيث تطورت عملية التواصل من كونها فردية إلى جماعية ويشترك فيها عدد من المتعلمين مع معلم محدد لكن كان يتم هذا تحت إدارة تعليمية تستخدم الوسائل التقليدية.

ثالثاً: الجيل الثالث: من عام 2001 وما بعده الجيل الثاني للشبكة العالمية للمعلومات حيث أصبح تصميم مواقع الشبكة أكثر تقدماً.

¹Newby .timothy , Educationaltechnology for teaching and learning . UpperSaddleRiver ,N .J : pearson education,2010 .

²تغريد " محمد نيسير" كامل حنتولي، واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا، برامج كلية التربية واعضاء هيئة التدريس، أطروحة مقدمة لإستكمال متطلبات الماجستير في الإدارة والتربية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2019، ص ص، 17، 16.

لقد اختلف وتميز هذا الجيل من أجيال التعليم الإلكتروني مع ظهور مفاهيم التجارة الإلكترونية، والأمن الإلكتروني، حيث أصبحت إدارة العملية التعليمية تتم عبر الأنترنت مما أتاح الفرصة أمام هذا الجيل للتطور وفتح المجال لخلق بيئة افتراضية للتعليم تتشابه إلى حد كبير مع البيئة التقليدية من حيث تقديم الخدمات الإدارية والأكاديمية للمتعلمين وفتح المجال لإلتحاق عدد كبير من الراغبين في التعلم، ويتم التفاعل فيما بينهم إلكترونياً، مما يوفر بيئة تعليمية غنية بالخبرات المتنوعة التي يطرحها المشاركون في هذه العملية.

المطلب الثاني: مفهوم التعليم الإلكتروني

لقد أدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور أساليب ووسائل تعليمية حديثة تعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية من أجل تحقيق فاعلية وكفاءة أفضل للتعلم، ولغرض إتاحة التعلم على مدار اليوم لمن يريده وفي المكان الذي يناسبه بواسطة أساليب وطرائق متنوعة لتقديم المحتوى التعليمي بعناصر مرئية ومتحركة وتأثيرات سمعية وبصرية مما يجعل التعلم أكثر تشويقاً ومتعة، وبكفاءة أعلى وبجهد ووقت أقل، وهذا ما يعرف الآن بالتعليم الإلكتروني، وظهرت في هذه الفترة الأخيرة تعريفات وتفسيرات متعددة ومتنوعة لمفهوم التعليم الإلكتروني E-Learning وقد تناولت الأدبيات العربية هذا المصطلح بترجمتين:

الأولي: التعلم الإلكتروني.

الثانية: التعليم الإلكتروني.

لقد تطورت تعريفات التعليم الإلكتروني بإنتشار هذا النوع من التعليم وإستخدامه في الكثير من المؤسسات التعليمية وكذلك إقبال المتعلمين عليه والإستفادة منه في مجالات الدراسة المختلفة. وعلى الرغم من إنتشار مصطلح التعليم الإلكتروني إلا أنه يفضل إستخدام مصطلح التعليم الإلكتروني بدلاً من التعلم، لأن هناك فرق بين عمليتي التعليم والتعلم وأن ما يقدمه برنامج الحاسب الآلي التعليمي أو موقع الأنترنت هو تعليم وليس بالضرورة أن ينتج عنه تعلم، فكلمنا أن التعلم هو تغيير أو تعديل في سلوك الإنسان ومعارفه وإتجاهاته.¹

ومن بين تعريفات التعليم الإلكتروني ما يلي:

- يعرف التعليم الإلكتروني بأنه "التعليم الذي يستهدف إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والأنترنت وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان".²
- ويعرف بأنه "تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المتعددة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء كان ذلك بصورة متزامنة أو غير

¹ السيد عبد المولى أبو خطوة، التعليم الإلكتروني.....التعليم الرقمي، بحث منشور في الموقع على الرابط التالي:

https://www.manhal.net/art/8/2128 يوم: 1 / 1437/11 على الساعة 6:00.

² محمد صالح العويد، احمد بن عبد الله الحامد، "التعليم الإلكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات بالرياض" دراسة حالة، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم المفتوح خلال الفترة 19. 21 صفر 1424. مدارس الملك فيصل.

متزامنة، وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان والسرعة التي تتناسب ظروفه وقدراته، فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم من خلال تلك الوسائط".¹

- يعرف التعليم الإلكتروني بأنه "شكل حديث لتوصيل التعلم والمصمم تصميمًا جيد والذي يتمركز حول الطالب ويتسم بالتفاعل ويتيح بيئة تعلم من أي مكان وفي أي وقت عن طريق استخدام المصادر التكنولوجية الرقمية المتنوعة والتي تمتاز بالمرونة وتوفر بيئة تعلم موزعة".²

- ويعرف بأنه "نظام تفاعلي عن بعد يقدم للمتعلم وفقا للطلب ويعتمد على بيئة رقمية . متكاملة، تستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة الشبكات الإلكترونية، والإرشاد والتوجيه، وتنظيم الإختبارات وإدارة المصادر والمعلومات وتقويمها".³

- ويعرف بأنه "طريقة للتعلم باستخدام آليات الإتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائطه المتعددة من صور، رسومات، آليات بحث، ومكاتب إلكترونية وبوابات الأنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم والمقصود، وهو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومات للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة".⁴

ويلاحظ من التعريفات السابقة أنها إتفقت في أشياء وإختلفت في أشياء أخرى. فقد إتفقت على أن التعليم الإلكتروني يحدث عندما يقدم المحتوى الدراسي في صورة إلكترونية، ولكنها لم تتفق على الوسيط الذي يقدم من خلاله هذا المحتوى، وذلك نظرا لتعدد الوسائط الإلكترونية وتنوعها، فالراديو والتلفاز، والتسجيلات الصوتية تعد من الوسائط التعليمية الإلكترونية ويجب أن تتفق على أن الوسائط الإلكترونية متعددة منها: الراديو، التلفاز، الفيديو، الكمبيوتر، والأنترنت لهذا فهناك من أقتصر في تعريفه على الكمبيوتر والأنترنت، ولم يتناول الوسائط الإلكترونية الأخرى.⁵

ومن هنا يمكن القول بأن التعريفات السابقة تصب في معنى التعليم الإلكتروني بصفة عامة سواء كان ذلك بصورة إلكترونية أو بصورة رقمية.

ومن التعريفات السابقة يمكن القول أن التعليم-التعلم الإلكتروني بأنه التعليم- التعلم الذي يحدث في بيئة إلكترونية تعتمد على استخدام التكنولوجيا الإلكترونية بمختلف أنواعها في إحداث التعلم المطلوب وتقديم المحتوى وما يتضمنه من أنشطة ومهارات وإختبارات، وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة مع وجود الإتصال المتزامن وغير المتزامن بين عناصر العملية التعليمية سواء كان ذلك بصورة رسمية أو غير رسمية.⁶

¹حسن حسين زيتون، رؤية جديدة في التعلم "التعلم الإلكتروني": المفهوم القضايا التطبيق . القيم، دار الصوتية للتربية، السعودية، 2005، ص24.

²Khan bodrul : **managing E.Learning Design ,Delivery ,Implementaion and Evaluation**, science publishing,London,p03,2005 .

³سعيدة الاحمري، التعليم الإلكتروني، رسالة ماجستير غير منشورة، وزارة التربية، ص5، 2015.

⁴عبد الله بن عبد العزيز الموسي، التعليم الإلكتروني مفهومه.. خصائصه.. فوائده.. عوائقه..، رقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود

يوم:1423/08/17.18 الرابط: [https:// islam fin.yoo7 .com /T1094](https://islam.fin.yoo7.com/T1094).

⁵السيد عبد المولى أبو خطوة، مرجع سابق.

⁶السيد عبد المولى أبو خطوة، مرجع سابق.

وقد إستخدم البعض مصطلح التعلم الرقمي كمرادف لمصطلح التعلم الإلكتروني، وقد يتحدد المصطلح وفقا لنوع التكنولوجيا المستخدمة فالتعليم من خلال الحاسب الآلي، ومواقع الأنترنت والتلفاز الرقمي هو تعلم الإلكتروني رقمي بينما التعلم من خلال الراديو والتلفاز التماثلي والتسجيلات الصوتية هو تعلم الإلكتروني.

خصائص التعليم الإلكتروني:

تتشابه خصائص التعليم الإلكتروني مع الخصائص العامة للمستحدثات التكنولوجية، وينفرد التعليم الإلكتروني عن أنماط التعليم التقليدي ببعض السمات أو الخصائص المتعلقة بطبيعته وفلسفته والتي يمكن عرضها فيما يلي:¹

1- **الخاصية الكونية:** (الأنترنت) الذي يلغي الحدود الجغرافية بين المرسل والمستقبل؛

2- **التفاعلية:** حيث يكون التفاعل بين محتوى المادة العلمية والمستفيدين؛

3- **الجماهرية:** حيث أنه لا يقتصر على فئة دون أخرى من الطلاب؛

4- **الفردية:** حيث يتمركز حول المتعلم ويتوافق مع حاجات كل متعلم ويلبي رغبته؛

5- **التكاملية:** ويقصد بها تكامل مكوناته وعناصره مع بعضها البعض؛

6- **الثقافة الجديدة:** (الرقمية) حث تركيز على معالجة المعرفة؛

7- **مراعاة الفروق الفردية:** بين المتعلمين يعزز أسلوب التعليم التعاوني ويزيد من ثقة المتعلمين بأنفسهم؛

ولنجاح التعليم الإلكتروني ينبغي توافر مجموعة من العناصر المتقاطعة أو توافر أغلبها وهي:²

- **المتعلم:** ويقصد هنا الطالب؛

- **المعلم:** وهو الذي يشرف على عملية التعليم الإلكتروني؛

- **الكتاب الإلكتروني:** وهو المقرر التعليمي الإلكتروني؛

- **البريد الإلكتروني:** وهو وسيلة مهمة وفعالة في التعليم الإلكتروني؛

- **الفصول الافتراضية:** وهي عبارة عن فصل تخيلي يتم برمجته ووضعه على صفحة خاصة على الأنترنت

بحيث يتفاعل فيه المعلم والطالب في وقت محدد؛

- **المختبرات الإلكترونية:** وهي مختبرات تخيلية تحاكي المختبرات الحقيقية بحيث يتم برمجتها ونشرها على

الأنترنت ويتم من خلالها تطبيق التجارب العلمية بشكل يحاكي الواقع. كما أن التعليم الإلكتروني يضم

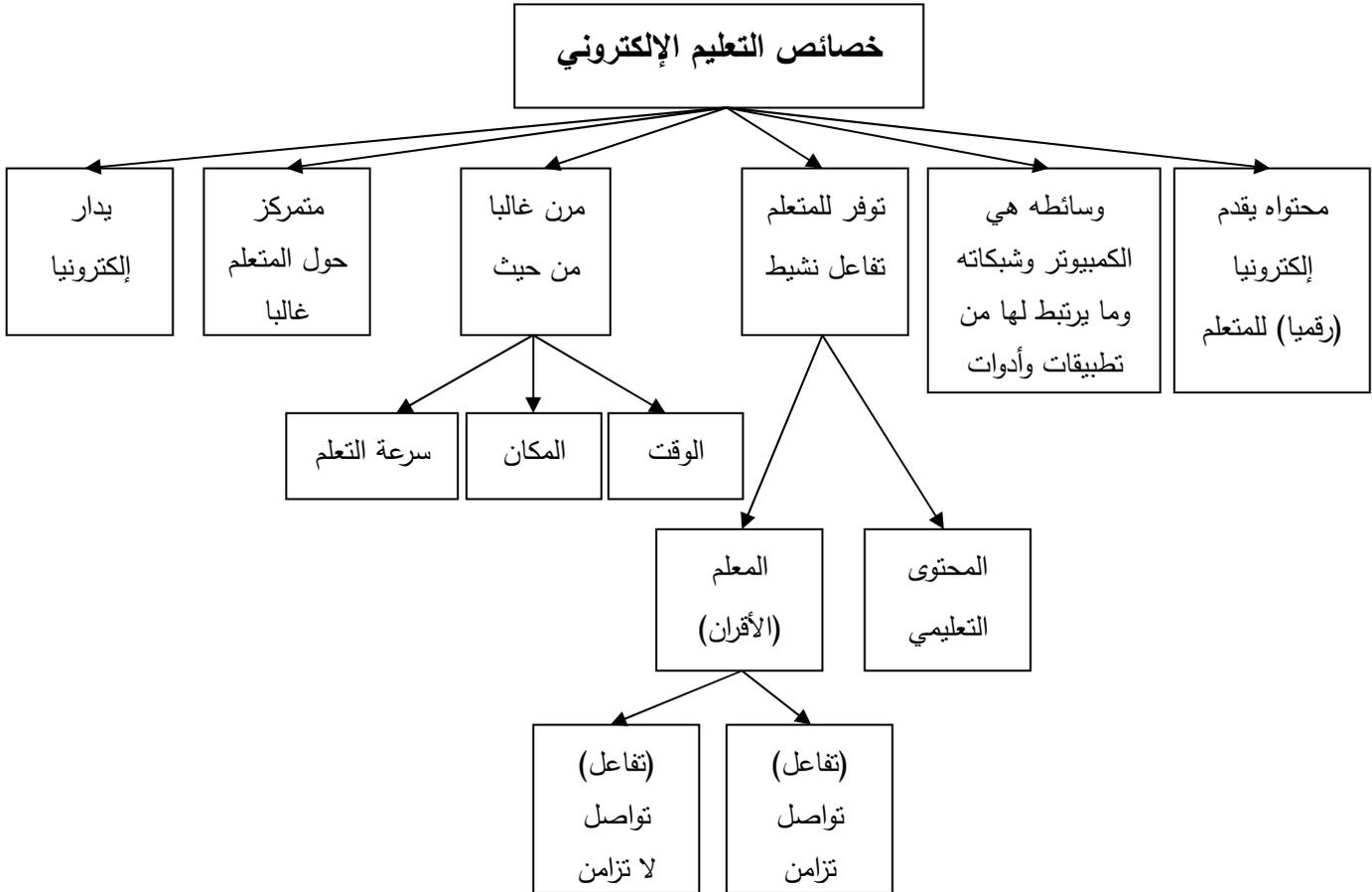
مكونات إلكترونية وهي: الكتاب الإلكتروني، الناشر الإلكتروني، الإمتحانات الإلكترونية، المكتبة الإلكترونية،

عرض الدرجات والنتائج، التسجيل في الإمتحانات إلكترونياً.

¹ نادر سعيد شمس، سامح سعيد إسماعيل، مقدمة في تقنيات التعليم، ط1، دار الفكر، الأردن، 2008، ص239.

² لينا جمال عبد الباري، دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، رسالة ماجستير، تخصص الإدارة والقيادة التربوية، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2017، ص17.

الشكل (02): خصائص التعليم الإلكتروني



المصدر: طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (إتجاهات عالمية معاصرة)، ط1، دار الكتب المصرية، القاهرة، 2014، ص75.

وعند التمعن في هذه الخصائص التي يتمتع بها التعليم الإلكتروني نجد أنه يتفق مع التعليم التقليدي في الهدف من حيث عملية التعلم ويختلف معه في الطريقة المتبعة لتحقيق ذلك الهدف، ويتمثل هدف هذين النوعين من التعليم في الحصول على مخرجات تتميز بالمعرفة المتقدمة وعلى مستوى عال وقادر على مواكبة وتلبية متطلبات العصر الحديث، في حين تختلف الطريقة التي يستخدمها كل منهما في تحقيق غايته وأهدافه.

وعلى الرغم من كل هذا توجد فروق وإختلافات بين التعليم الإلكتروني والتعليم الرقمي نوردتها في الجدول

التالي:

الجدول (1): الفرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي

التعليم التقليدي	التعليم الإلكتروني
يستقبل جميع الطلبة عملية التعلم في نفس المكان والزمان.	المتعلم غير ملزم بوقت محدد ومكان معين لإستقبال عملية التعلم.
يقدم المحتوى التعليمي بصورة تقليدية على صورة كتاب مطبوع يحوي نصوص وبعض الصور غير الدقيقة ويتم التعامل معه بصورة روتينية دون إثارة.	يوفر ويقدم المحتوى التعليمي بشكل أكثر إثارة وأكثر دافعية من خلال النوع الذي يقدمه المقرر الإلكتروني في هيئة نصوص وصور ولقطات فيديو وغيرها.
يجدد التواصل مع المعلم بوقت المحاضرة الذي لا يتسع لجميع الطلبة بطرح إستفساراتهم ولا يتسع للمدرس الرد عليها.	يوفر حرية التواصل مع المعلم في أي وقت عن طريق وسائل مختلفة مثل البريد الإلكتروني وغرف المحادثة وغيرها.
دور المعلم هو ناقل للمعرفة.	دور المعلم يتحدد بالتوجيه والإرشاد والمساعدة.
تبقى المواد التعليمية ثابتة دون تغيير.	سهولة تحديث المواد لمواكبة كل ما هو جديد.
لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ويقدم المحتوى بطريقة شرح واحدة.	يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين فهو يقدم المعرفة وفقاً لإحتياجات وقدرات الفرد.
يعتمد على الحفظ للمعلومات ويركز على الجانب المعرفي ويسهل الجوانب الأخرى.	يعتمد على طريقة حل المشكلات ويبني قدرات الطالب الإبداعية.
يقتصر التفاعل بين الطلبة، على الزملاء الموجودين داخل الصف أو الجامعة التي يرتادها المتعلم.	يتفاعل الطلبة مع الزملاء من مختلف أنحاء العالم.

المصدر: دعس مصطفى نمر، تكنولوجيا التعليم وحوسبة التعليم، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص ص، 185، 187.

المطلب الثالث: أهداف التعليم الإلكتروني

- إن الدخول إلى بوابة التقنيات الحديثة يجب أن ترتكز على أهداف محددة يجب تحقيقها من خلال هذا الدخول كي يتم تحقيق الفائدة الأكبر، وتهدف تجربة التعليم الإلكتروني إلى تحقيق الأهداف التالية:¹
- إدخال تقنية المعلومات كوسيلة لتعزيز قدرة الطالب على التعلم إلى أقصى حدود طاقته.
 - تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتهم فرص التعليم.
 - نشر الثقافة التقنية بما يساعد في خلق مجتمع إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر.
 - الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار.
 - يوفر التعليم الإلكتروني للمرأة (لا سيما في العالم الغربي) فرصة كبيرة لإتمام تعليمها ولا سيما التعليم الجامعي فتتغلب على مصاعب الخروج من البيت والإنتظام في الصفوف الجامعية أي أن هذا التعليم هياً مرونة التعليم مكانيا وزمانيا.
 - تنمية مهارات الطلبة.

¹إنتظار جاسم جابر، أهمية التعليم الإلكتروني في دعم المجتمع، مجلة كلية الآداب، العدد102، ص505.

- إن هذا النوع من التعليم يقدم للطلبة المعلومات والمعارف الكثيرة مقارنة بوسائل التعليم التقليدي إذ أن هذا النوع من التعليم يوفر مصادر متعددة ومتباينة للمعلومات فضلا عن إمكانية تبادل الخبرات التربوية.
- يراعي هذا النوع من التعليم ظروف الدارسين التعليمية.

المطلب الرابع: أنواع التعليم الإلكتروني

تسجل الدراسات المهمة بالتعليم الإلكتروني (الرقمي) وإمتداد إستخداماته أنواعا له، تتفق في كونها تعرض تعليما عن بعد وتختلف في تفاصيل وجزئيات عديدة وتنقسم إلى:

أولا: التعليم الإلكتروني تبعا لزمان حدوثه: ينقسم هذا النوع من التعليم إلى ما يلي:¹

1. التعليم الإلكتروني المتزامن:

هو أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على الشبكة العالمية للمعلومات لتوصيل وتبادل المحاضرات ومواضيع والأبحاث بين المتعلم والمعلم في نفس الوقت الفعلي لتدريس المادة.

➤ غرف المحادة الفورية.

➤ الفصول الافتراضية.

ومن إيجابيات التعليم الإلكتروني المتزامن حصول المتعلم والمعلم على التغذية الراجعة وتقليل التكلفة والوقت.

ومن أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن ما يلي:

الفصول الافتراضية.

المؤتمرات عبر الفيديو.

اللوحة الأبيض.

غرفة المحادثة.

2. التعليم الإلكتروني غير المتزامن:

وهو التعليم غير المباشر. يحصل المتعلم على دورات أو حصص وفق برنامج دراسي مخطط ينتقي فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه عن طريق توظيف بعض أساليب وأدوات التعليم الإلكتروني مثل:

✓ البريد الإلكتروني.

✓ الشبكة العنكبوتية.

✓ القوائم البريدية.

✓ مجموعات النقاش.

✓ نقل الملفات.

✓ الأقراص المدمجة.

¹ عبد العاطي حسن أبو خطوة، التعليم الإلكتروني الرقمي النظرية، التصميم، الإنتاج، دار الجامعة الجديدة للنشر، مصر، 2003، ص 24.

ومن إيجابيات هذا النوع من التعليم ما يلي: يختار الوقت والزمان المناسب لإنهاء المادة التعليمية، وإعادة مادة التعلم ودراساتها والرجوع إليها إلكترونياً في أي وقت.

ومن سلبياته: عدم إستطاعة المتعلم الحصول على تغذية فورية راجعة من المحاضر.

3. التعليم المدمج: التعليم المدمج يشتمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض، وبرنامج التعلم المدمج يمكن أن تشمل على العديد من أدوات التعلم مثل: برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي والفوري، المقررات المعتمدة على الأنترنت ومقررات التعلم الذاتي، وأنظمة دعم الأداء الإلكترونية، وإدارة نظم التعلم، والتعليم المدمج كذلك يمزج أحداث متعددة معتمدة على النشاط تتضمن التعلم في الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع الطلاب وجها لوجه، والتعلم الذاتي فيه مزج بين التعليم المتزامن وغير المتزامن.

ثانياً: التعليم الإلكتروني تبعاً لطبيعة المعلومات المقررة¹

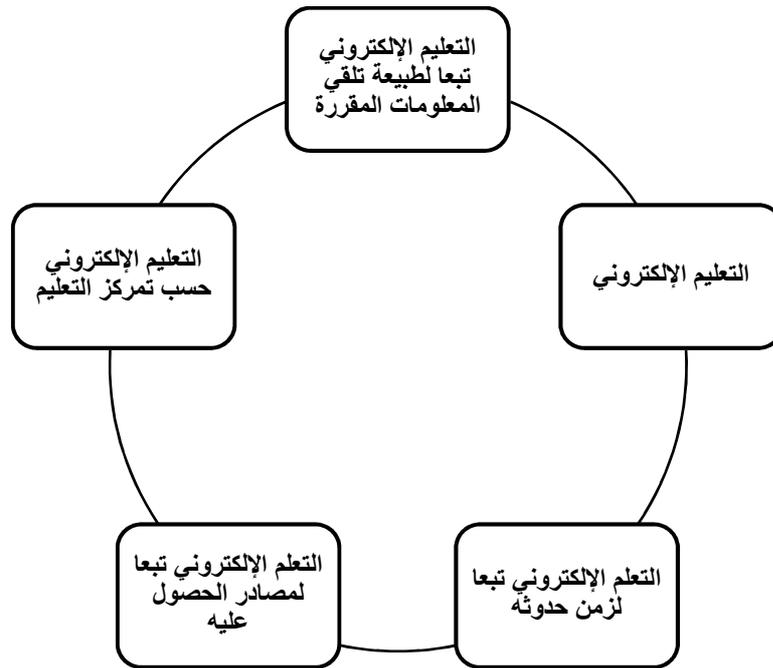
1. التعليم الإلكتروني بالتحكم الذاتي: يتحكم المتعلم في وقت تشغيل وإنهاء المقرر التعليمي، كإستخدام مواد تعليمية على أقراص مدمجة.

2. التعليم الإلكتروني بالبحث المباشر: يبيث من خلال شبكة الأنترنت المقررات الدراسية من الموقع التعليمي، ويتلقى المتعلم هذه المقررات، وهذا النوع يشبه التعليم التقليدي إلا أنه بدون وجود معلم مع المتعلمين في نفس القاعة أو الفصل الدراسي.

والشكل الموالي يوضح أنواع التعليم الإلكتروني:

¹ أبو عبيدة محمد حمودة، نفس المرجع، ص 85.

الشكل (03): أنواع التعليم الإلكتروني



المصدر: أبو عبيدة محمد حمودة، أثر استخدام منصة التعليم الإلكتروني moodle على مستوى طلاب قسم المعلومات والمكتبات، دراسة تجريبية، مجلة آداب المستنصرية، العدد 272019، ص 84.

المطلب الخامس: متطلبات التعليم الإلكتروني

من متطلبات التعليم الإلكتروني وجود بنية تحتية شاملة تتمثل في وسائل إتصال ومعامل حديثة للحاسب الآلي، كذلك تأهيل وتدريب المعلمين على الإستخدامات التقنية والتعرف على المستجدات، والإستثمار في بناء المناهج والمواد التعليمية الإلكترونية، بالإضافة إلى بناء أنظمة وتشريعات تساهم في دعم العملية التعليمية، وتوفير وسائل تعليمية إلكترونية تستخدم كمصادر للمعلومات وكأداة لتوصيل المعلومات، والعمل على تسويق التعلم الإلكتروني من برامج وخدمات وتدريب ووضع أسس وسياسات للتعلم الإلكتروني، وجعلها محل التطبيق، بالإضافة إلى نشر ثقافة التعليم الإلكتروني.

وقد قسمت متطلبات التعليم الإلكتروني إلى قسمين هما:¹

1. **المطالب المباشرة:** وهي أجهزة الكمبيوتر، وشبكات الأنترنت، وشبكات الحاسب المحلية، وكذلك أنظمة إدارة الفصول، بالإضافة إلى برمجيات مساعدة لمصادر التعلم والمحتوى التعليمي الإلكتروني، وتضم كذلك منظومة الفصول الإلكترونية التفاعلية لتحقيق بيئة تواصل تحاوري مباشرة.
2. **المطالب غير المباشرة:** وتشمل برامج التدريب المستمر، والبيئة التعليمية المناسبة لتهيئة الطلبة وتدريبهم، كذلك تشمل مصادر تعليم رقمية وإشراكات في مكاتب إلكترونية، بالإضافة إلى أنظمة وبرمجيات مناسبة،

¹لينا جمال على عبد الباري، مرجع سابق، ص 22.

تبنى إستراتيجية واضحة من قبل الإدارات المختصة بشأن تطبيق أدوات التعليم الإلكتروني ووضع اللوائح والتشريعات الخاصة بها.

ومن متطلبات تفعيل التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، وبناء رؤية وخطة للتعليم الإلكتروني توفر التجهيزات المادية، وتوفر مهارات التعلم والضبط الذاتي ومهارات استخدام الحاسب الآلي والإنترنت لدى الطالب، بالإضافة إلى تطوير المحتوى الرقمي المعياري، وتطوير بوابة تعليمية تفاعلية على الإنترنت.

المطلب السادس: تحديات التعليم الإلكتروني¹

التحدي عبارة عن مجموعة من الأزمات أو المشكلات أو التغيرات التي تواجه التعليم والذي يعني هنا مشكلات التعليم الآنية والمستقبلية، سواء المتعلقة بالمفاهيم والرؤى والفلسفات أو التي تتعلق بالعوامل المادية أو الاجتماعية، ومن بين هذه التحديات ما يلي:

أولاً: تحديات علمية وتكنولوجية: وترتبط بـ:

- كفاءة التعليم.
- مستوى التقنيات المستخدمة.
- القرارات التعليمية المتخذة.
- المناهج.
- تزايد الطلب على التعليم العالي أدى إلى مدخلات ضعيفة المستوى في بعض التخصصات ونعكس ذلك على نوعية المخرجات.

ثانياً: تحديات فكرية وثقافية: وتتضمن ما يلي:

- ضعف العلاقة بين التعليم والتنمية.
- تحديات مرتبطة بالمعلم، وهي تدني مستوى ثقافة المعلم.
- التعليم المختلط، حيث أصبح كل جنس يفكر في الآخر، بدل الإبداع والإبتكار وتتبع المستجدات على الساحة.

ثالثاً: تحديات العولمة:

- التحديات المرتبطة بظاهرة العولمة تكسر الحواجز الثقافية وهذا ما يؤثر على إنتشار التعليم العالي وعدم خضوعه للإشراف المحلي والإقليمي.
- تحدي المدارس الأجنبية بعدما فشلوا في الغزو حيث أصبحوا يغزون بسلاح فتاك أقوى وهو الفكر، وما خلفته هذه المدارس من الأثار المدمرة للقيم.

¹إسماعيل عثمان حسن أحمد، تحديات التعليم الرقمي في الوطن العربي (رؤية تأصيلية)، المجلة العربية للتربية النوعية، المجلد4، العدد12، 2020، ص

رابعاً: تحديات الأمانة العلمية: إن التعليم الإلكتروني بمنصاته التعليمية وصفحاته المنتشرة على الشبكة العنكبوتية، وكل إمكاناته التكنولوجية يتيح المعلومة بشكل ميسر جداً، مما يؤدي إلى عدم نسب الأفكار إلى أصحابها، والكثير من الطلاب يلجؤون إلى المعلومة الجاهزة.

المبحث الثاني: نظام التعليم الإلكتروني موودل moodle

انتشر التعليم الإلكتروني E-Learning بشكل ملحوظ في الفترة الأخيرة فأصبحت الجامعات تعتمد عليه بشكل أكبر من السابق.

وتعتبر نظم إدارة التعليم الإلكتروني من أهم مكونات التعليم الإلكتروني فهي منظومة متكاملة مسؤولة عن إدارة العملية التعليمية إلكترونياً عبر شبكة الأنترنت هذه المنظومة تتضمن القبول والتسجيل في المقررات وإدارتها، وتقديم الواجبات وإنجازها، ومتابعة تعليم الطالب، والإشراف على أدوات الإتصال، وإدارة الإختبارات وإستخراج الشهادات النهائية.

وتعتبر أرضية موودل أحد النظم الإدارية التعليمية، وهو نظام مفتوح المصدر، ومجاني يسهل الإستفادة من خدماته بشكل شخصي أو جماعي مثل الجامعة.

المطلب الأول: فلسفة موودل

موودل والمعروف سابقاً بـ MOOCH هو فكرة وتطوير لعالم الحاسوب مارتين (دوجيماس)، بدأ كرسالة دكتوراه من جامعة كورتن بيرت غرب أستراليا، وقد قام (دوجيماس) بتطوير نظام موودل وإطلاق أول إصدار منه سنة 2002، وتقوم فلسفة نظام موودل على أن المعرفة تبني في عقل المتعلم من خلال ما يقدم له من معلومات، حيث يكون دور المعلم هو توفير بيئة تفاعلية تجعل المتعلم يبني معارفه من خلال تجاربه ومؤهلاته وهذه الفلسفة تختلف عن التعليم التقليدي. حيث يقوم المعلم بإختيار ما يجب تقديمه وما يجب على المتعلم معرفته، ويصف النظام على أنه أحد نظم إدارة التعلم وهو نظام مفتوح المصدر، ويعني هذا أنه يحق للمستخدم بأن يقوم بتحميله وتركيبه وإستخدامه وتوزيعه مجاناً.¹

لقد شاع إستخدام موودل في الآونة الأخيرة في المدارس والجامعات ومراكز التدريب ومؤسسات الحكومة، وأن مجتمع موودل (MOODLE.Org) يضم الكثير من المطورين والمساهمين الذين يساهمون في تطوير مزايا إضافية لتحقيق المزيد من الفوائد، وتقدم هذه المجموعات الدعم والأمان، التطوير، وتحقيق التكامل بين برامج الصفوف والإفتراضية، دعم الصداقة، الدعم الفني، وتدريب المعلمين والمتعلمين وما إلى ذلك.

المطلب الثاني: مفهوم نظام إدارة التعليم الإلكتروني موودل

كلمة (MOODLE) هي إختصار للعبارة Module Object oriente Dynamic Learning environment وتعني بيئة تعليم موجهة تساعد المتعلم على الإبداع. ويعرف نظام إدارة التعليم موودل:

¹ أبو عبيدة محمد حمودة، مرجع سابق، ص ص، 85، 86.

"أحد أنظمة التعلم المفتوحة المصدر وصمم على أسس تعليمية ليساعد المدرسين على توفير بيئة إلكترونية ومن الممكن إستخدامه بشكل شخصي بما يمكن أن يخدم 40000 طالب".¹

" هو نظام إدارة تعليم مفتوح المصدر قامت بتصميمه شركة: Moodle. Com وهو توفير بيئة تعليمية إلكترونية ويمكن إستخدامه على مستوى الفرد بشكل شخصي ويدعم النظام 45 لغة منها العربية ويسجل النظام أكثر من 750000 مستخدم من عام 2009 من بين 130 دولة".²

" يعتبر موودل منصة تعلم مفتوحة المصدر تتمتع بمرونة عالية وبرمجيات مجانية، ويمكن إستخدامه لإنشاء موقع خاص على شبكة الأنترنت لمقررات تعليمية فعالة (ديناميكية) وذلك بما يتميز به من مميزات إدارة التعلم الشاملة والمرغوبة والأمنة".³

. خصائص موودل:

الجدير بالذكر أن نظام موودل به العديد من الإضافات التي يمكن تخصيصها حسب المميزات أو الوظائف المطلوبة فيشير القائمون على الموقع www.Moodle.Org خصائص نظام موودل:⁴

- ✓ سهل التنصيب والتكيف مما يسهل إستخدامه للمتعلمين والمعلمين.
- ✓ التاريخ لنشاطات الطلبة: يسمح للمعلم بمتابعة التقدم.
- ✓ مسايرة تكنولوجيا الويب.
- ✓ دعم تعدد مصادر البيانات، حيث يمكن إضافة عدة أنواع من المصادر إلى هذا النظام منها: الملفات، الروابط على الأنترنت، الصفحات، سكورم.
- ✓ مستودعات البيانات: يدعم النظام إضافة بيانات من عدة مستودعات منها تطبيقات جوجل، نظام الحقيبة الإلكترونية، مهارا، فليكر، يوتوب، فريسكو.
- ✓ يوفر واجهة مبرمجة للتطبيقات: يؤمن نظام موودل بروتوكول يسمح للتطبيقات من طرف ثالث بالتعديل والإطلاع على الوظائف الأساسية في النظام.
- ✓ إمكانية تطوير تصاميم للنظام أي أن النظام قابل للتطوير من قبل مطورين آخرين.
- ✓ يدعم النظام معايير سكورم العالمية.

المطلب الثالث: وظائف نظام إدارة التعليم الإلكتروني موودل

يقدم نظام التعليم الإلكتروني موودل عدد من الوظائف منها:⁵

¹ النجار حسن، صالحة ياسر، تقويم محتوى بعض مساقات متطلبات الجامعة الإسلامية بغزة . المبنية على الوسائط فائقة التداخل المدرجة ضمن بيئة موودل، وقائع المؤتمر والمعرض الدولي الثاني حول التعلم الإلكتروني وتجويد التعليم والتدريب، جامعة البحرين، 2008، ص6.

² طارق عبد الرؤوف، مرجع سبق ذكره، ص133.

³ سامي خيمي، مقدمة في التعليم الإلكتروني، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، 2018، ص46، الرابط: <https://pedia.svuonline>

⁴ عهود الصائغ، نظام التعليم الإلكتروني (موودل moodle)، مقال نشر على الموقع، الرابط:

https://sils.google.com/sit/ohoodalsaigh/home/nzam_

⁵ فريد مجيد عبد وآخرون، تقويم نظام جودة التعليم الإلكتروني (moodle) من وجهة نظر الطلبة دراسة تطبيقية في الكلية التقنية الإدارية/ بغداد، وقائع المؤتمر العلمي التخصصي الرابع للكلية التقنية الإدارية/ بغداد، 2018، ص ص، 470، 471.

أولاً: سهولة الوصول: يسمح موودل للمستخدم التواصل والتفاعل مع المادة الدراسية من خلال الربط مع الأنترنت في أي وقت ومن أي مكان ويستطيع الطالب مراجعة المادة والمحاضرات والواجبات ومساعدات سمعية وبصرية أخرى، كما يستطيع الطالب القيام بإرسال واجباته بأسرع وقت كما يسرع من إنجازها.

ثانياً: توفير التغذية الراجعة سريعة ومستمرة: يوفر نظام موودل تغذية راجعة فورية عن نتائج الإختبارات وعن إستفسارات الطالب سواء من المدرس أو من زملائه عن طريق لوحة المناقشة أو البريد الإلكتروني: كما يقدم تغذية راجعة حول ما يتعلق ببرنامج الطالب وإستفساراته.

ثالثاً: تحسين وتسهيل عملية الإتصال: يمتاز النظام بخصائص متعددة تسمح للطلبة بالتواصل مع أساتذتهم ومع زملائهم من خلال عدة خيارات يوفرها النظام كالإعلانات والمناقشات والصفوف الافتراضية والبريد الإلكتروني.

رابعاً: التتبع: يعمل النظام على تتبع إستخدام الطلبة لهذه البرمجية ويقوم بإيداع النتائج في ملف إحصائي خلال فترة التعليم، حيث يستطيع الأستاذ الحصول على معلومات إحصائية عن جميع طلابه كما يمكنه تتبع الواجبات الفردية وتاريخ ووقت إستلام الواجبات التي تم إرسالها إليه من قبل طلابه، ويمكن للطلبة أيضاً متابعة تقدمهم بأنفسهم.

خامساً: بناء المهارات: هناك مهارات إضافية عديدة يقدمها نظام موودل للطلاب لمساعدته على تأدية واجباته بكفاءة منها: تنظيم الوقت، كما تلبى الحاجات المرئية للمتعلم الذي يتعلم من خلال العرض والرسوم البيانية، والخرائط، والجداول الزمنية، والصور والأفلام، فضلاً عن تلبية النظام لحاجات المتعلم الذي يفضل التعلم من خلال المحاكاة، ولعب الأدوار، والحركات الإبداعية وعمل المشاريع.

المطلب الرابع: مكونات نظام إدارة التعليم الإلكتروني موودل

لنظام موودل مكونات تجعله من الأنظمة التي توفر أغلب مستلزمات بيئة التعليم الإلكتروني، يمكن إبراز هذه المكونات كالتالي:

أولاً: مستخدم النظام

ويضم الأفراد التاليين:

- ✓ **المعلم:** يعينه مدير النظام معلماً لمقرر ما، وقد يعين له صلاحيات التحرير، وقد لا يعين، يمكن للمعلم صاحب صلاحية التحرير أن يعين معلمين آخرين لمقرره.
- ✓ **المتعلم:** ينتسب إلى مجموعة المقررات، وتكون له حقوق طالب داخل المقرر المنتسب له من حيث الدخول للمقرر والمشاركة بالمنتديات وأداء الإمتحانات والمهام وليس له أي حقوق خارج مقرراته.
- ✓ **الضيف:** وهو مستعمل غير مسجل بالموقع ويدخل كضيف من نافذة الضيوف ويسمح له تصفح المقررات المرخصة من طرف الأستاذ.
- ✓ **المجهول:** وهو مستعمل غير مسجل بالموقع ولم يدخل كضيف ويسمح له فقط بتصفح الصفحة الأولى من الموقع.

ثانياً: أدوات التحكم بالمقرر

ومن بين هذه الأدوات ما يلي:

- ✓ **شريط التصفح:** يظهر هذا الشريط للمستخدم أن يتواجد بالضبط والنقر على أي جزء منه، وينتقل المستخدم إلى ذلك الجزء ولا يظهر هذا الشريط في الصفحة الأولى لموقع موودل.
- ✓ **تشغيل/ إيقاف التحرير:** وهو رمز موجود على يمين النافذة بالنقر عليه يستطيع المستخدم إضافة مصادر وأنشطة بمنطقة المحتوى ويمكن أن يضيف أو يزيل أو يحجب أو ينقل أي كتلة لتتلاءم مع متطلباته.
- ✓ **كتل المقرر:** هي صناديق موجودة على اليمين واليسار، ويمكن أن تزال أو تضاف أو تنقل، وعندما يتم إنشاء مقرر جديد يستخدم المعلم هذا المقرر فارغاً من الكتل الرئيسية ويمكن للمعلم أو المدير إضافة وترتيب ما شاء فيها.
- ✓ **منطقة المحتويات:** هي المساحة الوسطى التي تسمح للمعلم إضافة المصادر والأنشطة، وكذلك إدارتها.

ثالثاً: الإدارة

يدار نظام موودل عن طريق:

- ✓ **التعامل مع الكتل:** وتتضمن الدخول، وإدارة النظام، والأنشطة، والإعدادات، وملف السيرة الذاتية، والمقاييس، كذلك التقارير، ومنتدى النقاش، ومنتدى المدرس، بالإضافة إلى الأحداث القائمة، والتقويم، والمستخدمون، والرسائل، والمسرد، ونتائج الأخبار.
- ✓ **إنشاء إدارة المحتوى:** توجد المحتويات في منطقة المنتصف ويمكن إنشاؤها من المصادر والأنشطة القياسية التي يمكن ذكرها باختصار كآلاتي: الصفحة النصية، صفحة الويب، ربط الملف أو الموقع، إدراج ملصقة.

رابعاً: الأنشطة القياسية

هي الأنشطة التفاعلية التي تتطلب مشاركة الطلبة ويمكن عرضها التالى:

- ✓ **المهام:** المهام المنزلية هي الأنشطة التي يطلبها المعلم من طلبته القيام بها ورفعها على موودل.
- ✓ **المحادثات:** هي غرف دردشة حية ويمكن إدراجها من الأنشطة أو إستخدامها كتل المتواجدين.
- ✓ **المنتدى:** وهو منتدى حوار يشارك فيه الجميع بدون شرط وجودهم على الخط آنياً.
- ✓ **الأخبار:** وهو إستفتاء سريع يسمح بطرح سؤال على شكل أخبار متعددة ويتم إستخدامه لمعرفة الطلبة وإتجاهاتهم نحو أمر ما.
- ✓ **المذكرة:** هي أداة تربوية مشهورة تشجع الطالب على التفكير الذاتي خلال إنخراطه بعملية التعليم، وذلك عندما يتطلب منه كتابة أفكاره حيال موضوع ما وبالتالي تشجيع التفكير العميق والجدي.
- ✓ **الإستبيان:** يحتوي موودل على مجموعة من الإستبانات الجاهزة والغرض منها تقييم مواقف الطلبة حيال التفكير والتعليم عن بعد.
- ✓ **الإختبار:** هو أحد الأجزاء الأكثر تعقيداً في نظام موودل لأنه يحتوي عدد كبير من الإختبارات والإعدادات والأدوات، ويمكن إيجاد إختبار مرن جداً بأنواع مختلفة من الأسئلة وإختبار أسئلة عشوائية من كم كبير من

مجموعات الأسئلة، ويمكن أن تكون الأسئلة مرئية بطرق مختلفة بين الإختبار نفسه والإجابات المختلفة بين الطلبة للأسئلة نفسها، كما يمكن السماح للطلبة إعادة أحد الإختبارات المتعددة حيث يقوم النظام بوضع التقييم والعلامات.

✓ ورشة العمل: تصمم الورش حيث أن عمل الطالب يقدم ويعرض من نظير أو زميل ضمن إطار منظم والورش تزود كل من المدرب والزميل أو النظير بتنظيم عملية التعليقات على المهام المحددة مثل المقالات وأوراق البحث.

✓ ويكي: هو نشاط مشابه للمذكرة ماعدا أنه يحق لكل مشترك أن يساهم، ويحرر، ويعلق بتفصيل أكبر وهي مجموعة وثائق ويب مؤلفة تعاونيا.

المطلب الخامس: مميزات نظام إدارة التعليم الإلكتروني موودل

يتميز نظام موودل بما يلي:¹

1. الواجبات البيتية والمهام: يستطيع المعلم إنشاء واجب بيتي أو مهمة معينة ويقدمها للطلاب بشكل إلكتروني، ومن جهة يستطيع الطالب رفع تقاريره وإجاباته الإلكترونية كما يستطيع أن يتلقى العلامة والتغذية العكسية المرجعة إلكترونيا.

2. منتديات النقاش: يتم ذلك على شكل منتدى علمي أو ثقافي إلكتروني حيث ينشط بالنقاشات والحوارات المتعلقة بالمقرر الدراسي.

3. التقييم والدرجات: يمكن للمعلم أن يقيم ويمنح علامات للطلبة وفق أنظمة متعددة يوفرها النظام.

4. التراسل الفوري: يوفر النظام إمكانيات متنوعة للتواصل كالرسائل والبريد الإلكتروني فضلا عن الدردشة الفورية.

5. التقويم الدراسي: من الممكن بناء وتقديم جدول زمني للأنشطة والفعاليات داخل المقرر الدراسي من شأنه تسهيل متابعة التقييم الزمني لكلا طرفي العملية التعليمية.

6. الإستطلاعات: من الممكن إنشاء إستطلاع الرأي حول موضوع معين وجمع الإجابات إلكترونيا.

7. يمكن للنظام الإتصال مع شبكات التواصل الإجتماعي: مثل الفايسبوك، تويتر ويمتلك النظام تطبيقات على الهواتف الذكية لسهولة وصول المستخدمين إليه في أي وقت ومن أي مكان.

المطلب السادس: الأدوات التي يوفرها نظام إدارة التعليم الإلكتروني موودل²

يدعم النظام عددا من الأدوات التي يكن إستثمارها في توجيه العملية التعليمية في البيئة الإلكترونية لتحقيق جودة عالية في التعليم ومن أهم هذه الأدوات:

1. إضافة المحتوى التعليمي: يعتبر النظام بالنسبة للمعلم وسيلة سهلة الإستخدام لتصميم محتويات المقررات الإلكترونية، ويساعد المعلم على إضافة أي محتوى تعليمي وبغض النظر عن الشكل أو المصدر، إذ يمكن

¹ أبو عبيدة محمد حمودة، مرجع سابق، ص 87.

² Brandl, K. are you ready to 'moodle' ? language learning & technology. 9(2), (2005).

إضافة مواد نصية أو ملفات فيديو أو صفحات أو مقاطع على الأنترنت فضلا عن العروض التقديمية كما يمكن تسجيل فيديوهات لمحاضرات البث المباشر التي يمكن ربطها بالبث المباشر ويشمل ذلك أيضا تسجيل فيديوهات لكل ما تم عرضه وكتابته على السبورة الذكية التفاعلية وغالبا ما يدعم النظام بإمكانية توفير نسخ قابلة للطباعة والملاحظات التي تمت كتابتها على السبورة الذكية، ومن الميزات الأخرى في ما يخص إدارة المحتوى التعليمي هي: ربط صفحات الويب و الملفات الخارجية مع المقرر، سواء كانت أفلام تعليمية متاحة من خلال اليوتيوب، ولها علاقة بموضوع المحتوى التعليمي.

2. إدارة المقرر: يوفر نظام موادل لإدارة التعلم والمؤسسات التعليمية الإمكانيات التالية:

- ✓ إمكانية تقسيم الطلبة إلى مجموعات ظاهرة ومنفصلة.
- ✓ تقييم خاص بالمقرر يشمل الأحداث المجدولة زمنيا.
- ✓ إمكانية تطبيق مقاييس Scales المعيارية أو الخاصة لتقييم أداء الطلبة لإدارة الدرجات.
- ✓ تحليل وتقييم أسئلة الإختبارات.
- ✓ إمكانية متابعة كيفية دخول الطلبة إلى النظام التعليمي الإلكتروني عن طريق معرفة زمن الدخول والمواد والأنشطة التي تم الدخول إليها.

3. المهام الإلكترونية: وهي أداة تستخدم لتصميم مهام متزامنة (Online) وغير متزامنة (Offline) يستطيع الطلبة تسليم مهامهم إلكترونيا باستخدام أي صيغة الإلكترونية مثل: (PDF, Image, Audio, Files) ويتم تصحيح المهام من قبل المدرس ورصد الدرجات إلكترونيا على النظام ليطلع الطلبة عليها لاحقا مع أي تعليقات يضعها المدرس.

4. الإختبارات الإلكترونية: تسمح للمعلم بعمل بنوك الأسئلة والإختبارات الإلكترونية والتي تضم أنواع الأسئلة والإختبارات الشائعة، كما يملك الأستاذ القدرة على التحكم الكامل بالإختبارات الإلكترونية وتقسيمها إلى مجموعات، وعمل النماذج المختلفة عن طريق التوليد العشوائي للأسئلة من بنك الأسئلة وخيارات الإجابات.

5. المحادثة: تستخدم لإجراء محادثات آنية متزامنة بين الطالب والأستاذ وبين الطلبة أنفسهم، ويمكن جدولة أوقات المحادثة ونشرها في وقت لاحق لتعميم الاستفادة.

6. منتدى المناقشة: يسمح للمدرس بتبادل الرسائل مع الطلبة فيما بينهم بشكل متزامن وغير متزامن كما يسمح للطلبة بتبادل المعلومات والخبرات حول موضوعات المقرر والأنشطة بشكل إلكتروني، ويسمح النظام بدمج النقاشات الإلكترونية في العملية التعليمية كجزء أساسي، وإعطاء فرص للمشاركة فيها ويتيح المنتدى للطلبة البحث عن موضوعات معينة تم مناقشتها سابقا بالدخول إلى صفحة البحث الخاصة بالمنتدى، كما يمثل المنتدى قاعدة معرفية تمثل قاعة مكتبية افتراضية يقوم خلالها المعلم بمساعدة الطلبة ومناقشتهم.

المبحث الثالث: التعليم الإلكتروني كخيار إستراتيجي في مواجهة أزمة كوفيد 19

يعد التعليم الإلكتروني من أكبر المستحدثات التي أفرزتها التكنولوجيا، وهو نوع من التعليم طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجها في العملية التعليمية، قبل جائحة كورونا إلا أنه أصبح بديل وضرورة ملحة

لإستمرار العملية التعليمية في ظروف تفرض التباعد الجسدي، ويرى كومي¹، أن التعليم الإلكتروني جاء نتيجة للتطورات التكنولوجية.

وبعد أن ضربت جائحة كورونا معظم دول العالم وعطلت الحياة، قررت جميع الدول تعليق الدراسة في المدارس والجامعات للحفاظ على سلامة المواطنين وإتجهت الدول إلى مواصلة العملية التعليمية عن بعد، وقد أصبح التعليم الإلكتروني اليوم ضرورة ووسيلة.

المطلب الأول: جائحة كورونا

تسببت جائحة كوفيد19 في إنقطاع للتعليم في التاريخ حيث كان لها تأثير شبه شامل على طالبي العلم والمعلمين حول العالم، من مرحلة الإبتدائي إلى المدارس الثانوية ومؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني، والجامعات، وتعلم الكبار، ومنشآت تنمية المهارات، وبحلول منتصف أبريل 2020 كان ما يقارب 94% من طالبي العلم على مستوى العالم قد تأثروا بجائحة كورونا.

أولاً: تعريف كورونا

تعرف منظمة الصحة العالمية الجائحة على أنها إنتشار لمرض جديد في جميع أنحاء العالم، ويتم الحديث مثلاً على جائحة الأنفلونزا عندما يظهر فيروس أنفلونزا جديد وينتشر في جميع أنحاء العالم، مع عدم وجود مناعة مضادة له لدى الغالبية العظمى من السكان.²

ثانياً: تعريف كوفيد19

أشار المدير العام لمنظمة الصحة العالمية أن كوفيد 19 هو الإسم الرئيسي للمرض وأن (كو) تعني كورونا وأن (في) تعني فيروس، وأن (د) تعني باللغة الإنجليزية disease، أما رقم 19 تشير إلى السنة. إذ أعلن عن تفشي المرض الجديد بشكل رسمي في الحادي والثلاثين من ديسمبر عام 2019م والهدف من إختيار الإسم كان لتجنب ربط المرض بمنطقة جغرافية معينة (الصين) أو نوع من الحيوانات أو مجموعة من البشر، ويعد كوفيد19 مرض مرتبط بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية الحادة الشديدة، وهو من فصيلة فيروسات واسعة الإنتشار تسبب أمراضاً تتراوح بين نزلات البرد إلى الأمراض الأشد حدة مثل متلازمة الشرق الأوسط ومتلازمة الإلتهاب الرئوي الحاد الوخيم سارس.³

¹Koumi ,J,designingEducationalvideo and MultiMedia for open distance Learning . Routledge ,England,2006 .

²منظمة الصحة العالمية، مقاومة المضادات الحيوية، 2020/11/31، الرابط:

https://www.who.int/ar/hews_room/fact_sheets/detail/antibiotic_resistance.

³ Agence nationale de sante publique (07 /05/2020). Définition de cas d'infection au SARS_ COV_2(COVID19).

www.santepubliquefrance.fr

ثالثا: أعراض إنتشار المرض¹

تشمل الأعراض النمطية لفيروس كورونا الحمى، السعال، ضيق التنفس، وأحيانا تتطور الإصابة إلى إلتهابات رئوية، وقد تسبب في مضاعفات حادة لذي الأشخاص ذوي الجهاز المناعي الضعيف، والمسنين، والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة مثل السرطان والسكري.

رابعا: كيفية إنتشار مرض كوفيد19

يمكن أن يصاب الأشخاص بعدوى مرض كوفيد19 عن طريق الأشخاص الآخرين المصابين بالفيروس، فالمرض ينتقل من شخص إلى شخص عن طريق القطرات الصغيرة الأنف أو الفم عندما يسعل الشخص المصاب بمرض كوفيد19، أو العطس، فتساقط هذه القطرات على الأسطح والأشياء المحيطة بالشخص، ويمكن حينها أن يصاب الأشخاص الآخرين بالمرض عند ملامستهم هذه الأشياء والأسطح.²

المطلب الثاني: الإجراءات الوقائية من كوفيد19

قد يبين الهلال الأحمر 2020، أن من الإجراءات الوقائية وطرق الحماية التي تساعد على الحد من خطر الإصابة بهذا المرض ما يلي:³

- تجنب المخالطة للصيقة مع أي شخص لديه أعراض نزلات البرد أو الأنفلونزا العادية وتجنب لمس العينين أو الأنف أو الفم.
- تنظيف اليدين بالصابون والماء باستمرار، أو إستخدام معقم يدين كحولي عند الخروج من المنزل.
- إستخدام المنديل عند السعال والعطس والتخلص منه فورا، أو إستخدام الجزء العلوي للأكمام أو الدراع المثنى في حال عدم وجود منديل.
- تعقيم كافة الحاجيات التي يتم شراؤها قبل إدخالها إلى المنزل.
- ولقد أدى الإلتزام بتعليمات وزارة الصحة في الجزائر إلى منع كل أشكال التقارب الجسدي بين المواطنين في السوق والمساجد والنوادي.

ولهذا إلتزمت جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل بتعليمات وزارة الصحة وأوقفت التعليم وجها لوجه وإعتمدت التعليم الرقمي (الإلكتروني) في إستمرارية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020.

المطلب الثالث: إيجابيات التعليم الإلكتروني في ضل كورونا

دائما ما يبحث التربويون عن الوسائل والأدوات التعليمية الهامة التي تزيد من فرص إستغلال التكنولوجيا لصالح التعلم، وكذلك من توظيف بعض الوسائل، ومن ضمنها الحواسيب والهواتف الذكية والأنترننت في مجال التعلم والتحصيل الدراسي والحصول على المعلومات والبيانات لذلك فإن تغيرات واسعة طرأت على مجال التعليم

¹سامي مجبل العنزي، عبد حمود السعيد، التعليم عن بعد كخيار إستراتيجي في فلندا في مجابهة أزمة كوفيد19 وإمكانية الإفادة منها في دولة

الكويت، (دراسة مقارنة)، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، المجلد، 1، العدد، 1، 2021، ص، 265.

²سامي مجبل العنزي، المرجع السابق، ص265.

³الهلال الأحمر الجزائري الرابط: <https://www.ifrc.org>

وبدأ سوق العمل يضع معايير وشروط تعمل على تحسينه من طرف أجيال قادرة على حل المشكلات والإبداع والإبتكار عبر التكنولوجيا.¹

ويعتبر التعليم الإلكتروني أحد هذه الوسائل بالتأكيد، فالدراسة عن بعد هي جزء من التعليم الإلكتروني حيث يتلقى المتعلم المعلومات من مكان بعيد عبر وسيلة الأنترنت والحاسوب بدلا من المكان الرئيسي أي المدرسة.²

ومن إيجابيات التعليم الإلكتروني في زمن كورونا ما يلي:³

- حماية الطلاب في التعلم رغم العطلة القسرية ورغم تفشي الوباء الخطير كي تستمر العملية التعليمية.
- أهم ما يميز هذه الإستراتيجية المرنة وإيصال المحتوى التعليمي والإتصال الدائم بين المعلمين والطلبة.
- توفير الوقت للجميع دون أن يضطر المعلم أن يعيد مرة ثانية.
- تعزيز التعلم الذاتي حيث يستطيع الطالب الإعتماد على نفسه حيث يمكنه إعادة الفيديو وسماعه مرارا وتكرارا.
- تعزيز المعرفة من خلال الوصول إلى كمية هائلة من المعلومات.

المطلب الرابع: سلبيات التعليم الإلكتروني في ظل كورونا⁴

- التعليم الإلكتروني لم يكون معد مسبقا جاء نتيجة ظروف قسرية وهذا التعلم يتطلب توجيه وتدريب مسبق للمعلمين والطلاب.
- قفز التعلم قفزة نوعية نتيجة الظروف الراهنة من التعلم التقليدي إلى التعلم الحديث، لهذا لا ينطوي التعلم الرقمي على التحديات التقنية فحسب بل التحديات الإجتماعية والمادية لأنه هناك تفاوت كبير في المستوى المعيشي والدخل المحدود لبعض الأسر.
- ومن الممكن ألا يكون هناك أجهزة كومبيوتر متطورة أو الأنترنت العالي السرعة مما أدى إلى عدم قدرة الأهل على المشاركة في تعليم أبنائهم ومشاركتهم في التعلم الرقمي.
- وهناك تحدي آخر للطلاب حيث يحتاج الطالب إلى الكثير من التدريب.
- كذلك تفاوت القدرات العقلية بين الطلبة لهذا من الصعب على المعلم الإهتمام بالإختلافات بين الطلاب بشكل فردي وإختيار الأنشطة والطرق المناسبة التي يتفاعل معها الطلاب مع المحتوى.
- للمصداقية كذلك تحدي كبير وهام جدا، من المستحيل التحكم في السلوكيات السلبية مثل الغش مثلا، فيمكن لأي شخص القيام به مما يصعب من عملية تقييم الطالب من خلال هذه الإستراتيجية.

¹ طارق عبد الرؤوف عامر، العلم عن بعد والتعليم المفتوح، دار البازوري للنشر والتوزيع، بد ط، الأردن، 2013، ص4.

² طارق عبد الرؤوف، المرجع السابق، ص ص، 22، 23.

³ وفاء مروة بليطة، التعليم عن بعد بين السلبيات والإيجابيات في زمن كورونا، بوابة المستقبل، الرابط:

https://tarbiagate_com.cdn.ampproject.org/v/s/tarbiagate.com/amp/?and_

⁴ وفاء مروة بليطة، المرجع السابق.

المطلب الخامس: تأثير جائحة كورونا على التعليم

فرضت هذه الأزمة على معظم دول العالم أن تجد حلولاً لمواجهةها في مختلف مناحي الحياة وخاصة التعليم، كما اجتاحت كورونا المستجد حواجز المكان والزمان وجاءت دعوات التعليم عن بعد التي صاحبت إنتشار الفيروس لتجتاح هي الأخرى هذه الحواجز، مما جعل الحواجز المكانية الثابتة منارا للإنتقال إلى عوالم مختلفة عن طريق شبكات الأنترنت الفسيحة، وإمتلاك أدوات التخلص من روتين الذهاب والإياب ومزاحمة الآخرين بحثاً عن سرعة الوصول إلى حيز مكاني ربما كان أضيق مما تحتمله رحابة العقول.¹

¹ منهي غنايم، التعليم العربي وأزمة كورونا سيناريوهات للمستقبل، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المجلد3، العدد4، 2020، ص80.

خلاصة:

يعد التعليم الرقمي شكل من أشكال التعليم الجامعي الحديث، حيث تقدم فيه المحاضرات والتطبيقات من خلال استخدام الوسائط الإلكترونية في العملية التعليمية دون الإلتزام بوقت معين أو مكان محدد، فهو وسيلة دعم للعملية وتحويلها من أسلوب التلقين إلى الإبداع، فدعم التعليم عن بعد في الجامعات من خلال الوسائط الإلكترونية المختلفة ومنصاتها الرقمية المتعددة بات واقعا.

وقد تم تصميم أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني لمساعدة المتعلمين على استخدام شبكة الأنترنت في التدريس والتواصل مع المتعلمين بطريقة سهلة دون الحاجة إلى معرفة عميقة بأساليب البرمجة، كما وفرت للمتعلم مواد علمية مختلفة ومتعددة يمكن الحصول عليها من مكان واحد، كما أن هذه الأنظمة توفر بيئة تعلم ذاتي تمكن المتعلم من التفاعل بصورة إيجابية مع المادة التعليمية، كل هذه المزايا تتوفر فيما يطلق عليها ببرامج إدارة التعليم الإلكتروني، ومنها برنامج أو نظام موودل في التواصل مع الطلاب وكيفية تحقيقه للأهداف التربوية والمعرفية والآدائية المطلوبة له، والذهاب أبعد من ذلك من حيث التواصل التكنولوجي معه وتحفيزه على لمواكبة النهضة المعلوماتية والخروج من دوامة التقليد.

وفي ظل أزمة كورونا والجهود المبذولة والمتمثلة في تفعيل التعليم الرقمي أو التعليم عن بعد بإعتباره وسيلة لبقاء العملية التعليمية وإستمرارها، واجب على الجهاز التربوي والتعليمي أن يكافح ليتجاوز هذه الأزمة والوصول إلى الهدف المنشود.

الفصل الثاني:

المقاربة النظرية حول الجودة في التعليم العالي

تمهيد:

شهد التعليم العالي إهتماما كبيرا في معظم دول العالم على كافة المستويات، وحظيت عمليات الإصلاح برعاية خاصة، ذلك لما له من أهمية كبيرة في تطوير المجتمعات والنهوض بها نحو الأفضل لمواكبة الحاجات المتجددة، إذ تواجه مؤسسات التعليم في هذا القطاع تحديات وتهديدات بالغة الخطورة نشأت عن تغيرات لعبت دورا كبيرا في تغيير شكل التعلم فأوجدت نظاما عالميا جديدا يعتمد على العلم والتطور التكنولوجي، الذي يستند إلى تقنيات عالية التقدم والتفوق، مما استدعي الأمر في البدء ببرامج شاملة للتطوير والتحديث، تضمن لهذه المؤسسات القدرة على تجاوز مشكلاتها ومعالجة نقاط الضعف فيها، وشكلت هذه الأخيرة موضوعا للعديد من الدراسات التاريخية، بينت فيها تطورها في وسط علمي أين إستطاعت أن تعطي نتائج وصلت للمستوى التكنولوجي.

المبحث الأول: ماهية الجودة في التعليم العالي

يشكل تحديد مفهوم الجودة في مجال التعليم العالي صيحة العصر، ومطلبا عالميا لا غنى عنه في كل المجتمعات، وتحديا يستتفر الجهود الجماعية لمختلف الأطراف الفاعلة في مؤسسات التعليم العالي، فهي تعد أحد أهم المداخل التي ينبغي أن تركز عليها مؤسسات التعليم العالي لتحقيق رضى الطلبة على جودة الخدمة التعليمية المقدمة، ورضى المجتمع على مستوى المعرفة المتوصل إليها ورضى سوق العمل عن كفاءة وفعالية التعليم العالي.

لقد أصبحت الجودة اليوم محل إشغال الكثير من الباحثين والمختصين في كيفية تحصيلها والمحافظة عليها وذلك لتحقيق التميز والإستجابة لمتطلبات العملاء، حيث الجودة عند البعض هي درجة التميز وعند البعض القدرة على الإستجابة للطلبات والحاجات ودرجة الملائمة، إذن الجودة من أهم المتغيرات التي تسعى إليها المؤسسات لتحقيقها من خلال تعزيز مركزها التنافسي وضمان البقاء والإستمرار وإحتلال مراكز قوية.

الجودة في التعليم العالي، إتجاه تسيير عليه جميع المؤسسات الجامعية مستقبلا، حيث إرتبط المفهوم التقليدي للجودة في التعليم العالي بعمليات الفحص والرفض والتركييز على الإختبارات النهائية، دون مراجعة القدرات والمهارات الإدراكية والحركية، والمنطقية، والتحليلية، والسلوكية، لذلك تحوّل هذا المفهوم إلى توكيد جودة التعليم العالي، الذي يعتمد على ضرورة إختبار معدلات نمطية للأداء وبناء منظومة لإدارة الجودة الجامعية.¹ وانتقل مفهوم الجودة إلى القطاع التعليمي، وباتت من أهم المتغيرات التي تسعى مؤسسات التعليم العالي لتحقيق الإرتقاء بمستوى الطلبة، في جميع الجوانب العلمية والإجتماعية والثقافية والوفاء بمتطلباتهم، وبالتالي تنمية الثروة الحقيقية للمجتمع ومواجهة التحولات العالمية.

المطلب الأول: مسار تطور الاهتمام بجودة التعليم العالي

إن الإهتمام بجودة التعليم العالي منبثق من التطورات الحادثة في مجال الصناعة، وقد أخذ هذا المسار من خلال تطبيق اليات تدل على هذا الإهتمام والمتمثلة في:

أولا: ضمان الجودة: 1960. 1980

في السنوات الاخيرة العديد من الدول طورت آليات لضمان الجودة في التعليم العالي بعد ظهورها في القطاع الصناعي، هذه النظرية كانت مرتبطة بالتحولات العظمى للتعليم العالي المطلوبة بقوة من خلال الديمقراطية، الإنتشار، التمويل، والإستقلالية على الفور لمواقع التعليم العالي.

¹أحمد عبد الله الرشدي، إستخدام إدارة الجودة الشاملة في تحسين الخدمة التعليمية في الجامعات الجزائرية، أطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير، جامعة الجزائر، 2008/2009، ص130.

ثانيا: إدارة الجودة الشاملة: 1978. 2020

خلال العشر سنوات الأخيرة العديد من الجامعات ركزت أبحاثها على إدارة الجودة الشاملة، نظمت مطابقة متزايدة قبل 1993، هذا ما جعل الإهتمام بدراسة إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي تتزايد وتأخذ حصة الأسد.

ثالثا: ظهور الإيزو في التعليم العالي

إن زيادة الإهتمام بجودة التعليم العالي كغيره من القطاعات يتطلع لمواكبة الشهادات العالمية المعترف بها في تحقيق درجات الجودة منها الإيزو، حيث ظهر مفهوم الجودة المصاحب للحصول على شهادة الإيزو بعد أن طورت الهيئة الدولية للمواصفات القياسية عدة معايير دولية تعني بالجودة وصنفت تحت كلمة إيزو، وأصبح قيام المؤسسات التعليمية بتنفيذ متطلبات الوفاء تلك أحد معايير مداخل تحقيق الجودة. إذ يعد حصول الجامعات على شهادة الإيزو 9001 إصدار 2000 في التعليم خطوة للإنتلاق في تطبيق إدارة الجودة الشاملة وبالتالي تحسين مخرجات الجامعات وزيادة درجة الإعتمادية، ومن منطلق أن الإيزو 9001 عبارة عن متطلبات نظم إدارة الجودة وهو يستند إلى مدخل العمليات الذي يركز على أربعة عناصر أساسية متمثلة بنظام الجودة، مسؤولية الإدارة، إدارة الموارد مع تحقيق المنتج أو الخدمة، القياس والتحليل والتحسين.¹

المطلب الثاني: مفهوم الجودة في التعليم العالي:

يشكل تحديد مفهوم الجودة في مجال التعليم العالي تحديا كبيرا بذاته، إذ يصعب تحديد تعريف محدد أو النظر إليه من زاوية واحدة، فالنظرة يجب أن تكون شمولية وتلبي متطلبات وتوقعات الأطراف ذات المصلحة الداخلية والخارجية (الطلبة، أعضاء هيئة التدريس، أرباب العمل، المجتمع) وتشير أدبيات البحث في مجال الجودة في التعليم العالي أنه يمكن تعريفها من عدة مداخل على النحو التالي:²

أولاً: الجودة بمعنى التميز: يعتبر هذا المدخل هو المفهوم التقليدي السائد في التعليم العالي على إعتبار أن مؤسسة التعليم العالي لها ما يميزها، وذات مستوى عال وطبيعة خاصة، وتقوم فكرة التميز في التعليم العالي على مدخلات ومخرجات النظام التعليمي، من تحديد متطلبات الدخول إليها أو التخرج منها، مثل الشروط القياسية لقبول الطلبة فيها، صعوبة مقرراتها والإمتحانات التي يخضع لها الطلبة، وفي هذا المدخل لا ينطبق مفهوم الجودة إلا على المؤسسات والبرامج التي تمارس هذه الصفة.

ثانيا: الجودة بمعنى الموائمة مع الغايات: (الكفاءة الداخلية)، يتمتع هذا المدخل برواج كبير، إذ أنه ينطلق من غايات وأهداف المؤسسة أو البرنامج، ويحاول ضمان الجودة من خلال التأثير على العمليات التي تجري داخل المؤسسة بالنظر إلى الموارد المتاحة لجعلها تحقق بشكل أفضل الغايات والأهداف المعتمدة، وبذلك يوازي

¹ Nuria comet senal and others ,intrenal quality assurance and the European standards and guidelines, ENQA,finland,p9,2008 .

²محمد عطوة مجاهد، المتولي إسماعيل بدر، الجودة والإعتماد في التعليم العالي، المكتبة العربية للنشر والتوزيع، مصر، 2006، ص ص، 4،6.

هذا المدخل الجودة بالكفاءة الداخلية، وعلى الرغم من ما يتميز به هذا المدخل من ضرورة إشهار المؤسسة لغاياتها وأهدافها وتحديدهما بشكل دقيق إلا أنه يعاب عليه عدم الأخذ بعين الاعتبار وجهة نظر المستفيدين من التعليم العالي سواء كانوا طلبة، أو أصحاب مؤسسات .

ثالثا: الجودة بمعنى تأمين رضى المستفيدين وأصحاب المصلحة: ظهر هذا المدخل أثر على الإنتقادات الموجهة لمدخل الجودة من منظور الكفاءة أو البرنامج وعلى الإستجابة لتوقعات المستفيدين وسائر أصحاب المصلحة، وبذلك يهتم هذا المدخل بالتوجه نحو الخارج والنظر إلى مجمل عناصر المؤسسة أو البرنامج من هذا المنظور، بما في ذلك تقييم الغايات والأهداف لقياس مدى ملاءمتها مع الإحتياجات المجتمعية وتقييم العمليات من وجهة نظر الطلبة وتوسيع نطاق التقييم ليشمل جودة المخرجات ومدى ملاءمتها لإحتياجات سوق العمل.

رابعا: الجودة بمعنى تأمين الحد الأدنى: يعتبر هذا المدخل بمثابة الضمانة للسلطات الحكومية والمجتمع ككل، بشأن إحترام التعليم العالي للحد الأدنى من متطلبات الجودة، ويتميز هذا المدخل عن بقية المداخل من جهة بأنه يعتمد على سلسلة من المعايير المحددة مسبقا بشكل واضح والواجب إحترامها، ومن جهة ثانية، يقضي هذا المدخل بأن تجري عمليات ضمان الجودة تحت إشراف جهات خارجية مستقلة عن مؤسسة التعليم العالي لتأمين الثقة المجتمعية لهذه العمليات ونتائجها.

تمثل الجودة بشكل عام أحد المتطلبات الرئيسية للتعليم العالي والجامعات المعاصرة في الوقت الراهن، إذ تزايد الإهتمام بجودة التعليم العالي عالميا ومحليا في الآونة الأخيرة وتزايد معه جهود إيجاد معايير لهذه الجودة لما لذلك من أهمية في تحسين مخرجات هذا القطاع، وتأهيل خريجه للمنافسة في ميادين العمل المختلفة وفق معايير دولية وبالتالي التوجه من طرف كل دولة نحو تحسين جودة عملياتها للرقى والنمو بإقتصادها، وقد أصبحت جودة التعليم العالي رهان العصر الحالي.

وتعرف جودة التعليم العالي بما يلي:

" مجموع خصائص ومميزات المنتج التعليمي على تلبية متطلبات الطالب، سوق العمل والمجتمع وكافة الجهات الداخلية والخارجية المنتفعة، مع أن تحقيق جودة التعليم العالي يتطلب توجيه كل الموارد البشرية، السياسات، النظم، المناهج، العمليات، البنية التحتية من أجل خلق ظروف مواتية للإبتكار والإبداع في ضمان تلبية المنتج التعليمي للمتطلبات التي تهيئ الطالب لبلوغ المستوى المطلوب الذي يسعى الجميع لبلوغه."¹

" مجموع الخصائص والسمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التعليم وحالته بما في ذلك كل أبعاده: مدخلات، عمليات، مخرجات، قريبة أو بعيدة مع وجود تغذية راجعة، وكل التفاعلات المتواصلة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة لمجتمع معين وعلى قدر سلامة الجوهر تتفاوت مستويات الجودة"²

¹ يوسف حبيب الطائي وآخرون، إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، الرواق للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص135.

² محمود عباس عابدين، علم إقتصاديات التعليم الحديث، الدار المصرية اللبنانية، ط1، مصر، 2000، ص314.

أهمية الجودة في التعليم العالي:

هناك تشكيلة متداخلة ومتفاعلة من العوامل التربوية، الإقتصادية، الإجتماعية والسياسية التي كانت وراء زيادة الإهتمام بجودة التعليم من أهمها ما يلي:¹

➤ **ردود فعل عصر التوسع التعليمي وما صاحبه من تفاؤل واسع:** وما أنجر عنه تزايد معدلات تكلفة التعليم مع إقترانها بأزمات إقتصادية عالمية أشد وقعا وتأثيرا، ويضاف إلى ذلك تزايد إهتمام جماعات متعددة داخل المجتمع بالتعليم من حيث أهدافه وبرامجه ونتائجه، إذ أصبح التعليم معرضا الآن للمزيد من التدقيق والتخصص ومحاسب أمام الجميع بما يقدمه.

➤ **ظهور ضغوط إجتماعية جديدة في الجامعات:** من أجل إستجابة الجامعات للتوقعات الإجتماعية فإن تقرير منظمة التنمية والتعاون الإقتصادي يعلن على أنه على الجامعات أن تنشُد التوازن بين الإلتزام الحقيقي بالمحاسبة العامة والإبقاء على الإستقلال الإبداعي.

➤ **التغيرات المصاحبة للإنفجار العلمي والتكنولوجي:** لعل مما زاد من أهمية العامل، التسابق الإقتصادي على المستوى العالمي وتطلع الأمم لأنظمتها التدريبية والتعليمية لإثراء كفاءتها في هذا المجال.

➤ **ضعف جدوى إصلاح هياكل النظم التعليمية دون إصلاح العملية التعليمية ذاتها:** فقد ثبتت محدودية الإصلاحات البنوية (الهيكلية) لأنظمة التعليمية في حل المشكلات التربوية الأزلية، الصعوبة الكبرى في حالة التغيرات، والتي تكمن في كيفية ترجمتها إلى ممارسات تربوية وتعليمية، وفي كيفية إحداث المشاركة الفعالة في الإبداع لكل المشتركين في العملية التدريبية والتعليمية.

➤ **أسباب تتعلق بالرغبة الأكاديمية:** تزايدت الرغبة الأكاديمية على المستوى العالمي في تنمية معارف جديدة عن الجودة، وقد دفعت هذه الرغبة الأكاديمية بعض الباحثين للإهتمام بالجودة على المستوى النظري والتطبيقي، محاولين الوصول إلى خصائص للجودة في النظام التربوي بشكل عام.

المطلب الثالث: أهداف جودة التعليم العالي

تتمثل أهداف جودة التعليم العالي فيما يلي:²

1. **التأكيد على الجودة وإتقان العمل وحسن إدارته:** إذ أنه مبدأ إسلامي بنصوص الكتاب والسنة والأخذ به واجب ديني ووطني وأنه من سمات العصر الذي نعيشه.

2. **تطوير أداء جميع العاملين:** وهذا عن طريق تنمية روح العمل الجماعي وتنمية مهاراته بهدف الإستفادة من كافة الطاقات وطاقات العاملين بالمشأة التعليمية.

3. **ترسيخ مفاهيم الجودة الشاملة:** القائمة على الفعالية والفاعلية.

¹ محمود عباس عابدين، مرجع سابق، ص ص، 446، 447.

² هشام فوزي دباس العابدي وآخرون، إدارة التعليم الجامعي: مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص ص،

4. تحقيق نقلة نوعية في عملية التربية والتعليم: والتي تقوم على أساس التوثيق للبرامج، الإجراءات، والتفعيل للأنظمة، اللوائح، التوجهات، والإرقاء بمستويات الطلبة.
5. الإهتمام بمستوى الأداء للإداريين والأساتذة والموظفين في الكليات: من خلال المتابعة الفاعلة وإيجاد الإجراءات التصحيحية اللازمة، وتقد بالبرامج التدريبية المقننة والمستمرة والتأهيل الجيد، مع تركيز الجودة على جميع أنشطة مكونات النظام التعليمي (مدخلات، عمليات، مخرجات)
6. إتخاذ كافة الإجراءات الوقائية: وهذا لمنع الأخطاء قبل وقوعها ورفع درجة الثقة لدى العاملين في مستوى الجودة التي تحققها الكليات والعمل على تحسينها بصفة مستمرة لتكون دائما في موقعها الحقيقي.
7. الوقوف على المشكلات التعليمية في الواقع العملي: مع دراسة هذه المشكلات وتحليلها بالطرق العلمية المعروفة وإقتراح الحلول المناسبة لها ومتابعة تنفيذها في الكليات التي تطبق نظام الجودة مع تعزيز الإيجابيات والعمل على إتلاف السلبيات.
8. التواصل التعليمي مع الجهات الحكومية والأهلية: التي تطبق نظام الجودة والتعاون مع الدوائر، الشركات، المنظمات التي تعنى بالنظام لتحديث برامج الجودة وتطويرها بما يتفق مع النظام التعليمي العام. ولتحقيق الأهداف السابقة لابد من تكامل مجموعة من العناصر المساهمة في تحقيق الأهداف بصورة جيدة والمتمثلة أساسا في:¹
- ✓ دور المستهلك: يقع على عاتق الطالب، الآباء، رجال الأعمال بصفتهم المستفيدين من العملية التعليمية، ومسؤولية تحديد معايير جودة العملية وتحسين التعليم عندما تزداد فعالية مشاركتهم في هذه المهمة.
 - ✓ إنترام المعلمين: يجب أن يحدد أعضاء هيئة التدريس والإداريين لأنفسهم وبأنفسهم قيما محددة للجودة داخل المؤسسة التعليمية، كما يجب أن يجد كل عضو هيئة تدريس لنفسه إستراتيجيات، ونظما، وطرائق وتقنيات من أجل تحقيق التميز والجودة.
 - ✓ التحسين المستمر: يجب أن يكون توجهنا معلنا للإدارة والأفراد، كما يجب أن تكون هناك قيمة تربية يجب تدعيمها لدى الطلاب، والأساتذ والدوائر، مستمدة ذلك من التخطيط، التقويم، والتغذية الراجعة.
 - ✓ المشاركة الجماعية: تحقيق الجودة في كل من أجزاء التنظيم المؤسسي وهو مسؤولية شاملة تقع على عاتق كل فرد بما في ذلك الطلاب.
 - ✓ الإستجابة السريعة: وتعني الإستجابة لمتطلبات العمل في أقصر زمن ممكن والتحسين في زمن الإستجابة لمتطلبات سوق العمل ما يؤدي إلى تحسين متزامن في الجودة.
 - ✓ منع المشكلات: وتعني دراسة الإجراءات والتصرف السريع الذي يصحح من مسار هذه الإجراءات، ويمنع حدوث المشكلات والفاقد الناقد والتكلفة المرتبطة بالمشكلات.

¹ تطوير الجامعات العربية، تقويم الأداء الجامعي وتحسين الجودة، المؤتمر العربي الثاني، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، 2007،

المطلب الرابع: متطلبات تطبيق الجودة في التعليم العالي

إن تطبيق الجودة في التعليم العالي يتطلب ما يلي:¹

1. رسم سياسة الجودة: التي تشمل (المسؤول عن إدارة الجودة وتطبيقاتها)، وكيف يتم مراقبة ومراجعة نظام إدارة الجودة من جانب الإدارة وتحديد المهام التي يجب أن تتم الإجراءات المحددة لها التي تشمل التوثيق، التسجيل، التخطيط، المناهج وتطويرها، إختيار وتعيين الموارد البشرية والأكاديمية وتطويرهم.
2. توضيح ونشر عمليات العمل: يجب أن تكون هذه العملية واضحة وقابلة للتطبيق.
3. القدرة على القيام بالأعمال التصحيحية: وتشمل ما تم إغفاله أو عمله بطريقة غير صحيحة.

ولكي تتمكن مؤسسات التعليم العالي من مواجهة التحديات غير المتوقعة يستلزم عليها وضع خطة وإستراتيجية فعالة لتطوير مواردها البشرية وإعادة تخصيصها وتحديد مهمتها بطريقة متميزة عن غيرها، فتزداد قدرتها على الإستجابة للحاجيات المتغيرة للمستفيدين منها، وبالتالي تصميم إستراتيجية منفردة تناسب الحاجات الخاصة من خلال التخطيط الإستراتيجي الذي يشمل على:²

- **الرسالة والرؤية:** تعد تحديد رسالة المؤسسة والأهداف العامة المرحلة الأولى في صياغة الإستراتيجية على مستوى المؤسسة، وبداية عملية التخطيط الإستراتيجي، والتعريف برسالتها التي تعتبر الغاية التي وجدت من أجلها المؤسسة، وتجدد الرسالة على أساس الرؤية المستقبلية للمكانة المستهدفة للمؤسسة، وما تحققه من مزايا للأطراف ذوي العلاقة بها، وبناء وتحديد الرسالة تتحدد هوية المؤسسة التي تميزها عن باقي المؤسسات.
- **المسح البيئي:** بمجرد تحديد الرؤية والرسالة، يجب على المؤسسة أن تقوم بعملية المسح البيئي والذي يتضمن تحليل البيئة الداخلية والخارجية.
- **تحليل الفجوة:** وهذا عن طريق تقييم الوضع الحالي والوضع المرغوب فيه، وينتج عن تحديد هذه الفجوة تحديد بعض الإستراتيجيات وتخصيص الموارد لسدّها.
- **الأداء المقارن:** هي عملة منظمة ومستمرة لقياس أعمال الممارسات وأداء المؤسسات التعليمية بمقارنة أخرى، وتستخدم في إطار عملية التخطيط لتوحيد إدارة الموارد البشرية والفنية.
- **قضايا إستراتيجية:** تحدد قضاياها بناء على رؤيتها ومهمتها، وهي قضايا أساسية التي يجب على المؤسسات تناولها لتحقيق رسالتها والتقدم نحو المستقبل.
- **البرمجة الإستراتيجية:** من خلال تحديد الإستراتيجيات اللازمة لتحقيق رسالتها وقضاياها الإستراتيجية، حيث تتضمن هذه الأخيرة الأهداف الإستراتيجية التي تسعى لتحقيقها، وتتبع من قضاياها وخطوات العمل

¹حرنان نجوي، مساهمة إدارة المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي حالة عينة من الجامعات الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة بسكرة، 2014، ص ص، 28، 29.

²المرجع السابق، ص ص، 29، 30.

والتي تحدد كيفية الوصول إليها " الوسائل والأفعال المستخدمة لتحقيق الأهداف "، والإستراتيجية التي يمكن قياسها والتي تسير عليها مؤسسات التعليم العالي نحو المستقبل.

• **تقييم الإستراتيجية:** أمراً ضرورياً لتقييم مدى نجاح عملية التخطيط الإستراتيجي، ويفضل أن يكون التقييم بشكل سنوي، كما تفضل مؤسسات التعليم العالي قياس الأداء في ضوء توقعات محددة مع النظر لأي تغيرات.

• **مراجعة الخطط الإستراتيجية:** بعد عملية التقييم تحتاج مؤسسات التعليم العالي إلى مراجعة خططها الإستراتيجية وعمل التغيرات اللازمة.

• **التفكير الإستراتيجي:** ينطوي على ترتيب الإختيارات وبالتالي يتضح التفكير على عدد كبير من البدائل والقرارات التي تحقق أفضل إتساق والتكيف بين مؤسسات التعليم العالي ومواردها.

المطلب الخامس: معايير جودة التعليم العالي

نظراً لإختلاف توجهات الباحثين وأدائهم، إلا أنه لا يوجد إختلاف كبير في الآراء التي تناولت معايير جودة التعليم العالي والتي يمكن حصرها فيما يلي:¹

1. القيادة: تشكل محور النظام المتكامل الذي يسعى إلى تحقيق وجودة مؤسسات التعليم العالي، لذلك تحتاج إلى منهجية إدارة الجودة وتحسينها وضمانها في هذه المؤسسات من خلال قيادة إدارية متحمسة ذات رؤية قادرة على تحقيق التفاعل والتعاون والإنسجام بينها وبين المرؤوسين، كما تتطلب فريق عمل متعاون لديه ولاء الإلتزام.

2. رؤية ورسالة الجامعة: يجب أن تتوفر لدى مؤسسات التعليم العالي رسالة واضحة المعالم ومحددة تعبر عن رؤيتها وأهدافها العامة والخاصة، لأن هذه الأخيرة تركز على المسار المستقبلي للمؤسسة من خلال ترجمة القدرات والإمكانات التي تخطط لتنظيمها.

أما الرسالة الجامعية فهي تركز على النشاط الحالي لها من خلال الإجماع على الأهداف الواحدة وتسهيل ترجمتها إلى مهام وأعمال تنفذ وتحقق المركز التنافسي.

3. الثقافة التنظيمية: تشكل الثقافة التنظيمية بيئة إجتماعية تشتمل على مجموعة من المبادئ والقيم والمفاهيم والمعتقدات التي يجب أن تسود المؤسسة التعليمية، ولها دوراً مؤثراً في عملية إتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تصادفها:

4. أعضاء الهيئة التدريسية: يقوم أعضاء هيئة التدريس بإنجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها التي يعملون من أجلها، هذا من تأهيل عضو هيئة التدريس علمياً، سلوكياً، ثقافياً، ويكون ذلك من خلال:

✓ توفير العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس المؤهلين.

✓ إعتناء معايير واضحة وشفافة لإختيار أعضاء هيئة التدريس.

¹ أحمد البداح، خالد الصرايرة، تصور مقترح لتطوير معايير الجودة وضمانها في الجامعات الأردنية في ضوء تقنيات التعليم الإلكتروني، جامعة البلقاء التطبيقية قسم علوم التربية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد 9، 2012، ص 195، 199.

✓ أن تتوفر للجامعة برامج متخصصة للتطوير المهني والتعليم المستمر لأعضاء هيئة التدريس.

5. **البرامج والمناهج الدراسية:** يقصد بها شمولية ومرونة وإستيعاب مختلف التحديات العالمية والثورة المعرفية، وتوظيفها بما يتناسب مع المتغيرات العالمية. كما يجب على المناهج التعليمية أن توائم الفلسفة العامة وتحقق رسالة وأهداف وحاجات الطلبة والمجتمع ككل، وأن تتوافق مع مخرجات هذه البرامج مع المعايير المحلية والدولية.

6. **إدارة الموارد البشرية والمادية وتنميتها:** حتى تصل الجامعة إلى تفوق ناجح ومتميز لا بد من التركيز على تطوير وتنمية مواردها البشرية باعتبارها الركيزة الأساسية في خلق التميز وتمكينها من الميزة التنافسية. هذا عن طريق تنمية القدرات الإدارية والتدريبية وتحسين المرافق والخدمات وتجهيزاتها مثل:

✓ توفير نظام إلكتروني للبحث عن المعلومات في المكتبة.

✓ توفير مكاتب مناسبة لأعضاء هيئة التدريس، وتوفير مرافق خدمية أساسية ذات طاقة.

7. **البحث العلمي:** يستحسن وضع إستراتيجية البحث العلمي التي تتفق مع رسالة المؤسسة كما يجب على أعضاء هيئة التدريس أن يشاركوا في أنشطة البحث العلمي بصورة كافية ومناسبة حتى يضمن بقاؤهم وتطلعهم على المستجدات الحالية في مجال تخصصهم مع توفير الأجهزة اللازمة للعمليات البحثية.

8. **خدمة المجتمع:** يجب أن تساهم المؤسسة التعليمية في خدمة المجتمع من خلال تنمية البيئة المحيطة بها وإنشاء وحدة عملية تعزز العلاقة بين مؤسسات المجتمع المحلي والإقليمي مع سوق العمل وتساهم في تنفيذ المشاريع التنموية والإقتصادية والإجتماعية.

9. **الطلبة:** يمثلون بؤرة العملية التعليمية، ويجب تأهيلهم علميا وثقافيا ونفسيا، حتى يتمكنوا من إستيعاب المعرفة التي تنعكس إيجابا على الجودة في مواكبة التطورات العصرية وإنفتاحهم على البرامج المستقبلية.

المطلب السادس: تقييم جودة التعليم العالي

من أجل دعم عملية التحسين، تحتاج الجامعات والكليات إلى مجموعة من الأساليب والأدوات التي أثبتت نتائجها الإيجابية في تحسين الأداء للعديد من الجامعات والكليات في دول العالم.

تهدف عملية تقييم الجودة إلى التأكد من أن البرامج تحقق معايير محددة وتهدف أيضا إلى تنمية وتطوير إجراءات التقييم الذاتي/البرامج.

ويشكل تقرير التقييم الذاتي ممثلون عن الإدارة والطلبة والهيئة التدريسية بحيث تركز مرجعية عملهم على:¹

- جمع وتحليل المعلومات عن البرامج والمؤسسة.
- تحديد مواطن القوة والضعف والمشكلات القائمة.

¹بلبلية محمد، تحديد معايير ضمان الجودة وتأثيرها على الاعتماد الأكاديمي بمؤسسات التعليم العالي، دراسة حالة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بالفايد تلمسان، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص إدارة المنظمات، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تلمسان، 2015/2016، صص، 68، 69.

- تحديد إستراتيجيات لترسيخ مواطن القوة ومواطن الضعف والمشكلات.

أولاً: التقييم الذاتي: يقوم على الإفتراضات التالية:

- تقع مسؤولية إجراء التقييم الذاتي على المؤسسة والبرامج.
- يكون التقييم الذاتي أهم العناصر في عملية التقييم الخارجي.
- من مصلحة المؤسسة أن تجري تقييماً ذاتياً موضوعياً وعملياً لبرامجها طبقاً لإطار معايير التقييم التي تركز عليها هيئة الإعتامد والجودة في وزارة التعليم العالي.
- يجب أن يؤدي التقرير الذاتي خطوات محددة على المؤسسة واتخاذها لترشيدها وتطوير مكانم القوة ومعالجة مكانم الضعف التي تم تحديدها.

خطوات العمل لإنجاز التقييم الذاتي:

- تشكل مؤسسة التعليم العالي لجنة للتقييم الذاتي تتكون عادة من 8.4 أعضاء ويراعي فيها وجود هيئة التدريس والإدارة، ومن الأفضل من المختصين في القياس والتقويم.
- تراجع لجنة التقييم مهامها ومعايير التقييم وإرشادات كتابة التقييم المعتمدة من قبل وزارة التعليم العالي.
- تقوم اللجنة بجمع المعلومات من خلال أعضائها وإشراك لجان وأفراد معينين حسبما تراه مناسباً.
- تناقش اللجنة التقييم الذاتي بصورة نهائية.
- يرسل التقييم النهائي مع الأوراق الثبوتية إلى هيئة الإعتامد والجودة لوزارة التعليم العالي.
- لا يمكن إضافة أو تعديل أو حذف جزء من التقرير أو إضافة أو إسترجاع أوراق ثبوتية بعد تسليم التقرير إلى هيئة الإعتامد والجودة لوزارة التعليم العالي.

ثانياً: التقييم الخارجي: عملية تقوم بها جهة خارجية وهيئات متخصصة، تكون لها علاقة بالمؤسسة أو البرنامج المراد تقييمه، وتستند على تقرير التقييم الذاتي بهدف التحقق من النقاط الواردة فيه، ويشمل القيام بمقابلات مع مختلف الفئات الإدارية أو الأكاديمية والطلابية، وزيارات ميدانية للمرافق والمختبرات والمكتبات، كما أن الإجراءات لا يمكن إتباعها في عمليتي التقييم الخارجي، فهي تهدف إلى التأكد أن البرامج تحقق معايير محددة وتنمي وتطور إجراءات التقييم الذاتي للمؤسسة، ويشكل تقرير التقييم الذاتي للمؤسسة أساس عملية التقييم الخارجي.¹

ويقوم التقييم الخارجي على الإفتراضات التالية:²

- ✓ تقع مسؤولية الإعداد لإجراء التقييم الخارجي على عاتق هيئة الإعتامد والجودة لوزارة التعليم العالي.
- ✓ أن تقييم المؤسسة/البرامج يعد مدخل أساسياً في عملية التقييم الخارجي.
- ✓ يشكل تعاون المؤسسة/البرامج مع لجنة التقييم الخارجي عنصراً أساسياً لإستكمال نجاح العملية التقييمية الشاملة.

¹حرنان نجوى، مرجع سبق ذكره، ص ص، 46، 47.

²بليلية محمد، مرجع سبق ذكره، ص ص، 69، 70.

خطوات العمل لإنجاز التقييم الخارجي:

- ✓ يتم إشعار المؤسسة/البرامج بالإطار الزمني للتقييم الخارجي المراد تنفيذه وملائمته مع الجدول الزمني للمؤسسة/البرنامج المعني.
- ✓ تشكل هيئة الجودة فريقا من المختصين الدوليين لإجراء التقييم الخارجي، ويتم التعاقد مع هذا الفريق بعقود رسمية مع وصف وظيفي واضح يوقع بين الخبير الخارجي والوزارة.
- ✓ يراجع فريق التقييم الخارجي تقرير اللجنة الموجهة للتقييم الذاتي.
- ✓ يعقد الفريق إجتماعا تمهيدا قبل زيارة المواقع بالتركيز على الشروط المرجعية للتقييم الخارجي ومناقشة التقييم الذاتي.
- ✓ يقوم الفريق بالزيارات الميدانية اللازمة، تعقد خلالها مقابلات مستضيفة أعضاء اللجنة التوجيهية للتقييم الذاتي، وتقوم بزيارة المرافق المعنية من قاعات التدريس، ومختبرات، ومكتبات، ومرافق، كما تقيم المصادر التعليمية من كتب ومراجع ودوريات، ووسائل التقييم.
- ✓ يعد فريق التقييم الخارجي تقاريرهم النهائية إلى هيئة الاعتماد والجودة لوزارة التعليم العالي، وفي حالة الضرورة توفير وقت إضافي لإنهاء التقييم الخارجي ويتم طلب ذلك خطيا إلى رئيس الهيئة للاعتماد والجودة لوزارة التعليم العالي، بعد إبداء التبريرات الكافية.
- ✓ لا يمكن إضافة أي تعديل أو حذف جزء من التقرير بعد تسليمه إلى هيئة الاعتماد والجودة في التعليم العالي.

ثالثا: المقارنات المرجعية: هي عملية مستمرة ومنظمة تجري بمقارنة نتائج أداء عمل المؤسسة مع نتائج العمل نفسه في مؤسسة أخرى من نفس الإختصاص، مع الأخذ بعين الإعتبار العمليات الداخلية والوظائف التي تقوم بها، فهي من الأساليب التي يمكن إستخدامها بفاعلة لإجراء تحسين وتطوير الخدمة التعليمية.

رابعا: تقويم الأقران: هي عملية مشاركة يساهم فيها كل أعضاء الهيئة التدريسية والباحثين والممارسين المهنيين في إصدار الأحكام أو إعطاء النصائح أو إصدار القرارات بشأن إقتراح برامج أكاديمية جديدة أو الإستمرار لقائم بها، أو تعديلها، وهو يعد من أشكال التقويم الذاتي.

خامسا: الجودة الشاملة: هي عملية مراقبة مستمرة لمدخلات، وعمليات، ومخرجات المؤسسة ومستوى الجودة الذي حققته، أو تعمل على تحقيقه، وغالبا ما تستخدم في معالجة النظم كنموذج تقويمي يتميز بالتفصيل والحساب الدقيق لجميع العناصر والمتغيرات الداخلية في النظام.

سادسا: تقويم التحصيل الأكاديمي للطلاب: الإنجاز الأكاديمي للطلاب له تأثير كبير في تطوير التدريس الذي تقدمه مؤسسات التعليم العالي، ومعرفة نوعية التعليم الذي يقوم الطالب بتحصيله.

المبحث الثاني: مساهمة التعليم الإلكتروني في تحقيق الجودة في التعليم العالي¹

إن التعليم الإلكتروني نمط حديث من التعليم يختلف عن التقليدي خاصة في عصر المعرفة، فهو نظام متكامل يعتمد على مختلف وسائل الإتصال الحديثة و ذلك بالإعتماد على نماذج و أساليب محددة.

المطلب الأول: جودة التعليم الإلكتروني

إن إستخدام التعليم الإلكتروني في مجال التعليم العالي يظهر من خلال جودة ونوعية طرق التعلم المستخدمة وإكتساب جودة الطالب وهيئة التدريس وجودة المواد التعليمية، ويمكن تحديد الجوانب المشتركة من تجربة الجودة في بيئة التعليم العالي من خلال التعليم الإلكتروني بالعناصر التالية:

1. **الدعم والإلتزام المؤسسي:** ويشمل الإلتزام المالي والبنية التقنية والدعم الفني والسياسات.
2. **خدمات الطالب:** وتشمل هذه الخدمات التي تتم قبل الدخول للصف الافتراضي أثناء التعلم وبعد الإنتهاء من البرامج.
3. **التصميم التعليمي وتطوير المقرر الإلكتروني:** وتعني بأهداف التعلم وعرض المحتوى، والتفاعلات والتقويم، ونشاطات التعلم، وتقنيات التعليم، وغيرها والتأكيد على الفاعلية والكفاءة الخاصة بعملية التطوير والإنتاج ذاتها.
4. **التدريس والمدرسين:** وتشمل تشجيع الإتصال الفعال بين هيئة التدريس والطالب، وتوفير المساعدين وخدمة دعم الأستاذ قبل تقديم المقرر وأثناء تقديمه وبعد الإنتهاء منه.
5. **نظام التوصيل:** وتشمل السياسات والإجراءات والمسؤوليات، والإتصال والإدارة ومتابعة تقدم الطالب، وتنقيح المقررات، والمتطلبات التقنية وغيرها.
6. **التمويل:** وتشمل مدخلات نظام التعليم الإلكتروني وإدارة عملياته.
7. **التقويم:** وهي خاصة بجميع جوانب برنامج التعلم بإستخدام طرق متنوعة، وتطبيق معايير محددة تشمل مخرجات التعلم، ومدى رضا الطالب وهيئة التدريس، وخدمات مصادر التعلم، والإتاحة، وتقدير الفاعلية والتكلفة.

التعليم الإلكتروني يتيح فرصة الإرتقاء بمستوى التعليم العالي من خلال الإستغلال الأمثل للموارد البشرية والمادية، وذلك من خلال إستخدام الوسائل الإلكترونية المختلفة في العملية التعليمية سواء كان داخل الفصول الدراسية أو من خلال التعليم عن بعد كخدمة البريد الإلكتروني، الكتاب الإلكتروني.

المطلب الثاني: معايير جودة التعليم الإلكتروني

إن تزايد الإهتمام بالتعليم الإلكتروني اليوم لما فيه من أهمية في تحقيق جودة الخدمة التعليمية يؤدي إلى تزايد التحقق من جودته التي تنعكس من خلال نوعية الخدمات التعليمية ومؤهلات وقدرات خريجي هذه المؤسسات، لذا أصبح لزاما على هذه المؤسسات وضع معايير واضحة تتناسب وقدرتها المادية والبشرية تتمكن من خلالها مؤسسات التعليم التحقق من جودة التعليم الإلكتروني في مختلف التخصصات.

¹فضيلة بوطورة وآخرون، اثر التعليم الإلكتروني على تحقيق الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم العالي، مجلة الاناسة وعلوم المجتمع، العدد 5، 2019، صص، 254، 260.

1. المعايير الخاصة بمقدم الدورة التدريبية وملاحظتها العامة وتمثل في العناصر التالية:

- تعليمات محددة توضح للطلاب أهمية التعليم الإلكتروني وأهدافه.
- تحديد قواعد السلوك والممارسات الأخلاقية فيما يتعلق بإجراء المناقشات على الأنترنت، البريد الإلكتروني، وغيرها من أشكال التواصل بوضوح.
- تحديد السياسات المؤسسية التي من المتوقع أن يمثل لها الطلاب وتكون واضحة و متصلة برابط يزودهم بالسياسات الحالية.

• الإعلان عن المعارف السابقة والكفاءات المطلوبة.

• عرض الحد الأدنى للمهارات التقنية المتوقعة من الطالب بشكل واضح.

2. أهداف التعليم والكفاءات: وتتحقق من خلال النقاط التالية:

• تدرج جميع أهداف التعليم بشكل واضح مع إشتمالها على وجهة نظر الطلاب.

• تعليمات كافية وواضحة حول كيفية تحقيق أهداف التعلم.

• تصميم الأهداف التعليمية بشكل مناسب.

3. التقييم والقياس: ويكون القياس من خلال ما يلي:

• أن تتماشى أدوات المقرر وإختيارها لقياس أهداف التعلم مع الأنشطة والموارد المستخدمة.

• توفير معايير محددة ووصفية لتقييم أعمال الطلبة ومشاركاتهم ومراعاة أن تكون مرتبطة بسياسة الدرجات.

• مراعاة أن تكون أدوات التقييم المختارة متسلسلة، ومتنوعة ومناسبة لأعمال الطلاب التي يجري تقييمها.

• مراعاة أن يكون الطلاب لديهم فرص متعددة لقياس التقدم في العملية التعليمية الخاصة بهم.

4. المواد التعليمية: ويتم قياسها من خلال ما يلي:

• المواد التعليمية تسهم في تحقيق مسار التعلم وتحقق الأهداف المعلنة.

• يتم شرح الغرض من المواد التعليمية وكيفية المواد المستخدمة في أنشطة التعليم بشكل واضح.

• التمييز بين المواد المطلوبة والإختيارية يتم بشكل واضح.

5. تفاعل المتعلمين ومشاركتهم: ويكون قياس أنشطة التعلم بالنسبة للمتعلمين عن طريق ما يلي:

• أنشطة التعلم تدعم وتدعم تحقيق أهداف التعلم المعلنة.

• توفر أنشطة التعلم فرص التفاعل التي تدعم التعلم النشط.

• يوضح المدرب خطة الفصل الدراسي وجدول الأوقات ويهتم بالتغذية الراجعة بشكل واضح.

• متطلبات التفاعل بين الطالب والمشاركين في العملية التعليمية تتم صياغتها بشكل واضح.

المطلب الثالث: صعوبات إدارة الجودة الشاملة في مجال التعليم العالي

تواجه إدارة الجودة الشاملة في مجال التعليم العالي مجموعة من المعوقات التي تعترضها أثناء التطبيق أو قبل التطبيق والتي تحد من فاعليتها نذكر منها ما يلي:

- عدم ملائمة الأوضاع الأكاديمية والإدارية والمالية السائدة بمؤسسات التعليم العالي لمتطلبات تطبيق مدخل إدارة الجودة الشاملة.
- إعادة النظر في أهداف مؤسسات التعليم العالي وتحديد أدوارها، وتنظيم العمل فيها. وتوفير البيانات المستمدة من الممارسات والأبحاث لتوجيه السياسات والأداء، من أجل الوصول إلى تحسين جوانب العمل والمناخ المحيط بالأداء التعليمي. وعدم مشاركة جميع العاملين في تطبيق إدارة الجودة الشاملة.
- عدم ملائمة جودة الخدمة التعليمية المقدمة للطلبة ومستوى جودة الخدمة التي تتفق مع رغباتهم وتوقعاتهم.
- عدم الربط بين مؤسسات التعليم العالي وقطاعات سوق العمل من حيث مدى تطور المناهج طبقا لمتطلبات سوق العمل، ومقارنة التغيير سواء من العاملين أو من الإدارات.
- المركزية في إتخاذ القرار: فإدارة الجودة الشاملة بحاجة إلى نظام لا مركزي يسمح بالمزيد من الحريات في العمل بعيدا عن الروتين والتعقيدات الإدارية التي تضعف العمل والأداء.
- قلة الإطارات المدربة والمؤهلة في مجال إدارة الجودة الشاملة والقادرة على تحمل المسؤولية والإبتكار.
- عدم توفر الموارد المالية حيث أن تطبيق مفهوم إدارة الجودة الشاملة يحتاج إلى ميزانية ضخمة.

خلاصة:

يزداد إستخدام أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني وفي مقدمتها نظام إدارة التعليم الإلكتروني موودل بشكل ملحوظ في العديد من مؤسسات التعليم العالي كنتيجة للتوجهات العالمية الجديدة التي تؤكد دمج هذه الأنظمة في التعليم، مما يتيح للطلبة التعلم بطريقة فاعلة وشيقة تسهم في دعم وتطوير العملية التعليمية وتزويدها وتجعلها تواكب ما يشهده العالم من ثورة للمعلومات والاتصالات.

تعتبر الجودة عنصر أساسي في عملية التقدم والرفي في أي منظمة سواء كانت إنتاجية أو خدمية. إذ لا يمكنها تحقيق هذه الأخيرة إلا بالاعتماد على العنصر المحرك فيها إلا وهو المورد البشري، وذلك من خلال توجيه كل الموارد البشرية، السياسات، النظم، المناهج، العمليات، والبنية التحتية من أجل خلق ظروف مواتية للإبتكار والإبداع لضمان المنتج التعليمي للمتطلبات التي تهئ الفرد لبلوغ المستوى الذي يسعى الجميع لبلوغه.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول أثر التعليم الرقمي على الجودة في
التعليم العالي في ظل جائحة كورونا دراسة حالة منصة موودل من وجهة
نظر طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل

تمهيد:

لغرض معالجة موضوع أثر التعليم الرقمي (الإلكتروني) على الجودة في التعليم العالي في ظل أزمة كورونا، حالة استخدام أرضية التعليم الإلكتروني موودل، وحرصا على الإلتزام بموضوعية البحث العلمي في عرض النتائج و بناء التوصيات تم تسليط الضوء على عينة من طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد الصديق بن يحيي جيجل، من خلال إستبيان موجه لهم لمعرفة وجهة نظرهم حول تأثير استخدام التعليم الرقمي (الإلكتروني) على تحسين الجودة في التعليم .

ولتحقيق أهداف هذا الجزء من الدراسة لا بد من إختبار الفرضيات التالية:

2-1-الفرضية الرئيسية الأولى: ولإختبار هذه الفرضية ينبغي كذلك إختبار الفرضيات الفرعية الآتية:

يوجد أثر للتعلم الرقمي في تحسين جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا بدلالة إحصائية عند مستوى المعنوية $\alpha \geq 0.05$ لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل.

2-2-الفرضية الرئيسية الثانية: ولإختبار هذه الفرضية ينبغي إختبار الفرضيات الفرعية الآتية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر للتعلم الرقمي في تحسين جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا بدلالة إحصائية عند مستوى المعنوية $\alpha \geq 0.05$ تعزى للمتغيرات الشخصية للطلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل.

ومن أجل الإحاطة أكثر بحوثيات الدراسة تم تقسيم الفصل إلى:

المبحث الأول: التعريف بميدان الدراسة

المبحث الثاني: الإطار المنهجي لدراسة

المبحث الثالث: عرض و تحليل نتائج الدراسة

المبحث الأول: التعريف بميدان الدراسة¹

يستعرض هذا المبحث مختلف التطورات التاريخية التي مرت بها جامعة جيجل، والهيكلة التنظيمية المعتمد فيها.

المطلب الأول: التطور التاريخي لجامعة جيجل

جامعة جيجل هي إحدى الجامعات الجزائرية التي مرت خلال مسار تطورها بعدة مراحل يعود تاريخها إلى المرسوم التنفيذي رقم 72 الصادر في 21 مارس 1986، وقد ظهرت جامعة جيجل لأول مرة في عام 1986 كملحق جامعي تابع لجامعة قسنطينة، وفي عام 1988 تم تحويل الملحق الجامعي إلى مدرسة عليا ENS مهمتها الأساسية إعداد إطارات متحصلة على الليسانس في الرياضيات والفيزياء والكيمياء .

في عام 1993 إستمر عدد الطلبة المسجلين بالمدرسة في التزايد و ظلت المدرسة تعمل على توسيع مجالات التكوين بها حيث أصبحت تضم إلى جانب التخصصات السابقة تخصص تقني سامي و تخصص أشغال عمومية غير أن المدرسة العليا أستبدلت بمركز جامعي عام 1998 بموجب القرار رقم 98/221 الصادر في 27 جويلية 1998 و أصبح هذا المركز يضم أربعة معاهد تمثلت في المعهد التكنولوجي، معهد الإعلام الآلي، معهد البيولوجيا و معهد العلوم الدقيقة.

أعيدت هيكلة المركز الجامعي إلى جامعة تتمتع بالإستقلال المالي والإداري وذلك عام 2003 حسب القرار 258/03 وتضم هذه الجامعة أربع كليات هي كلية العلوم، كلية الحقوق، كلية الهندسة، وكلية علوم التسيير، ووفقا للقرار رقم 92/09 الصادر في 17 فيفري 2009 المعدل و المتمم للقرار 258/03 الصادر في 22 جويلية 2003 أصبحت الكليات الموجودة بجامعة جيجل موزعة كما يلي

-كلية علوم الطبيعة والحياة

-كلية العلوم والتكنولوجيا.

-كلية العلوم الدقيقة والاعلام الآلي

-كلية الحقوق والعلوم السياسية.

- كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

- كلية الآداب واللغات والعلوم الإجتماعية.

-كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

وتتوزع هذه الكليات على قطبين جامعيين يضمن التخصصات السابقة، حيث يتكون القطب الجامعي بجيجل من مختلف مجالات التكوين المتعلقة بالعلوم التكنولوجية، العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة، في حين

¹أسماء عميرة، إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي دراسة حالة جامعة جيجل . مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص تسيير الموارد البشرية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة 02، 2012، 2013، ص99.

يضم القطب الجامعي بتاسوست التخصصات المتبقية موزعة على كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، كلية الآداب واللغات وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لجامعة جيجل :

إعتمدت الهيكل الجديدة للجامعة بمقتضى المادة رقم 8 من المرسوم التنفيذي رقم 279/03 المؤرخ في 23 أوت 2003 والذي يحدد التنظيم الإداري للجامعة والمهام بكل فرع منها، ويمكن توضيح لك وفقا لما يبينه الهيكل التنظيمي.

أولاً: نواب رئاسة الجامعة يوجد نواب لرئاسة وهي كما يلي:

1- نيابة الرئاسة لتكوين العالي والتكوين المتواصل والشهادات: تعمل هذه النيابة على:

- السهر على إنسجام عروض التكوين المقدمة من قبل الكليات والمعاهد مع مخطط تنمية الجامعة.
 - متابعة المسائل المتعلقة بسير التعليم والتريصات المنظمة من قبل الجامعة.
 - السهر على إحترام التنظيم المعمول به في مجال التسجيل وإعادة التسجيل.
 - متابعة أنشطة التكوين عن بعد الذي تضمنه الجامعة.
 - السهر على إحترام التنظيم والإجراءات المعمول بها في مجال تسليم الشهادات والمعادلات.
 - مسك القائمة الإسمية للطلبة.
 - متابعة المسائل المتعلقة بسير التكوين لما بعد التدرج وكذا التأهيل الجامعي والسهر على تطبيق التنظيم الساري المفعول في هذا المجال.
 - متابعة سير المجلس العلمي للجامعة والحفاظ على أرشيفه.
- وتتكون نيابة الرئاسة للتكوين العالي والتكوين المتواصل والشهادات من مجموعة من المصالح هي:
- مصلحة التكوين المستمر.
 - مصلحة التكوين ما بعد التدرج والتأهيل الجامعي.
 - مصلحة الشهادات والمعادلات.
 - مصلحة التعليم والتريص والتقييم.

2- نيابة رئاسة الجامعة للتنشيط وترقية البحث العلمي والعلاقات الخارجية والتعاون:

وتتولى ما يلي:

- متابعة أنشطة البحث لوحداث ومخابر البحث وإعداد الحصيلة بالتنسيق مع الكليات والمعاهد.
- المبادرة بكل نشاط من شأنه ترقية التبادل ما بين الجامعات والتعاون في مجالي التعليم والبحث.
- تنظيم التظاهرات العلمية وترقيتها.
- القيام بأعمال التنشيط والإتصال.
- متابعة برامج تحسين المستوى وتجديد المعلومات للأساتذة والسهر على إنسجامها.

- القيام بكل نشاط من شأنه تثمين نتائج البحث.
وتشمل المصلحتين التاليتين:

- مصلحة متابعة أنشطة البحث وتثمين نتائجه.
- مصلحة التعاون والتبادل ما بين الجامعات والشراكة.

3- نيابة مديرية الجامعة لتنمية والإشراف والتوجيه:
تتكفل بما يلي:

- جمع العناصر الضرورية لإعداد مشاريع ومخططات تنمية الجامعة.
- القيام بكل دراسة إشرافية حول توقعات تطور التعداد الطلابي للجامعة وإقتراح كل إجراء من أجل التكفل بهم لاسيما في مجال تطور التأطير البيداغوجي والإداري.
- مسك البطاقة الإحصائية للجامعة وتحيينها دوريا.
- وضع تحت تصرف الطلبة كل معلومة من شأنها مساعدتهم على إختيار توجيههم.
- متابعة برامج البناء وضمان تنفيذ برامج تجهيز الجامعة بالعلاقة مع العناصر المعنية.
وتشمل هذه النيابة المصالح الآتية:

- مصلحة متابعة برامج البناء وتجهيز الجامعة.
- مصلحة التوجيه والإعلام.
- مصلحة الإحصاء والإستشراق.

ثانيا: الأمانة العامة: تتكفل هذه الأخيرة بما يلي:

- المسار المهني لمستخدمي الجامعة مع إحترام صلاحيات الكلية في هذا المجال.
- تحضير مشروع ميزانية الجامعة ومتابعة تنفيذها.
- ضمان متابعة تمويل أنشطة المخابر ووحدات البحث.
- السهر على سير المصالح المشتركة للجامعة.
- وضع برامج الأنشطة الثقافية والعلمية والرياضية للجامعة وترقيتها.
- ضمان متابعة وتنسيق مخططات الأمن الداخلي للجامعة بالتنسيق مع مكتب الأمن الداخلي.
- ضمان تسيير وحفظ الأرشيف والتوثيق لمديرية الجامعة.
تشتمل الأمانة العامة على الهياكل التالية:

1- نيابة المديرية للموظفين والتكوين: تتكفل بما يلي:

- تسيير المسار المهني للمستخدمين التابعين لمديرية الجامعة والمصالح المشتركة وكذا اللذين يتولى مدير الجامعة تعيينهم.
- ضمان تسيير تعداد مستخدمي الجامعة مع ضمان التوزيع المنسجم بين الكليات والملحقات.

- تنسيق إعداد وتنفيذ مخططات تسيير الموارد البشرية للجامعة. وتشمل المصالح التالية:
 - مصلحة تكوين وتحسين المستوى وتجديد المعلومات.
 - مصلحة الأساتذة.
 - مصلحة الموظفين الإداريين والتقنيين.
- 2- نيابة المديرية للميزانية والمحاسبة تتكفل بما يلي:**
 - تحضير مشروع ميزانية الجامعة على أساس إقتراحات عمداء الكليات والملحقات.
 - متابعة تنفيذ ميزانية الجامعة.
 - متابعة تمويل أنشطة البحث المضمونة من قبل المخابر والوحدات.
 - مسك محاسبة الجامعة.وتتكون نيابة المديرية للميزانية والمحاسبة من المصالح الآتية:
 - مصلحة مراقبة التسيير والصفقات.
 - مصلحة تمويل أنشطة البحث.
 - مصلحة الميزانية والمحاسبة.
- 3- المديرية الفرعية للوسائل والصيانة تسعى إلى:**
 - ضمان صيانة الممتلكات المنقولة وغير منقولة لمديرية الجامعة والمصالح المشتركة.
 - مسك سجلات الجرد.
 - ضمان وصيانة أرشيف الجامعة.وتشمل المصالح التالية:
 - مصلحة الأرشيف .
 - مصلحة ورشات الصيانة.
 - مصلحة الوسائل والجرد.
- 4- المديرية الفرعية للأنشطة العلمية والثقافية والرياضية: تقوم بما يلي:**
 - ترقية وتنمية الأنشطة العلمية والثقافية في الجامعة لفائدة الطلبة.
 - تنظيم الأنشطة الترفيهية.
 - دعم الأنشطة الرياضية.
 - القيام بأنشطة إجتماعية.وتتكون من مصلحتين:
 - مصلحة النشاطات العلمية والثقافية.

- مصلحة النشاطات الرياضية والترفيهية.

ثالثا: المصالح المشتركة للجامعة:

تتكون مما يلي:

1-مركز التعليم المكثف للغات: يهتم بما يلي:

- دعم الدروس التمهيدية وتحسين المستوى وتجديد المعلومات.
 - سير وصيانة الأجهزة.
- ويضم فرعين:

- فرع النظافة والصيانة.
- فرع البرمجة.

2-مركز النسخ السمعي والبصري: يتكفل بما يلي:

- طبع كل وثيقة إعلامية حول الجامعة.
- طبع الوثائق البيداغوجية والتعليمية والنشرات العلمية.
- الدعم التقني لتسجيل كل سند سمعي بصري للوثائق البيداغوجية والتعليمية ويشمل فرعين:
- فرع سمعي بصري.
- فرع النسخ.

3- مركز أنظمة الشبكة المعلوماتية والإتصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد

يتولى القيام بما يلي:

- إنعاش هياكل الشبكات وإدارتها وتسييرها.
 - إستغلال تطبيقات الإعلام الآلي في التسيير البيداغوجي وتطويره.
 - متابعة مشاريع التعليم المتلفز والتعليم عن بعد وتنفيذها.
 - الدعم التقني لتصميم وإنتاج الدروس عن طريق الإعلام الآلي.
 - تكوين المتدخلين في التعليم عن بعد.
- ويشمل الفروع:

- فرع الشبكات.
- فرع الأنظمة.
- فرع التعليم المتلفز والتعليم عن بعد.

4- البهو التكنولوجي لتعليم في العلوم الدقيقة والتكنولوجية: ويعمل على:

- الدعم التقني للكليات في تنظيم وسير الأعمال الموجهة.

- تسيير وصيانة التجهيزات الضرورية لسير الحسن لأعمال الموجهة.

رابعاً: المكتبة المركزية للجامعة

تتمثل مهامها في:

- إقتراح برامج إقتناء المراجع والتوثيق الجامعي بالعلاقة مع مكتبات الكليات.
- مسك بطاقات الرسائل والمذكرات لما بعد التخرج.
- صيانة الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية.
- مساعدة الطلبة والأساتذة في بحوثهم البيلوغرافية.

وتتكون من:

- مصلحة الإقتناء.
- مصلحة المعالجة.
- مصلحة التوجيه.
- مصلحة البحث البيلوغرافي

خامساً الكلية:

يتولى تسيير الكلية كل من العميد ونواب العميد وتمييز بين نوعين من النواب:

1- نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي: يتكفل بالمهام التالية:

- متابعة سير إمتحانات الإلتحاق بما بعد التدرج.
- أخذ أو إقتراح الإجراءات الضرورية لضمان السير التكويني لما بعد التدرج.
- متابعة سير أنشطة البحث العلمي.
- المبادرة بأعمال الشراكة مع القطاعات الإجتماعية والإقتصادية.
- تنفيذ برامج تحسين المستوى وتجديد معلومات الأساتذة.
- ويساعد نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية في مهامه:
- رئيس مصلحة التعاون والعلاقات الخارجية.
- رئيس مصلحة متابعة نشاطات البحث.
- رئيس مصلحة متابعة التكوين فيما بعد التدرج.

2- نائب العميد المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة:

من مهامه:

- تسيير ومتابعة تسجيلات طلبة التدرج.
- متابعة أنشطة التعليم وإقتراح كل إجراء من أجل تحسينه.
- مسك القائمة الإسمية والإحصائية للطلبة.

- جمع ومعالجة ونشر الإعلام البيداغوجي لفائدة الطلبة.

يساعد نائب العميد المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة في مهامه:

• رئيس مصلحة التدريس والتقييم.

• مصلحة الإحصاء والإعلام والتوجيه.

• رئيس مصلحة التمدرس.

إضافة إلى عمداء الكلية ونواب العمداء تحتوي الكلية على:

3-الأمانة العامة للكلية: تكلف بما يلي:

- تحضير مشروع مخطط تسيير الموارد البشرية للكلية وتنفيذه.

- تسيير المسار المهني لمستخدمي الكلية.

- تسيير الأرشيف وتوثيق الكلية والمحافظة عليهما.

- تحضير مشروع ميزانية الكلية وتنفيذه.

- ترقية الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية لفائدة الطلبة بالتنسيق مع الهيئات المعنية.

- تسيير الوسائل المنقولة وغير المنقولة للكلية والسهر على صيانتها.

تشمل الأمانة العامة للكلية المصالح الآتية:

• مصلحة الوسائل والصيانة: تشمل فرع الوسائل وفرع الصيانة.

• مصلحة التنشيط العلمي والثقافي والرياضي.

• مصلحة الميزانية والمحاسبة: تتكون من فرع الميزانية وفرع المحاسبة.

• مصلحة المستخدمين: وتضم فرع الأساتذة وفرع المستخدمين الإداريين والتقنيين والخدمات.

4- رئيس القسم: يقوم بأداء مهامه بمساعدة رئيس القسم الفرعي المكلف بما بعد التدرج والبحث

العلمي، هذا الأخير يساعده كل من رئيس مصلحة التكوين العالي لما بعد التدرج وما بعد التدرج

المتخصص ورئيس مصلحة متابعة أنشطة البحث على القيام بمهامه المتمثلة في:

- متابعة سير التعليم فيما بعد التدرج.

- متابعة سير التكوين لما بعد التدرج المتخصص.

- متابعة أنشطة البحث.

- متابعة سير اللجنة العلمية للقسم.

كما يعمل رئيس القسم الفرعي المكلف بالدراسات والتعليم في التدرج على مساعدة رئيس القسم من خلال قيامه

بما يلي:

• متابعة عمليات التسجيل وإعادة تسجيل طلبة التدرج.

• السهر على سير التعليم.

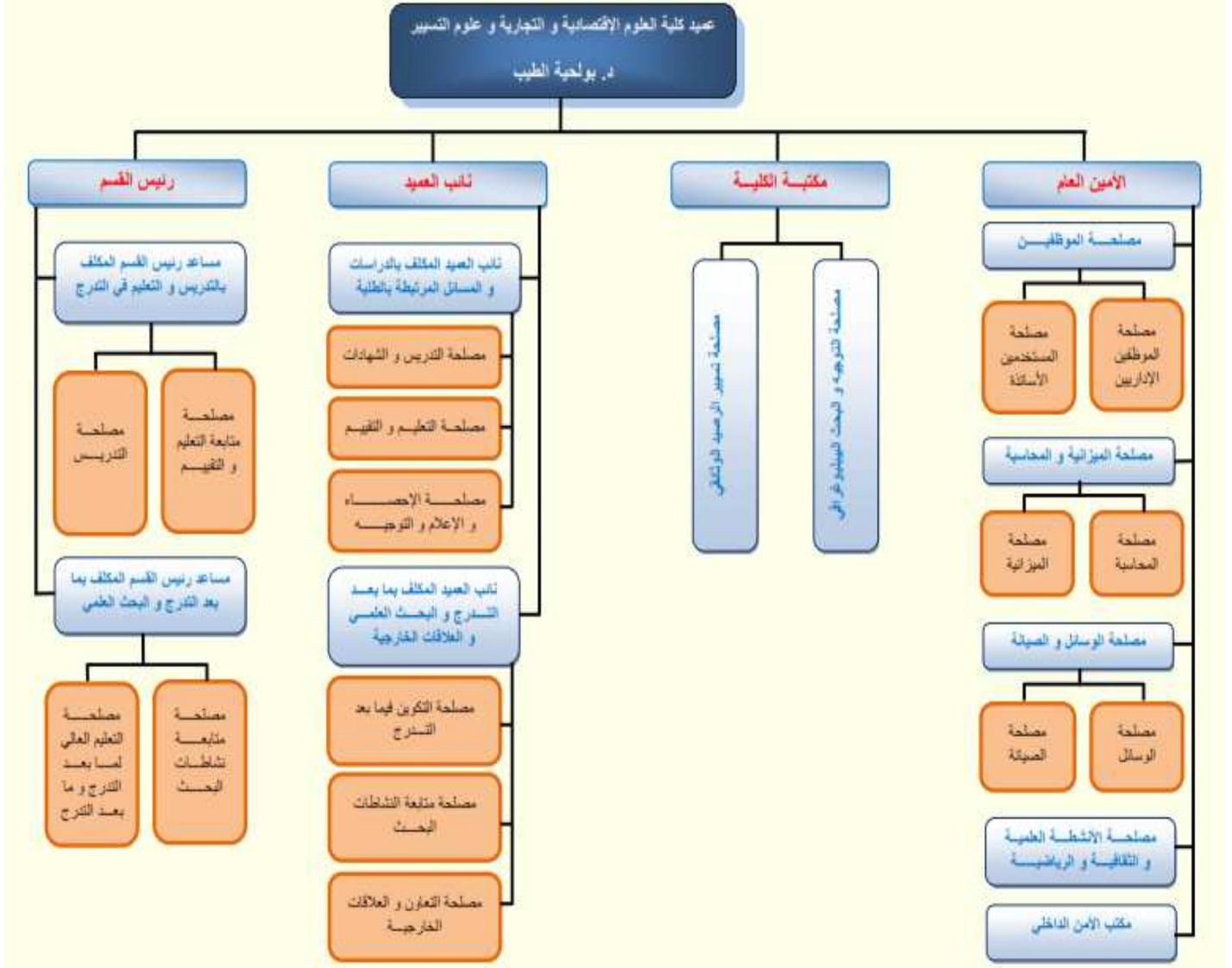
- السهر على سير الإمتحانات وعمليات مراقبة المعارف.
- 5- مكتبة الكلية: تتكون مكتبة الكلية من مصلحة تسيير الرصيد الوثائقي ومصلحة التوجيه والبحث البليوغرافي، من مهام هذه المكتبة ما يلي:
 - إقتراح برامج إقتناء المؤلفات والتوثيق الجامعي.
 - صيانة الرصيد الوثائقي وإخضاعها بإستمرار لعملية الجرد.
 - وضع الشروط الملائمة لإستعمال الرصيد الوثائقي من طرف الطلبة والأساتذة.
 - مساعدة الأساتذة والطلبة في بحوثهم البليوغرافية.

سادسا: ملحقة الجامعة:

وتشمل الهياكل التالية:

- مصلحة المستخدمين.
 - مصلحة الميزانية والمحاسبة.
 - مصلحة التدريس.
 - مصلحة التعليم والتقييم.
 - مكتب الأمن الداخلي.
- وفيما يلي الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير:

الشكل رقم(04): الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



المصدر: الموقع الإلكتروني للجامعة الرابط:

<https://fsecsg.univ-jijel.dz/index.php/accueil/organigramme> استرجاع يوم 05 ماي 2021 الساعة 19:30.

المطلب الثالث: إستخدامات منصة موودل في جامعة جيجل

إن التعليم عن بعد هي خلية تقوم بمتابعة برامج التعليم عن بعد وتقوم بتدريب و تكوين الأساتذة الجدد حول إستخدام التكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية. يوفر هذا المركز للأساتذة من إستخدام المنصة الإلكترونية moodle وهي عبر الخط الذي يعرف بنظام إدارة التعلم أو البيئة التفاعلية بين الأستاذ والطالب في التعليم الرقمي كما يتميز هذا البرنامج موودل بخاصية تسهيل العملية التعليمية التي من شأنها تعزيز العمل التعاوني القائم بين الأطراف فهو نظام يقوم بمساعدة الطلبة وذلك بوضع الدروس وكافة الوسائل البيداغوجية

وتقوم الخلية بتدريب الأساتذة حول استخدام منصة موودل حيث يقوم الأستاذ بالدخول للمنصة موودل و من ثم إعداد الموضوع الأول الذي يتعين عليهم تحرير ملف عن سيرته الذاتية (مناق جديد إنشاء بطاقة تعريف تحمل إسم الأستاذ وبيده الإلكتروني بالإضافة إلى معامل المقياس و طريقة التقييم كما يمكن إضافة الفئة المستهدفة, إلى جانب ذلك إعداد الموضوع الثاني الذي يحمل إسم الأهداف الأساسية الخاصة بالمقياس الخاص بالأستاذ إلى جانب ذلك إعداد موضوع ثالث يحمل إسم إختبار المتطلبات الأساسية المتمثلة في التقييم الشخصي الذي من خلاله يمكن معرفة الطالب ومستواه .

وفي المرحلة الأخيرة يتعين على الأستاذ تحميل الفصل الأول والقيام بإدراج الموارد والنشاطات الخاصة بهذا الفصل في منتدى، محادثة، pdf، رابط الكتروني.

ويشرف على المنصة موودل مجموعة من المهندسين وفي حالة إحتياج الكلية من أجهزة، ومعدات وحواسب، أجهزة خاصة بالإضافة لتحديث البرامج والشبكات تقدم طلب خطي لنيابة الجامعة لتنمية والإستشراف والتوجيه حيث تقوم هذه النيابة بعملية الشراء بمبلغ مخصص من طرف الوزارة.

المبحث الثاني: الإطار المنهجي لدراسة

سنستعرض في هذا المبحث التعريف بمجتمع الدراسة وأداة جمع البيانات، بالإضافة للأساليب الإحصائية المستعملة وكذا صدق وثبات أداة الدراسة.

المطلب الأول: التعريف بمجتمع الدراسة:

في إطار التعرف على تأثير التعليم الرقمي على الجودة في التعليم العالي في ظل جائحة كورونا بجامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل.

تم تطبيق هذه الدراسة بجامعة جيجل، وقد تقرر استخدام العينات وذلك لإمكانية إحصاء مجتمع البحث المستهدف وإختيار عناصره بطريقة عشوائية وذلك من خلال توجهننا لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قصد توزيع الإستبانة عليهم.

وتمثل مجتمع البحث من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل والبالغ عددهم 4584¹ طالب وطالبة، حسب إحصائيات سنة 2020-2021.

أما عينة الدراسة فقد تم إختيار عينة عشوائية تتكون من 150 طالب تم توزيع الإستبيانات عليهم وتم إستعادة 145 إستبانة خاضعة لدراسة.

¹ مصلحة الدراسات وشؤون الطلبة للجامعة.

المطلب الثاني: أداة الدراسة (تصميم الإستبيان)

إستخدمنا في دراستنا هذه على الإستبيان كأداة تساعد في تحقيق أهداف الدراسة الميدانية للحصول على المعلومات والبيانات والحقائق المرتبطة بموضوع الدراسة، حيث مرت هذه الأداة بعدة خطوات حتى أصبحت قابلة للتطبيق الميداني في ضوء نتائج إختبارات الصدق والثبات التي أجريت عليها. وقد قمنا بتصميم الإستبيان وفق الخطوات التالية:

➤ تصميم الاستبيان

بعد الإطلاع على دراسات السابقة لكل من التعليم الرقمي والجودة في التعليم العالي من كتب ودراسات سابقة قمنا بتصميم إستبيان الدراسة الذي يتكون من قسمين رئيسيين هما:

القسم الأول: يشمل بيانات الشخصية عن الطلبة والمتمثلة في:

الجنس، السن، المستوى التعليمي، الشعبة.

القسم الثاني: يشتمل هذا القسم عدد من الفقرات تدور حول الموضوع الرئيسي، حيث أعد هذا الجزء كمقياس لتأثير التعليم الرقمي على الجودة في التعليم و يشمل هذا القسم بدوره على محورين و هما:

المحور الأول: التعليم الرقمي ويتكون من أربعة أبعاد:

البعد الأول: شبكة الأنترنت ويتكون من 06 فقرات.

البعد الثاني: الأرضيات ويتكون من 05 فقرات.

البعد الثالث: البنية التحتية وتتكون من 05 فقرات.

البعد الرابع: البرامج وتتكون من 08 فقرات.

المحور الثاني: الجودة في التعليم العالي في ظل جائحة كورونا ويتكون من 16 فقرة.

وقد تم استخدام مقياس لكارث لقياس الإستبيان حسب ما يبين الجدول أدناه:

جدول رقم (02): مقياس ليكرت الخماسي

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة
05 درجات	04 درجات	03 درجات	02 درجات
01 درجة			

المصدر: صبري عزام، الإحصاء التطبيقي و نظام spss، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2006، ص 211.

وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس إستجابات المبحوثين لفقرات الإستبيان، تحديد درجة لكل عبارة و استخدام صيغة موحدة من الإجابات بما يتلائم مع صيغة فقرات الإستبانة، وقد كانت الإجابات على كل فقرة مكونة من 05 إجابات: حيث تمنح الدرجة 05 للإستجابة موافق بشدة، والدرجة 04 موافق، والدرجة 03 محايد، والدرجة 02 غير موافق، والدرجة 01 غير موافق بشدة.

حيث تم إستخدامه للحكم على درجة الأهمية وفق الجدول أدناه.

يتم حساب المدى بين أكبر وأصغر قيمة لدرجات مقياس البعد بين (5-1=4) حيث يمثل العدد 4 عدد الفئات (من 1 إلى 2 تمثل الفئة الأولى، من 2 إلى 3 الفئة الثانية، من 3 إلى 4 الفئة الثالثة، من 4 إلى 5 الفئة الرابعة) بينما يمثل 5 عدد الدرجات وبحسب طول الفئة كما يلي:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{عدد الفئات}}{\text{عدد الدرجات}} = \frac{5}{4} = 0.8$$

يتم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1) زمن أجل تحديد الحد الأعلى للفئة الأولى (1.8=1+0.8).

جدول رقم (03): درجة الإستجابة وفقا للمتوسط الحسابي

التفسير اللفظي	فئة المتوسط الحسابي
ضعيف جدا	(1.80 - 1)
ضعيف	(2.60 - 1.81)
متوسط	(3.40 - 2.61)
مرتفع	(4.20 - 3.41)
مرتفع جدا	(5.00 - 4.21)

المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على دراسات سابقة.

➤ الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، تم تحليل بيانات الدراسة بإستخدام الحزمة الإحصائية للبرامج الإجماعية SPSS وفقا للأساليب الإحصائية التالية:
- معامل الثبات ألفا كرونباخ والتوزيع الطبيعي لدارسة مصداقية فقرات الإستبيان.
- إختبار التوزيع الطبيعي إختبار كولمجراف - سمرنوف - kolomgorov- smirnov لمعرفة البيانات إذا كانت تخضع للتوزيع الطبيعي أم لا.
- إستخدام الإحصاء الوصفي ذي البعد الواحد كالتكرارات والنسب المئوية بالإضافة إلى المتوسطات والانحرافات المعيارية من أجل الكشف عن إتجاه أفراد العينة.
- التباين والانحدار الخطي البسيط لمتغيرات الدراسة لقياس الأثر وشكل العلاقة بين التعليم الرقمي والجودة في التعليم العالي.

المطلب الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة

قمنا بتقنين الإستبيان بإستخدام الصدق والثبات على النحو التالي:

➤ صدق الإستبيان: للتحقق من صدق الإستبيان اتبعنا الخطوات التالية:

1- الصدق المنطقي: وهو وصف المحكمين، حيث قمنا بعرض الإستبيان على بعض الأساتذة من هيئة التدريس، وطلب منهم إبداء رأيهم فيها من حيث مدى مناسبة الفقرة للمحتوى، ومدى إرتباط العبارات بالمحاور، والنظر في مدى كفاية الأداة من حيث عدد الفقرات وشموليتها وتنوع محتواها وتقويم مدى الصياغة اللغوية، والشكل النهائي أو أي ملاحظات أخرى يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير أو الحذف أو الإضافة.

2- صدق الإتساق الداخلي: للتحقق من صدق الإتساق الداخلي لأبعاد الإستبيان، ومدى إرتباط الجوانب المكونة لها بعضها مع بعض وذلك للتأكد من عدم التداخل بينهما.

1-2 الإتساق الداخلي لأبعاد التعليم الرقمي (الإلكتروني)

- شبكة الأنترنت:

جدول (04): معامل الإرتباط للعبارات البعد الأول

الرقم	العبارات	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة (Sig)
01	تتوفر المؤسسة محل الدراسة على شبكة الأنترنت تساعدها في السير الحسن لمصالحها	787**	000
02	تحرص المؤسسة محل الدراسة على توفير أمن الشبكات لغرض حماية المعلومات والبيانات والحفاظ عليها	709**	000
03	تدفق الأنترنت يمتاز بالاستمرارية والتردد العالي	773**	000
04	وجود صيانة دورية للمؤسسة محل الدراسة لشبكة الأنترنت	814**	000
05	توفر المؤسسة محل الدراسة أنترنت مجاني	739**	000
06	توجد تغطية واسعة لشبكة الأنترنت	791**	000

**الإرتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.01$

المصدر: إعداد الطالبات بالإستعانة ببرنامج spss.

يتضح من الجدول أن جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 وهذا يؤكد أن عبارات البعد الأول يتمتع بدرجة إتساق داخلي عالية من جانب شبكة الأنترنت.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول أثر التعليم الرقمي على الجودة في التعليم العالي في ظل جائحة كورونا دراسة حالة منصة موودل من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل

• الأراضيات:

جدول رقم (05): معامل الارتباط للعبارات البعد الثاني

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (Sig)
07	تستخدم المؤسسة محل الدراسة توظيف المنصة الرقمية موودل في التخصصات المختلفة	721**	000
08	هناك توجه المؤسسة محل الدراسة لإستخدام المنصة الإلكترونية موودل في التعليم	736**	000
09	تعمل المؤسسة محل الدراسة تسهيل الولوج إلى المنصة التعليمية موودل	802**	000
10	تتيح المنصة الرقمية موودل التعليم عن بعد في أي وقت وأي مكان	732**	000
11	تصمم المؤسسة محل الدراسة محتوى رقمي عبر منصة موودل	715**	000

**الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.01$

المصدر: إعداد الطالبات بالإستعانة ببرنامج spss.

يتضح من الجدول أن جميع العبارات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 وهذا يؤكد أن عبارات البعد الثاني يتمتع بدرجة إتساق داخلي عالية من جانب الأراضيات.

• البنية التحتية:

جدول رقم (06): معامل الارتباط للعبارات البعد الثالث

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (Sig)
12	تمتلك المؤسسة محل الدراسة قاعات خاصة بالتعليم الرقمي (الإلكتروني)	734**	000
13	تمتلك المؤسسة محل الدراسة عتاد الإعلام الآلي لمواكبة التطورات في هذا المجال	792**	000
14	تقوم المؤسسة محل الدراسة بحل المشاكل التقنية المتعلقة بالتعليم الرقمي (الإلكتروني)	703**	000
15	تمتلك المؤسسة محل الدراسة شبكة لتيار الكهربائي تساعد في إستخدام تقنية التعليم الرقمي (الإلكتروني) باستمرار	694**	000
16	يتوفر في المؤسسة محل الدراسة مختبرات الحاسوب مجهزة بكل ما يلزم لتحقيق التعليم الرقمي (الإلكتروني) الفعال	736**	000

**الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.01$

المصدر: إعداد الطالبات بالإستعانة ببرنامج spss.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول أثر التعليم الرقمي على الجودة في التعليم العالي في ظل جائحة كورونا دراسة حالة منصة موادل من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل

يتضح من الجدول أن جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 وهذا يؤكد أن عبارات البعد الثالث يتمتع بدرجة إتساق داخلي عالية من جانب البنية التحتية.

• البرامج:

جدول رقم (07): معامل الارتباط للعبارات البعد الرابع

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (Sig)
17	تتوفر مصالح المؤسسة محل الدراسة على برمجيات وقواعد بيانات لسير الحسن لها	636**	000
18	تتميز البرامج الحاسوبية بالواقعية وتغطي احتياجات المؤسسة	607**	000
19	توفر المؤسسة محل الدراسة التدريب للبرامج والنظم بالنسبة للطلبة	662**	000
20	توجد في المؤسسة محل الدراسة مادة تدريبية مصورة لتواكب المناهج الحديثة	647**	000
21	توفر المؤسسة محل الدراسة برامج مزودة للغة	582**	000
22	تستخدم المؤسسة محل الدراسة في عملها على برمجيات حاسوبية حديثة	720**	000
23	تستخدم المؤسسة محل الدراسة برمجيات تساعد في ربط الشبكة الداخلية للحاسوب مع بعضها البعض	656**	000
24	تقوم المؤسسة محل الدراسة بتطوير البرامج باستمرار لمواكبة ما هو جديد	655**	000

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.01$

المصدر: إعداد الطالبات بالإستعانة ببرنامج spss.

يتضح من الجدول أن جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 وهذا يؤكد أن عبارات البعد الرابع يتمتع بدرجة إتساق داخلي عالية من جانب البرامج.

2-2 الإتساق الداخلي لأبعاد المحور الأول (التعليم الرقمي) :

جدول رقم (08): معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المحور الأول

الرقم	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	شبكة الأنترنت	800**	000
2	الأرضيات	659**	000
3	البنية التحتية	799**	000
4	البرامج	840**	000

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.01$

المصدر: إعداد الطالبات بالإستعانة ببرنامج spss.

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط موجبة و دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير أن وجود إتساق داخلي بين جميع أبعاد المحور الأول لتعليم الرقمي و الدرجة الكلية له.

2- 3 الإتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني (الجودة في التعليم العالي في ظل جائحة كورونا)

جدول رقم (09): معامل الارتباط لعبارات المحور الثاني

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
25	تحسين جودة التعليم العالي يتم بتضافر كل الأطراف المعنية بها أعضاء الهيئة التدريسية، الطلاب، البرامج التعليمية	418**	00
26	نتيح المؤسسة محل الدراسة مجال واسع من التخصصات الدراسية	583**	000
27	تدعم المؤسسة محل الدراسة بشكل كافي جميع الأنشطة الطلابية	571**	000
28	تطوير وتدعيم الأبحاث العلمية ونشرها يساهم في تحسين الجودة	460**	000
29	تسعى إدارة مؤسسات التعليم العالي إلى تحسين جودة خدماتها التعليمية	601**	000
30	تتبنى مؤسسات التعليم العالي رسالة مؤسسية تلبى إحتياجات سوق العمل وجودة المنتج الجامعي	626**	000
31	توفر مؤسسات التعليم العالي المستلزمات، الأجهزة، والأدوات اللازمة لسير العملية التعليمية	531**	000
32	البرامج والمناهج التعليمية تحقق أهداف سلوكية ومعرفية تساعد في تحسين جودة التعليم العالي	613**	000
33	المناهج والبرامج التعليمية وضعت وفق مناهج علمية أكاديمية ومعايير دولية تحقق الجودة	461**	000
34	مراجعة معايير الجودة التعليمية وتطويرها في ضوء المستجدات العالمية يحسن من جودة التعليم العالي	393**	000
35	تطبيق المؤسسة محل الدراسة برامج تعليمية ذات جودة ممتازة	523**	000
36	تقدم مؤسسات التعليم العالي خدماتها ضمن إطار زمني مقبول	529**	000
37	تطبق مؤسسات التعليم العالي خدمات إرشاد ونصح ممتازة	602**	000
38	تتبنى مؤسسات التعليم العالي أساليب قياسية ومبسطة لتلبية خدمات الطلاب	539**	000
39	العمل بإستمرار في تطوير البرامج التعليمية يساهم في تحقيق جودة الطالب	476**	000
40	ظروف العمل تتسم بالجودة العالية	600**	000

**الإرتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.01$

المصدر: إعداد الطالبات بالإستعانة ببرنامج spss.

يبين الجدول أن أغلب معاملات الارتباط موجبة و دالة إحصائياً 0.01 مما يشير إلى وجود إتساق داخلي بين جميع عبارات المحور الثاني (الجودة في التعليم العالي في ظل جائحة كورونا).

3- ثبات الإستبيان : يقصد بثبات الإستبيان دقته وإتساقه فيما يقيس من معلومات عن سلوك وإتجاهات المستقصى من خلال الحصول على نفس النتائج إذا تم إستخدامه على نفس العينة، أي أنه يعطي قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها. ومن أجل التحقق من ذلك تم إجراء إختبار مدى الإتساق الداخلي بإستخدام معامل ألفا كرونباخ alpha cronbach.

جدول رقم (10): إختبار معامل الثبات لمحور التعليم الرقمي

البيان	عدد عبارات القياس	معامل الثبات Alpha cronbach
عبارات البعد الأول	06	860
عبارات البعد الثاني	05	793
عبارات البعد الثالث	05	782
عبارات البعد الرابع	08	800
الإتساق الداخلي	24	904

تقبل النتائج إحصائيا إبتداء من 0.60

المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على نتائج spss.

التفسير : من خلال نتائج الجدول رقم (10) السابق نلاحظ أن معامل الثبات لعبارات محور التعليم الرقمي مقبولة في مجملها، وهي أعلى من (0.60) بالنسبة لكل عبارات محور التعليم الرقمي، وتأتي في مقدمتها عبارات البعد الأول والمتمثل في شبكة الأنترنت ب 0.860، تليها عبارات البعد الرابع البرامج بلغت 0.800، أما معامل الثبات لمجموع المحور فيعتبر جيد حيث كان 0.904 وهي نسبة جد مقبولة تعكس بصورة واضحة إنسجام العبارات الموضوعية لقياس التعليم الرقمي بمختلف أبعاده.

جدول رقم (11): إختبار معامل الثبات لمحور الجودة في التعليم العالي في ظل جائحة كورونا

البيان	عدد عبارات القياس	معامل الثبات
العبارات	16	831
الإتساق الداخلي	16	831

المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على نتائج ل spss.

التفسير: من الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الثبات لعبارات الجودة في التعليم العالي في ظل جائحة كورونا مرتفع كونها تتعدى نسبة % 80 وهي النسبة التي تعتبر جيدة في هذا المقياس.

جدول رقم (12): إختبار معامل الثبات لكل عبارات القياس

البيان	عدد عبارات القياس	معامل الثبات
محور التعليم الرقمي	24	904
محور الجودة في التعليم العالي في ظل جائحة كورونا	16	831
مجموع محاور الإستبيان	40	913

المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على نتائج ل spss.

التفسير: من خلال الجدول رقم (12) يتبين أن معامل الإتساق الداخلي لأداة الدراسة يمتاز بدرجة كبيرة من الثبات، وأنها تحقق الشروط المطلوبة لإعتمادها كوسيلة تحليل ميدانية، حيث بلغ معامل الثبات لمجموع محاور الإستبيان (91.3 %) التي تعتبر من النسب الجيدة في المقياس، وتعكس درجة التجانس والإتساق الداخلي بين العبارات المختارة لقياس كل محور ولإستبيان ككل.

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة

سيتم في هذا المبحث عرض مختلف البيانات المتوصل إليها من خلال الإستبانة وبالإعتماد على البرنامج الإحصائي spss، والقيام بتحليلها بالشكل الذي يساهم إعطائنا نتائج تجيب على الفرضيات المطروحة سابقا، وذلك بغرض التعرف على الخصائص الشخصية لمفردات الدراسة، إذ تناول القسم الأول من الإستبانة بعض البيانات الشخصية وتم أيضا إستخراج التكرارات والنسب والمتوسطات الحسابية للمحاور وإختبار الفرضيات.

المطلب الأول: تحليل محاور الإستبيان

الفرع الأول: تحليل البيانات الشخصية

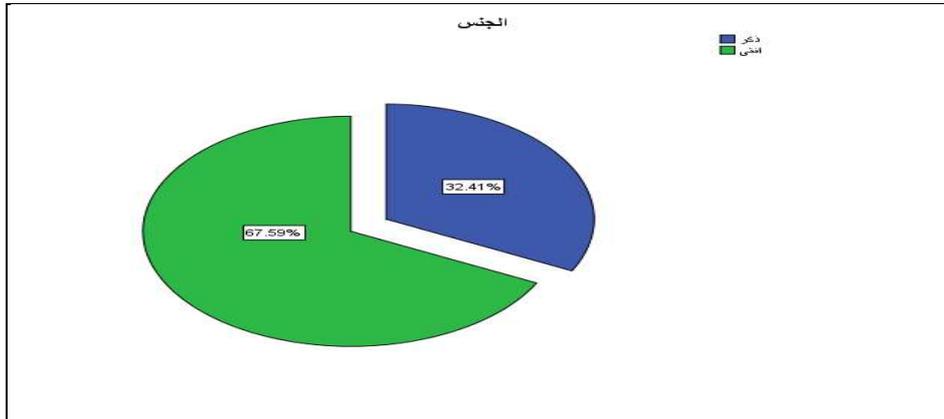
أولا: توزيع الأفراد حسب الجنس

الجدول رقم(13): توزيع الأفراد حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسب المئوية
ذكر	47	32.4%
أنثى	98	67.6%
المجموع	145	100%

المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على spss.

الشكل رقم(05): دائرة نسبية لتوزيع أفراد العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على نتائج Excel.

من خلال الجدول رقم 13 والشكل رقم 05 أعلاه يتضح لنا أن النسبة الأكبر هي فئة الإناث ب 67.6 % و تليها نسبة الذكور المقدر ب 32.4%.

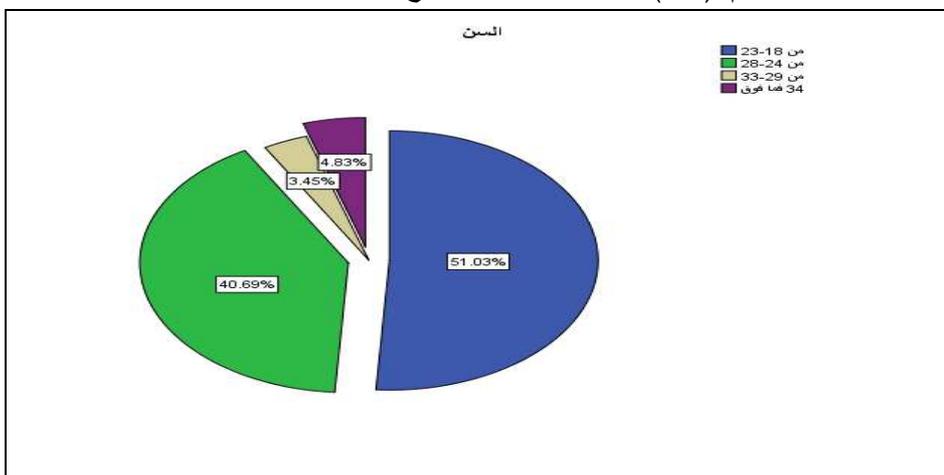
ثانيا: توزيع الأفراد حسب السن

الجدول رقم(14): توزيع أفراد العينة حسب السن

النسب المئوية	التكرارات	السن
51%	74	من 18 إلى 23 سنة
40.7%	59	من 24 إلى 28 سنة
3.4%	5	من 29 إلى 33 سنة
4.8%	7	34 سنة فما فوق
100%	145	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على spss.

الشكل رقم (06): دائرة نسبية لتوزيع أفراد العينة حسب السن



المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على نتائج Excel.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول أثر التعليم الرقمي على الجودة في التعليم العالي في ظل جائحة كورونا دراسة حالة منصة موودل من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل

من الجدول رقم 14 و الشكل رقم 06 تم توزيع الأفراد حسب الفئات العمرية، إذ تشكل الفئة من 18 إلى 23 سنة أكبر نسبة ب 51%، تليها الفئة العمرية من 24 إلى 28 سنة بنسبة 40.7% ، ثم الفئة العمرية من 34 سنة فما فوق بنسبة 4.8% ، والنسبة المتبقية ب 3.4% تخص الفئة العمرية من 29 إلى 33 سنة .

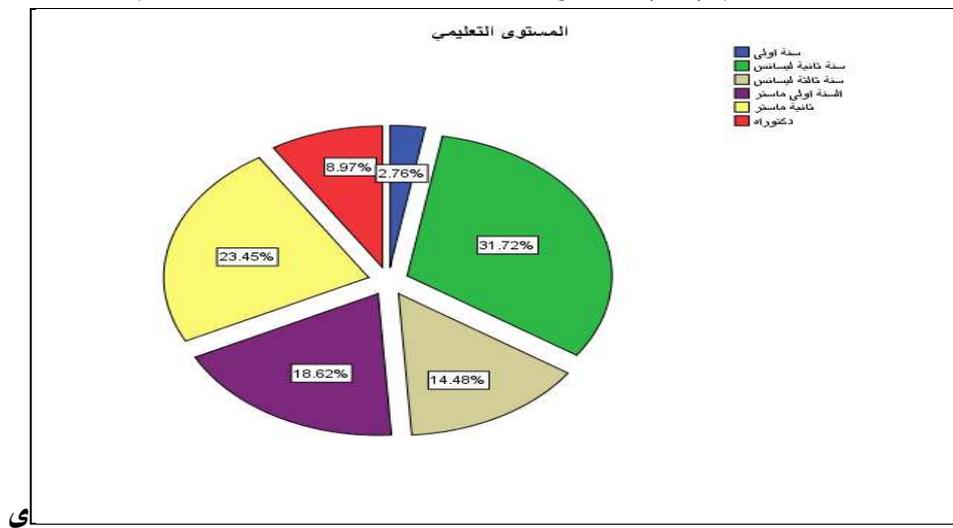
ثالثا: توزيع الأفراد حسب المستوى التعليمي

جدول رقم (15): توزيع الأفراد حسب المستوى التعليمي

النسب المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
2.8%	4	سنة أولى
31.7%	46	سنة ثانية ليسانس
14.5%	21	سنة ثالثة ليسانس
18.6%	27	السنة أولى ماستر
23.4%	34	السنة ثانية ماستر
9%	13	دكتوراه
100%	145	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على spss.

الشكل رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على نتائج Excel.

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 15 والشكل رقم 07 نجد أن فئة سنة ثانية ليسانس تمثل أكبر نسبة ب 31.72% وتليها ثانية ماستر بنسبة 23.45% وتليها سنة أولى ماستر بنسبة 18.62% وتليها السنة ثالثة ليسانس بنسبة 14.48% وتليها الدكتوراه بنسبة 8.97% وأخيرا السنة أولى ليسانس بنسبة 2.76%.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول أثر التعليم الرقمي على الجودة في التعليم العالي في ظل جائحة كورونا دراسة حالة منصة موودل من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل

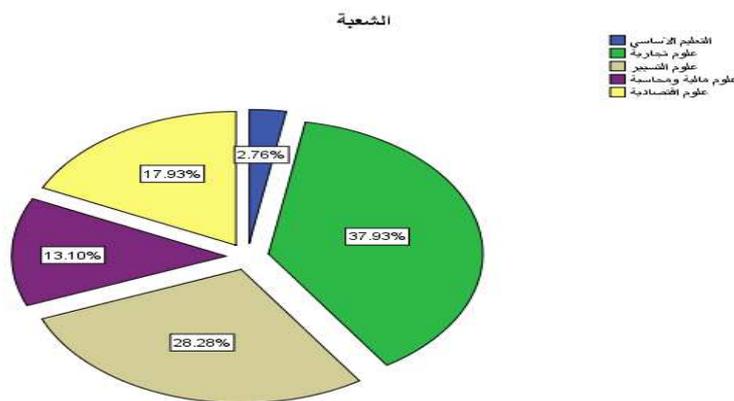
رابعاً: توزيع الأفراد حسب الشعبة

جدول رقم (16) : توزيع أفراد العينة حسب الشعبة

النسب المئوية	التكرارات	الشعبة
2.8%	4	التعليم الأساسي
37.9%	55	علوم تجارية
28.3%	41	علوم التسيير
13.1%	19	علوم مالية و محاسبة
17.9%	26	علوم إقتصادية
100%	145	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على spss

الشكل رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب الشعبة



المصدر: من إعداد الطالبات إعتقاداً على نتائج Excel.

من خلال نتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 16 و الشكل رقم 08 نجد أن أكبر نسبة في العينة تعود لعلوم التجارية بنسبة 37.9% تليها علوم التسيير بنسبة 28.3% تليها علوم إقتصادية بنسبة 17.9% تليها علوم مالية و محاسبة بنسبة 13.1% تليها التعليم الأساسي بنسبة 2.8%.

الفرع الثاني: تحليل محاور الإستبيان

أولاً: النتائج المتعلقة بشبكة الأنترنت

الجدول رقم(17): تحليل عبارات البعد الأول (شبكة الأنترنت)

المتغير	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة
الأنترنت	تتوفر المؤسسة محل الدراسة على شبكة الأنترنت تساعدها في السير الحسن لمصالحها	2.96	1.389	متوسط

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول أثر التعليم الرقمي على الجودة في التعليم العالي في ظل جائحة كورونا دراسة حالة منصة موودل من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل

متوسط	1.220	3.34	تحرص المؤسسة محل الدراسة على توفير أمن الشبكات لغرض حماية المعلومات و البيانات و الحفاظ عليها
ضعيف	1.262	2.23	تدقق الأنترنت يمتاز بالإستمرارية و التردد العالي
متوسط	1.222	2.65	وجود صيانة دورية للمؤسسة محل الدراسة لشبكة الأنترنت
ضعيف	1.393	2.43	توفر المؤسسة محل الدراسة أنترنت مجاني
ضعيف	1.251	2.16	توجد تغطية واسعة لشبكة الأنترنت
متوسط	0,991	2.626	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على SPSS.

- يتبين من الجدول أن أفراد عينة الدراسة يبدون محايدين إلى حد ما على العبارات التي تقيس شبكة الأنترنت حيث بلغ متوسط البعد المتعلق بشبكة الأنترنت 2.626 وهو متوسط يقع في المجال [2.6-3.4] لسلم ليكرت، وكان أعلى متوسط لعبارات هذا البعد العبارة رقم 2 "تحرص المؤسسة محل الدراسة على توفير أمن الشبكات لغرض حماية المعلومات والبيانات و الحفاظ عليها" بمتوسط حسابي 3.34، تعد العبارة رقم 6 " توجد تغطية واسعة لشبكة الأنترنت " الأقل أهمية بين عبارات شبكة الأنترنت بمتوسط حسابي 2.16.
- العبارة 1: حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 2.96 وهو ينتمي إلى المجال [2.61 - 3.40] وهو يمثل درجة موافقة متوسطة و إنحراف معياري قدره 1.398.
- العبارة 2: حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 3.34 وهو ينتمي إلى المجال [2.61 - 3.40] وهو يمثل درجة موافقة متوسطة و إنحراف معياري قدره 1.22.
- العبارة 3: حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 2.23 وهو ينتمي إلى المجال [1.81 - 2.60] وهو يمثل درجة موافقة ضعيفة و إنحراف معياري قدره 1.262.
- العبارة 4: حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 2.65 وهو ينتمي إلى المجال [2.61 - 3.40] وهو يمثل درجة موافقة متوسطة و إنحراف معياري قدره 1.222.
- العبارة 5: حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 2.43 وهو ينتمي إلى المجال [1.81 - 2.60] وهو يمثل درجة موافقة ضعيفة و إنحراف معياري قدره 1.393.
- العبارة 6: حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 2.16 وهو ينتمي إلى المجال [1.81 - 2.60] وهو يمثل درجة موافقة ضعيفة و إنحراف معياري قدره 1.251.

ثانيا : النتائج المتعلقة بالأرضيات

الجدول رقم (18): تحليل عبارات البعد الثاني (الأرضيات)

المتغير	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
الأرضيات	تستخدم المؤسسة محل الدراسة توظيف المنصة الرقمية موودل في التخصصات المختلفة	3.41	1.077	مرتفع
	هناك توجه المؤسسة محل الدراسة لإستخدام المنصة الإلكترونية موودل في التعليم	3.38	1.041	متوسط
	تعمل المؤسسة محل الدراسة تسهيل الولوج إلى المنصة التعليمية موودل	3.44	1.092	مرتفع
	تتيح المنصة الرقمية موودل التعليم عن بعد في أي وقت وأي مكان	3.27	1.232	متوسط
	تصمم المؤسسة محل الدراسة محتوى رقمي عبر منصة موودل	3.26	1.053	متوسط
	المجموع	3.35	0,814	متوسط

المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على SPSS.

يتبين من الجدول أن أفراد عينة الدراسة يبدون محايدون إلى حد ما على العبارات التي تقيس الأرضيات حيث بلغ متوسط البعد المتعلق بالأرضيات 3.3 وهو متوسط يقع في المجال [2.61 - 3.40] لسلم ليكرت، و كان أعلى متوسط لعبارات هذا البعد هي العبارة رقم 3 " تعمل المؤسسة محل الدراسة تسهيل الولوج إلى المنصة التعليمية موودل". بمتوسط حسابي 3.44، تعد العبارة رقم 5 "تصمم المؤسسة محل الدراسة محتوى رقمي عبر منصة موودل" الأقل أهمية بين عبارات الأرضيات بمتوسط حسابي 3.26.

- العبارة 1: حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 3.41 وهو ينتمي إلى المجال [3.41 - 4.20] وهو يمثل درجة موافقة مرتفعة وانحراف معياري قدره 1.077.

- العبارة 2: حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 3.38 وهو ينتمي إلى المجال [2.61 - 3.40] وهو يمثل درجة موافقة متوسطة وانحراف معياري قدره 1.041.

- العبارة 3: حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 3.44 وهو ينتمي إلى المجال [3.41 - 4.20] وهو يمثل درجة موافقة مرتفعة وانحراف معياري قدره 1.092.

- العبارة 4: حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 3.27 وهو ينتمي إلى المجال [2.61 - 3.40] وهو يمثل درجة موافقة متوسطة وانحراف معياري قدره 1.232.

- العبارة 5: حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 3.26 وهو ينتمي إلى المجال [2.61 - 3.40] وهو يمثل درجة موافقة متوسطة وانحراف معياري قدره 1.053.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالبنية التحتية

الجدول رقم (19): تحليل عبارات البعد الثالث البنية التحتية

المتغير	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
البنية التحتية	تمتلك المؤسسة محل الدراسة قاعات خاصة بالتعليم الرقمي (الإلكتروني)	2.70	1.33	متوسط
	تمتلك المؤسسة محل الدراسة عتاد الأعلام الآلي لمواكبة التطورات في هذا المجال	3.05	1.243	متوسط
	تقوم المؤسسة محل الدراسة بحل المشاكل التقنية المتعلقة بالتعليم الرقمي (الإلكتروني)	3.01	1.080	متوسط
	تمتلك المؤسسة محل الدراسة شبكة لتيار كهربائي تساعد في استخدام تقنية التعليم الرقمي (الإلكتروني) باستمرار	3.22	1.199	متوسط
	يتوفر في المؤسسة محل الدراسة مختبرات الحاسوب مجهزة بكل ما يلزم لتحقيق التعليم الرقمي (الإلكتروني) الفعال	2.84	1.171	متوسط
	المجموع	2.964	0,882	متوسط

المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على SPSS.

يتبين من الجدول أن أفراد عينة الدراسة يبديون محايدون إلى حد ما على العبارات التي تقيس البنية التحتية حيث بلغ متوسط البعد المتعلق بالبنية التحتية 2.964 و هو متوسط يقع في المجال [2.61 - 3.40] لسلم ليكرت، و كان أعلى متوسط لعبارات هذا البعد هي العبارة رقم 4 " تمتلك المؤسسة محل الدراسة شبكة لتيار كهربائي تساعد في استخدام تقنية التعليم الرقمي (الإلكتروني) باستمرار ". بمتوسط حسابي 3.22، تعد العبارة رقم 1 تمتلك المؤسسة محل الدراسة قاعات خاصة بالتعليم الرقمي (الإلكتروني) " الأقل أهمية بين عبارات البنية التحتية بمتوسط حسابي 2.70.

- العبارة 1: حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 2.70 وهو ينتمي إلى المجال [2.61 - 3.40] وهو يمثل درجة موافقة متوسطة وانحراف معياري قدره 1.33.

- العبارة 2: حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 3.05 وهو ينتمي إلى المجال [2.61 - 3.40] وهو يمثل درجة موافقة متوسطة وانحراف معياري قدره 1.243.

- العبارة 3: حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 3.01 وهو ينتمي إلى المجال [2.61 - 3.40] وهو يمثل درجة موافقة متوسطة وانحراف معياري قدره 1.080.

- العبارة 4: حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 3.22 و هو ينتمي إلى المجال [2.61 - 3.40] وهو يمثل درجة موافقة متوسطة وانحراف معياري قدره 1.199.

- العبارة 5: حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 2.84 وهو ينتمي إلى المجال [2.61 - 3.40] و هو يمثل درجة موافقة متوسطة و إنحراف معياري قدره 1.171.

رابعا: النتائج المتعلقة بالبرامج

الجدول رقم (20): تحليل عبارات البعد الرابع البرامج

المتغير	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة
ت.ع.ع	تتوفر مصالح المؤسسة محل الدراسة على برمجيات وقواعد بيانات لسير الحسن لها	3.20	0.983	متوسط
	تتميز البرامج الحاسوبية بالواقعية و تغطي احتياجات المؤسسة	3.00	1.074	متوسط
	توفر المؤسسة محل الدراسة التدريب للبرامج والنظم بالنسبة للطلبة	2.47	1.161	ضعيف
	توجد في المؤسسة محل الدراسة مادة تدريبية مصورة لتواكب المناهج الحديثة	2.54	1.130	ضعيف
	توفر المؤسسة محل الدراسة برامج مزدوجة اللغة	2.91	1.124	متوسط
	تستخدم المؤسسة محل الدراسة في عملها على برمجيات حاسوبية حديثة	2.92	1.199	متوسط
	تستخدم المؤسسة محل الدراسة برمجيات تساعد في ربط الشبكة الداخلية للحاسوب مع بعضها البعض	3.11	1.149	متوسط
	تقوم المؤسسة محل الدراسة بتطوير البرامج باستمرار لمواكبة ما هو جديد	3.06	1.260	متوسط
	المجموع	2.901	0,733	متوسط

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على SPSS.

يتبين من الجدول أن أفراد عينة الدراسة يبدون محايدين إلى حد ما على العبارات التي تقيس البرامج حيث بلغ متوسط البعد المتعلق بالبرامج 2.901 وهو متوسط يقع في المجال

[2.61 - 3.40] لسلم ليكرت، و كان أعلى متوسط لعبارات هذا البعد هي العبارة رقم 1 " تتوفر مصالح المؤسسة محل الدراسة على برمجيات وقواعد بيانات لسير الحسن لها ". بمتوسط حسابي 3.20 ، تعد العبارة رقم 3 " توفر المؤسسة محل الدراسة التدريب للبرامج و النظم بالنسبة للطلبة " الأقل أهمية بين عبارات البرامج بمتوسط حسابي 2.74.

- العبارة 1: حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 3.20 وهو ينتمي إلى المجال [2.61 - 3.40] و هو يمثل درجة موافقة متوسطة و بإنحراف معياري لإجابات أفراد العينة قدره 0.983.

- العبارة 2: حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 3.00 و هو ينتمي إلى المجال [2.61 - 3.40] و هو يمثل درجة موافقة متوسطة و بإنحراف معياري لإجابات أفراد العينة قدره 1.074.

- العبارة 3: حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 2.47 وهو ينتمي إلى المجال [1.81- 2.60] و هو يمثل درجة موافقة ضعيفة و إنحراف معياري قدره 1.161.
- العبارة 4: حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 2.54 و هو ينتمي إلى المجال [1.81- 2.60] و هو يمثل درجة موافقة ضعيفة وإنحراف معياري قدره 1.130.
- العبارة 5: حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 2.91 و هو ينتمي إلى المجال [2.61- 3.40] و هو يمثل درجة موافقة متوسطة و إنحراف معياري قدره 1.124.
- العبارة 6: حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 2.92 و هو ينتمي إلى المجال [2.61- 3.40] و هو يمثل درجة موافقة متوسطة و إنحراف معياري قدره 1.199.
- العبارة 7: حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 3.11 و هو ينتمي إلى المجال [2.61- 3.40] و هو يمثل درجة موافقة متوسطة و إنحراف معياري قدره 1.149.
- العبارة 8: حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 3.06 و هو ينتمي إلى المجال [2.61- 3.40] و هو يمثل درجة موافقة متوسطة و إنحراف معياري قدره 1.260.

خامسا: النتائج المتعلقة بالجودة في التعليم العالي في ظل أزمة جائحة كورونا

الجدول رقم(21): تحليل عبارات المحور الثاني (الجودة في التعليم العالي)

المتغير	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة
الجودة في التعليم العالي في ظل أزمة جائحة كورونا	تحسين جودة التعليم العالي يتم بتضافر كل الأطراف المعنية بها أعضاء الهيئة التدريسية, الطلاب , البرامج التعليمية	3.46	1.225	مرتفع
	تتيح المؤسسة محل الدراسة مجال واسع من التخصصات الدراسية	3.47	1.014	مرتفع
	تدعم المؤسسة محل الدراسة بشكل كافي جميع الأنشطة الطلابية	3.12	1.083	متوسط
	تطوير و تدعيم الأبحاث العلمية و نشرها يساهم في تحسين الجودة	3.78	1.057	مرتفع
	تسعي إدارة مؤسسات التعليم العالي إلى تحسين جودة خدماتها التعليمية	3.44	1.111	مرتفع
	تتبنى مؤسسات التعليم العالي رسالة مؤسسية تلبى احتياجات سوق العمل و جودة المنتج الجامعي	2.90	1.198	متوسط
	توفر مؤسسات التعليم العالي المستلزمات, الأجهزة, و الأدوات اللازمة لسير العملية التعليمية	2.92	1.149	متوسط
	البرامج و المناهج التعليمية تحقق أهداف سلوكية و معرفية تساعد في تحسين جودة التعليم العالي	3.24	1.082	متوسط
	المناهج و البرامج التعليمية وضعت وفق مناهج علمية أكاديمية و معايير دولية تحقق الجودة	3.11	1.113	متوسط

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول أثر التعليم الرقمي على الجودة في التعليم العالي في ظل جائحة كورونا دراسة حالة منصة موودل من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل

مرتفع	1.028	3.67	مراجعة معايير الجودة التعليمية و تطويرها في ضوء المستجدات العالمية يحسن من جودة التعليم العالي
ضعيف	1.118	2.54	تطبق المؤسسة محل الدراسة برامج تعليمية ذات جودة ممتازة
متوسط	1.095	2.83	تقدم مؤسسات التعليم العالي خدماتها ضمن إطار زمني مقبول
متوسط	1.086	2.79	تطبق مؤسسات التعليم العالي خدمات إرشاد و نصح ممتازة
متوسط	1.085	2.77	تتبنى مؤسسات التعليم العالي أساليب قياسية و مبسطة لتلبية خدمات الطلاب
مرتفع	0.945	3.85	العمل بإستمرار في تطوير البرامج التعليمية يساهم في تحقيق جودة الطالب
متوسط	1.257	2.68	ظروف العمل تتسم بالجودة العالية
متوسط	0.5882	3.161	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على SPSS.

يتبين من الجدول أن أفراد عينة الدراسة يبدون محايدون إلى حد ما على العبارات التي تقيس الجودة في التعليم العالي في ظل جائحة كورونا حيث بلغ متوسط الحسابي لها ب 3.161 و هو متوسط يقع في المجال [2.61 - 3.40] لسلم ليكرت، و كان أعلى متوسط لعبارات هذا المحور هي العبارة رقم 15 " العمل بإستمرار في تطوير البرامج التعليمية يساهم في تحقيق جودة الطالب " بمتوسط حسابي 3.85، تعد العبارة رقم 11 " تطبق المؤسسة محل الدراسة برامج تعليمية ذات جودة ممتازة " الأقل أهمية بين عبارات هذا المحور بمتوسط حسابي 2.54.

- العبارة 1: حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 3.46 و هو ينتمي إلى المجال [3.41 - 4.20] و هو يمثل درجة موافقة مرتفعة و إنحراف معياري قدره 1.225.
- العبارة 2: حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 3.47 و هو ينتمي إلى المجال [3.41 - 4.20] و هو يمثل درجة موافقة مرتفعة و إنحراف معياري قدره 1.014.
- العبارة 3: حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 3.12 و هو ينتمي إلى المجال [2.61 - 3.40] و هو يمثل درجة موافقة متوسطة و إنحراف معياري قدره 1.083.
- العبارة 4: حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 3.78 و هو ينتمي إلى المجال [3.41 - 4.20] و هو يمثل درجة موافقة مرتفعة و إنحراف معياري قدره 1.057.
- العبارة 5: حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 3.44 و هو ينتمي إلى المجال [3.41 - 4.20] و هو يمثل درجة موافقة مرتفعة و إنحراف معياري قدره 1.111.
- العبارة 6: حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 2.90 و هو ينتمي إلى المجال [2.61 - 3.40] و هو يمثل درجة موافقة متوسطة و إنحراف معياري قدره 1.198.

- العبارة 7: حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 2.92 و هو ينتمي إلى المجال [2.61 - 3.40] و هو يمثل درجة موافقة متوسطة و إنحراف معياري قدره 1.149.
- العبارة 8: حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 3.24 و هو ينتمي إلى المجال [2.61 - 3.40] و هو يمثل درجة موافقة <متوسطة و إنحراف معياري قدره 1.082.
- العبارة 9: حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 3.11 و هو ينتمي إلى المجال [2.61 - 3.40] و هو يمثل درجة موافقة متوسطة و إنحراف معياري قدره 1.113.
- العبارة 10: حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 3.67 و هو ينتمي إلى المجال [3.41 - 4.20] و هو يمثل درجة موافقة مرتفعة و إنحراف معياري قدره 1.028.
- العبارة 11: حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 2.54 و هو ينتمي إلى المجال [1.81 - 2.60] و هو يمثل درجة موافقة ضعيفة و إنحراف معياري قدره 1.118.
- العبارة 12: حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 2.83 و هو ينتمي إلى المجال [2.61 - 3.40] و هو يمثل درجة موافقة متوسطة و إنحراف معياري قدره 1.095.
- العبارة 13: حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 2.79 و هو ينتمي إلى المجال [2.61 - 3.40] و هو يمثل درجة موافقة متوسطة و إنحراف معياري قدره 1.086.
- العبارة 14: حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 2.77 و هو ينتمي إلى المجال [2.61 - 3.40] و هو يمثل درجة موافقة متوسطة و إنحراف معياري قدره 1.085.
- العبارة 15: حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 3.85 و هو ينتمي إلى المجال [3.41 - 4.20] و هو يمثل درجة موافقة مرتفعة و إنحراف معياري قدره 0.945.
- العبارة 16: حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 2.68 و هو ينتمي إلى المجال [2.61 - 3.40] و هو يمثل درجة موافقة متوسطة و إنحراف معياري قدره 1.257.

المطلب الثاني : النتائج المتعلقة بإختبار فرضيات الدراسة

من أجل التوصل إلى نتائج تسمح بإختبار الفرضيات المتعلقة بموضوع البحث سيتم الإعتماد على مجموعة من القرارات نذكر منها بالنسبة لإختبار t و كذلك مستوى الدلالة بالنسبة لإختبار التوزيع الطبيعي ومعامل الإنحدار البسيط بالنسبة لإختبار فرضيات الدراسة.

أولاً: إختبار التوزيع الطبيعي

تتشرط معظم الإختبارات المعلمية أن يكون توزيع البيانات طبيعياً من خلال برنامج SPSS، وسنقوم بإستعراض إختبار (إختبار كولمروف-سيمرنوف) لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وهذا من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم(22): النتائج المتعلقة بإختبار التوزيع الطبيعي(المحور الأول، المحور الثاني)

المحاور	عدد العبارات	قيمة sig	القيمة الإحتمالية لـ sig
المحور الأول	24	0.05	0.200
المحور الثاني	16	0.05	0.200
جميع المحاور	40	0.05	0.200

المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على SPSS.

نقوم بإختبار الفرضيتين التاليتين:

الفرضية الصفرية:

H_0 : البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

الفرضية البديلة:

H_1 : البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

إذا كانت القيمة الإحتمالية لـ sig أكبر من مستوى الدلالة (sig) نقبل الفرضية الصفرية H_0 ، والتي تقول البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، أما إذا كانت القيمة الإحتمالية لـ sig أصغر من مستوى الدلالة (sig) نرفض الفرضية البديلة H_1 ، أي أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

نلاحظ من الجدول رقم(22) أن القيمة الإحتمالية للمحور الأول(التعليم الرقمي) تساوي (0.200) والقيمة الإحتمالية للمحور الثاني(الجودة في التعليم العالي خلال جائحة كورونا) تساوي(0.200)، وقيمة sig تساوي (0.05)، أي أن القيم الإحتمالية للمحورين الأول والثاني أكبر من مستوى الدلالة 0.05، ومنه نقبل الفرضية الأولى أي أن بيانات المحورين تتبع التوزيع الطبيعي. وبما أن المحورين يخضعان إلى التوزيع الطبيعي، كذلك بالنسبة للإستبيان ككل، فالقيمة الإحتمالية للإستبيان ككل تساوي(0.200) وهي أكبر من قيمة sig(0.05)، إذا بيانات عينة البحث مسحوبة من مجتمع طبيعي(تتبع التوزيع الطبيعي).

ثانياً- إختبار فرضيات الدراسة:

أ- إتخاذ القرار بشأن نتيجة إختبار الفرضيات:

أن قرار قبول أو رفض فرضية العدم(H_0) يعتمد على مقارنة القيمة المحسوبة مع القيمة الجدولية عند مستوى المعنوية 0.05.

قاعدة القرار:

(H₀): لا يوجد أثر لأبعاد التعليم الرقمي (شبكة الأنترنت، منصة موودل، البنية التحتية، البرامج) في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة .

(H₁): يوجد أثر لأبعاد التعليم الرقمي (شبكة الأنترنت، منصة موودل، البنية التحتية، البرامج) في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة.

✓ إختبار الفرضية الرئيسية الأولى: يوجد أثر للتعليم الرقمي في تحسين جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا بدلالة إحصائية عند مستوى المعنوية $0.05 \geq \alpha$ لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل.

تم استخدام الإحصائية ANOVA لإختبار معلومات الإنحدار الخطي البسيط بالنسبة للفرضيات الفرعية، وإختبار الإنحدار المتعدد بالنسبة للفرضية الفرعية.

ولإثبات هذه الفرضية يتطلب أولاً إثبات الفرضية المنبثقة عنها ويتم استخدام نموذج الإنحدار الخطي البسيط.

✓ نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

H₀: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية $0.05 \geq \alpha$ لشبكة الأنترنت في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة.

H₁: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية $0.05 \geq \alpha$ لشبكة الأنترنت في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة.

جدول رقم (23): نتائج تحليل الإنحدار البسيط للفرضية الفرعية الأولى

القرار الإحصائي حول H	Sig	R ²	R	الإحصائية T		المتغير التابع
				قيمة جدولية	قيمة محتسبة	المتغير المستقل
رفض H ₀ قبول H ₁	000	0.121	0.348	1.645	4.433	شبكة الأنترنت

المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على نتائج spss.

التفسير:

1 - Sig=000 و هي أقل من مستوى المعنوية (5%) مما يدل على ثبات معنوية معامل الإنحدار البسيط و هذا يعني أن بعد شبكة الأنترنت يؤثر في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة.

2- معامل الارتباط:

$R = 0.348$ هذه القيمة موجبة يعني أن هناك علاقة إرتباط طردية بين بعد شبكة الأنترنت وتحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة.

3- معامل التحديد:

$$R^2 = 0.121$$

$$12.1\% = 100 - 87.9\%$$

هذه القيمة تدل على وجود قدرة تفسيرية ضعيفة، حيث أن بعد شبكة الأنترنت قادر على تفسير ما نسبته 12.1% من المتغيرات التي تحدث في نموذج خط الإنحدار، أما باقي المتغيرات 87.9% يعود تفسيرها إلى متغيرات خارج نموذج خط الإنحدار، أي لم يتم إدراجها بعد.

✓ إختبار معنوية معامل الإنحدار (a و b)

معادلة الإنحدار: $y = a + bx$

$$y = 2.619 + 0.206x$$

بلغت قيمة معامل الإنحدار (معامل المتغير المستقل) 0.206، وهذا يدل على العلاقة الإيجابية بين المتغيرين إحصائيا، كما أن مستوى المعنوية 000 هو أقل من 0.05 مما يدل على معنوية معلمة الميل، بالإضافة إلى معلمة التقاطع (الحد الثابت) قد بلغت 2.619 بمستوى معنوية 000 وهي أقل من 0.05 مما يشير إلى معنوياتها إحصائيا.

✓ القرار الإحصائي:

كما نلاحظ أن:

$$t \text{ المجدولة تساوي } 1.645 \text{ و } t \text{ المحسوبة تساوي } 4.433$$

$$\text{Sig} = 000 \text{ و } \alpha = 0.05$$

أي: $t \text{ المجدولة} > t \text{ المحسوبة} \text{ و } \text{Sig} < \alpha$

إذا:

نرفض الفرضية H_0

ونقبل الفرضية H_1

✓ نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية $\alpha \geq 0.05$ لإستخدام الطلبة لمنصة مودل في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة.

H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية $\alpha \geq 0.05$ لإستخدام الطلبة لمنصة مودل في

تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة.

جدول رقم (24): نتائج تحليل الانحدار البسيط للفرضية الفرعية الثانية

القرار الإحصائي حول H	Sig	R ²	R	الإحصائية T		المتغير التابع المتغير المستقل
				قيمة جدولية	قيمة محتسبة	
رفض H ₀ قبول H ₁	000	0.138	0.371	1.645	4.782	أرضية موودل

المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على نتائج spss.

التفسير:

1- Sig=000 وهي أقل من مستوى المعنوية (5%) مما يدل على ثبات معنوية معامل الانحدار البسيط وهذا يعني أن بعد أرضية موودل يؤثر في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة

2- معامل الارتباط:

R= 0.371 هذه القيمة موجبة يعني أن هناك علاقة ارتباط طردية بين بعد أرضية موودل وتحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة.

3- معامل التحديد:

$$R^2=0.138$$

$$13.8\% = 100 - 86.2\%$$

هذه القيمة تدل على وجود قدرة تفسيرية ضعيفة، حيث أن بعد منصة موودل قادر على تفسير ما نسبته 13.8% من المتغيرات التي تحدث في نموذج خط الانحدار، أما باقي المتغيرات 86.2% يعود تفسيرها إلى متغيرات خارج نموذج خط الانحدار، أي لم يتم إدراجها بعد.

✓ إختبار معنوية معامل الانحدار (b_{0a})

$$\text{معادلة الانحدار: } y=a+bx$$

$$y=2.263+0.268x$$

بلغت قيمة معامل الانحدار (معامل المتغير المستقل) 0.268، وهذا يدل على العلاقة الإيجابية بين المتغيرين إحصائياً، كما أن مستوى المعنوية 000 هو أقل من 0.05 مما يدل على معنوية معلمة الميل، بالإضافة إلى معلمة التقاطع (الحد الثابت) قد بلغت 2.263 بمستوى معنوية 000 وهي أقل من 0.05 مما يشير إلى معنوياتها إحصائياً.

✓ القرار الإحصائي:

كما نلاحظ أن:

"t" المجدولة تساوي 1.645 و "t" المحسوبة تساوي 4.782

0.05 = α و 000 = Sig

أي: "t" المجدولة > "t" المحسوبة و $\alpha > \text{Sig}$

إذا:

نرفض الفرضية H_0

و نقبل الفرضية H_1

✓ نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية $\alpha \geq 0.05$ للبنية التحتية للتعليم الرقمي في

تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة.

H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية $\alpha \geq 0.05$ للبنية التحتية للتعليم الرقمي في

تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة.

جدول رقم (25): نتائج تحليل الانحدار البسيط للفرضية الفرعية الثالثة

القرار الإحصائي حول H	Sig	R ²	R	الإحصائية T		المتغير التابع المتغير المستقل
				قيمة جدوليه	قيمة محتسبة	
رفض H_0 قبول H_1	000	0.170	0.413	1.645	5.416	بنية تحتية

المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على نتائج spss.

التفسير:

1- Sig=000 وهي أقل من مستوى المعنوية (5%) مما يدل على ثبات معنوية معامل الانحدار البسيط و هذا

يعني أن بعد البنية التحتية يؤثر في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة

2- معامل الارتباط:

(R)=0.413 هذه القيمة موجبة يعني أن هناك علاقة إرتباط طردية بين بعد البنية التحتية و تحسين جودة

التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة.

3- معامل التحديد:

R²=0.170

17% 100-17=83%

هذه القيمة تدل على وجود قدرة تفسيرية ضعيفة، حيث أن بعد البنية التحتية قادر على تفسير ما نسبته 17% من المتغيرات التي تحدث في نموذج خط الانحدار، أما باقي المتغيرات 83% يعود تفسيرها إلى متغيرات خارج نموذج خط الانحدار، أي لم يتم إدراجها بعد.

✓ إختبار معنوية معامل الانحدار (a و b)

معادلة الانحدار: $y=a+bx$

$$y=2.346+0.275x$$

بلغت قيمة معامل الانحدار (معامل المتغير المستقل) 0.275، و هذا يدل على العلاقة الإيجابية بين المتغيرين إحصائياً، كما أن مستوى المعنوية 000 هو اقل من 0.05 مما يدل على معنوية معلمة الميل، بالإضافة إلى معلمة التقاطع (الحد الثابت) قد بلغت 2.346 بمستوى معنوية 000 وهي أقل من 0.05 مما يشير إلى معنوياتها إحصائياً.

✓ القرار الإحصائي:

كما نلاحظ أن:

"t" الجدولة تساوي 1.645 و "t" المحسوبة تساوي 5.416

000 =Sig و $0.05 = \alpha$

أي: "t" الجدولة > "t" المحسوبة و $\alpha > Sig$

إذا:

نرفض الفرضية H_0

ونقبل الفرضية H_1

✓ نتائج الفرضية الفرعية الرابعة:

H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية $\alpha \geq 0.05$ لبرمجيات التعليم الرقمي في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة.

H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية $\alpha \geq 0.05$ لبرمجيات التعليم الرقمي في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة.

جدول رقم(26):نتائج تحليل الانحدار البسيط للفرضية الفرعية الرابعة

القرار الإحصائي حول H	Sig	R ²	R	الإحصائية T		المتغير التابع المتغير المستقل
				قيمة جدولية	قيمة محتسبة	
H ₀ رفض H ₁ قبول	000	0.154	0.393	1.645	5.112	البرامج

المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على نتائج spss.

التفسير:

1- Sig=000 وهي أقل من مستوى المعنوية (5%) مما يدل على ثبات معنوية معامل الانحدار البسيط وهذا يعني أن بعد البرامج يؤثر في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة

2- معامل الارتباط:

R=0.393 هذه القيمة موجبة يعني أن هناك علاقة إرتباط طردية بين بعد البرامج وتحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة.

3- معامل التحديد:

$$R^2=0.154$$

$$15.4\% = 100 - 84.6\%$$

هذه القيمة تدل على وجود قدرة تفسيرية ضعيفة، حيث أن بعد البرامج قادر على تفسير ما نسبته 15.4% من المتغيرات التي تحدث في نموذج خط الانحدار، أما باقي المتغيرات 84.6% يعود تفسيرها إلى متغيرات خارج نموذج خط الانحدار، أي لم يتم إدراجها بعد.

✓ إختبار معنوية معامل الانحدار (b_{0a})

$$\text{معادلة الانحدار: } y=a+bx$$

$$y=2.247+0.315x$$

بلغت قيمة معامل الانحدار (معامل المتغير المستقل) 0.315، و هذا يدل على العلاقة الإيجابية بين المتغيرين إحصائيا، كما أن مستوى المعنوية 000 هو اقل من 0.05 مما يدل على معنوية معلمة الميل، بالإضافة إلى معلمة التقاطع (الحد الثابت) قد بلغت 2.247 بمستوى معنوية 000 وهي اقل من 0.05 مما يشير إلى معنوياتها إحصائيا.

✓ القرار الإحصائي:

كما نلاحظ أن:

"t" المجدولة تساوي 1.645 و "t" المحسوبة تساوي 5.112

000 = Sig و 0.05 = α

أي: "t" المجدولة > "t" المحسوبة و $\alpha > \text{Sig}$

إذا:

نرفض الفرضية H_0

ونقبل الفرضية H_1

✓ الفرضية الرئيسية الأولى: يوجد أثر للتعليم الرقمي في تحسين جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا بدلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ≥ 0.05 لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل.

إختبار الفرضية الرئيسية الأولى:

يوجد أثر للتعليم الرقمي في تحسين جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا بدلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ≥ 0.05 لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل. من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا، إتضح جليا أن نموذج الإنحدار الكلي دال إحصائيا، وصورته جاءت على النحو التالي:

$$F(0,05.145)=2, 3719$$

وبالإستعانة بجدول الإنحدار الخطي المتعدد يمكننا أن نبرهن على صحة الفرضية الرئيسية، وذلك بالإعتماد على قاعدة القرار السابقة:

(H_0): لا يوجد أثر للتعليم الرقمي في تحسين جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا بدلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ≥ 0.05 لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل.

(H_1): يوجد أثر للتعليم الرقمي في تحسين جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا بدلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ≥ 0.05 لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل.

جدول رقم (27): نتائج تحليل الإنحدار المتعدد للفرضية الرئيسية

القرار	مستوى الدلالة الإحصائية sig	R^2	DDL		F	الفرضية الرئيسية
			Régression	Résidu		
نقبل H_1	0.000	0.243	4	140	11.257	يوجد أثر للتعليم الرقمي في تحسين

<p>مستوى المعنوية المعتمدة</p> <p>$\alpha \leq 0.05$</p>	<p>جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا بدلالة إحصائية عند مستوى المعنوية $\alpha \geq 0.05$ لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل.</p>
---	--

المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على نتائج spss.

R^2 : تدل هذه القيمة على وجود قدرة تفسيرية ضعيفة حيث أن عنصر التعليم الرقمي بأبعاده المذكورة قادر على تفسير ما نسبته 24.3% من المتغيرات التي تحدث في نموذج خط الانحدار، أما باقي التغيرات 75.7% يعود تفسيرها إلى متغيرات خارج نموذج خط الانحدار.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن القيمة الإحصائية (Sig) تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية المعتمدة (0.05). وقيمة F المحسوبة تساوي 11,25 وهي أكبر من قيمة F الجدولة و المقدر بـ 2,3719 ومنه وفقا لقاعدة القرار المعتمدة نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5%.

أي يوجد أثر للتعليم الرقمي في تحسين جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا بدلالة إحصائية عند مستوى المعنوية $\alpha \geq 0.05$ لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل.

✓ إختبار الفرضية الرئيسية الثانية:

يتم استخدام إختبار تحليل التباين الأحادي لإختبار الفروق في آراء عينة الدراسة توجد فروق ذات دلالة في تحسين جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا بدلالة إحصائية عند مستوى المعنوية $\alpha \geq 0.05$ تعزى للمتغيرات الشخصية والوظيفية لطلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل.

1- إختبار الفروق بالنسبة لمتغير الجنس:

H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا بدلالة إحصائية عند مستوى المعنوية $\alpha > 0.05$ تعزى لمتغير الجنس في المؤسسة محل الدراسة.

H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا بدلالة إحصائية عند مستوى المعنوية $\alpha > 0.05$ تعزى لمتغير الجنس في المؤسسة محل الدراسة.

جدول رقم (28) نتائج إختبار t-test بالنسبة لمتغير الجنس

الفرضية	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	قيمة sig	القرار
الجنس	1,085	1,645	0,280	نقبل H_0
درجة المعنوية المعتمدة $\alpha = 0,05$				

المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على نتائج spss.

من الجدول رقم(28): نلاحظ ان القيمة الاحتمالية sig للجنس تساوي 0,280 و هي أكبر من مستوى المعنوية المعتمدة 0,05 و قيمة t المحسوبة تساوي 1,085 و هي أصغر من قيمة t الجدولية المقدر ب 1,645 فإننا نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا بدلالة إحصائية عند مستوى المعنوية $\alpha \geq 0.05$ تعزى لمتغير الجنس في المؤسسة محل الدراسة. إذا: نقبل الفرضية الصفرية. H_0 و نرفض الفرضية البديلة H_1 .

2- إختبار الفروق بالنسبة لمتغير السن:

H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا بدلالة إحصائية عند مستوى المعنوية $\alpha > 0.05$ تعزى لمتغير السن في المؤسسة محل الدراسة.
 H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا بدلالة إحصائية عند مستوى المعنوية $\alpha > 0.05$ تعزى لمتغير السن في المؤسسة محل الدراسة.

الجدول رقم (29): نتائج إختبار الفروق بالنسبة لمتغير السن.

Anova					
السن					
sig	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.328	1.158	0.351	3	1.054	داخل المربعات
		0.303	141	42.749	خارج المربعات
			144	43.802	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على نتائج spss.

من الجدول نلاحظ أن القيمة الاحتمالية sig ل السن تساوي 0.328 و هي أكبر من مستوى المعنوية 0.05

أي أن: $\alpha \geq 0.05$

ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا بدلالة إحصائية عند مستوى المعنوية $\alpha > 0.05$ تعزى لمتغير السن في المؤسسة محل الدراسة.

إذا:

نقبل الفرضية الصفرية. H_0

ونرفض الفرضية البديلة H_1 .

3- إختبار الفروق بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي:

H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا بدلالة إحصائية عند مستوى المعنوية >0.05 تعزى لمتغير المستوى التعليمي في المؤسسة محل الدراسة.

H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا بدلالة إحصائية عند مستوى المعنوية >0.05 تعزى لمتغير المستوى التعليمي في المؤسسة محل الدراسة.

الجدول رقم (30): نتائج إختبار الفروق بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي.

Anova					
المستوى التعليمي					
sig	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.720	0.574	0.177	5	0.886	داخل المربعات
		0.309	139	42.916	خارج المربعات
			144	43.802	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على نتائج spss.

من الجدول نلاحظ أن القيمة الإحتمالية sig ل المستوى التعليمي تساوي 0.328 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05

أي أن: >0.05

ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا بدلالة إحصائية عند مستوى المعنوية >0.05 تعزى لمتغير المستوى التعليمي في المؤسسة محل الدراسة.

إذا:

نقبل الفرضية الصفرية. H0

ونرفض الفرضية البديلة H1.

4- إختبار الفروق بالنسبة لمتغير الشعبة:

H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا بدلالة إحصائية عند مستوى المعنوية >0.05 تعزى لمتغير الشعبة في المؤسسة محل الدراسة.

H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا بدلالة إحصائية عند مستوى المعنوية >0.05 تعزى لمتغير الشعبة في المؤسسة محل الدراسة.

الجدول رقم (31): نتائج إختبار الفروق بالنسبة لمتغير الشعبة.

Anova					
الشعبة					
Sig	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.439	0.947	0.289	4	1.154	داخل المربعات
		0.305	140	42.648	خارج المربعات
			144	43.802	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على نتائج spss.

من الجدول نلاحظ أن القيمة الإحتمالية sig ل الشعبة تساوي 0.439 وهي أكبر من مستوى المعنوية

0.05

أي أن: $0.05 > sig$

ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا بدلالة إحصائية عند مستوى المعنوية $0.05 > sig$ تعزى لمتغير الشعبة في المؤسسة محل الدراسة.

إذا:

نقبل الفرضية الصفرية. H_0

ونرفض الفرضية البديلة H_1

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى التعريف بجامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، و الهيكل الإداري لكلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير التي كانت ميدان الدراسة التطبيقية، من خلا توزيع إستبانه على طلبة هذه الكلية حيث تحتوي هذه الأخيرة على محورين، المحور الأول التعليم الرقمي، و المحور الثاني الجودة في التعليم العالي خلال كورونا و هدفنا من خلالها الإجابة على إشكالية بحثنا، و بعد إسترجاع الإستبيانات قمنا بتفريغها و تحليل بياناتها بإستخدام أساليب إحصائية منها: النسب المئوية، المتوسط الحسابي، إختبار ألفا كرونباخ، إختبار التوزيع الطبيعي، تحليل الإنحدار الخطي البسيط و المتعدد ثم قمنا بعرض و تحليل و تفسير نتائج الدراسة الميدانية و إختبار الفرضيات.

خاتمة

خاتمة:

يعيش العالم المعاصر مجموعة من التغييرات التي مست مختلف جوانب المجتمع العالمي، والتي أدت إلى ظهور اتجاهات واضحة، تدل على أوضاع جديدة في هيكل النظام التعليمي العالمي، حيث أصبح التعليم الرقمي ذو الأثر الفعال على التغييرات الحاصلة في بيئة المؤسسة وتطورها، مما أدى إلى العمل على تطوير البنية التحتية وتطوير البرامج الى غير ذلك، وتشجيع المورد البشري وإستغلال قدراته وتنمية معارفه الفردية والجماعية من أجل مساهمتها في تحسين جودة العملية التعليمية.

وأضحت مؤسسات التعليم العالي كسوق مفتوح ويتأثر بالعوامل الخارجية بالظروف الطارئة وهذا ما عرف في الآونة الأخيرة لإجتياح جائحة كوفيد19 التي غيرت موازن الدول وكثفت جهودها لإيجاد حلول من أجل التحدي لها والبحث عن البدائل، متخذة في ذلك التعليم الرقمي كبديل أنجع.

تعد الدراسة التي قمنا بها في شأن أثر التعليم الرقمي على الجودة في التعليم العالي خلال جائحة كورونا وحالة إستعمال أرضية موودل من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد الصديق بن يحي من بين الدراسات التي تساعد بإستخلاص مجموعة من النتائج نورد من بينها ما يلي:

أولاً: النتائج

✓ النتائج النظرية:

- ◀ في ضوء الأدبيات وإستنادا لتراكم المعرفي الذي تم التوصل إليه حول متغيري الدراسة إستنتجنا ما يلي:
- ◀ التعليم الرقمي أحد الموارد الأكثر أهمية في المؤسسات التعليمية المعاصرة.
- ◀ يعود التعليم الرقمي عامل مهم في مواكبة المؤسسات التعليمية للتكنولوجيا الحديثة.
- ◀ تعد الجودة عامل مهم ورئيسي في نجاح المؤسسات التعليمية.
- ◀ إن تطبيق التعليم الرقمي في التعليم العالي يساهم في إنتشار التعليم وتحسين جودته ويخفض تكاليف التعليم على المدى الطويل.

✓ النتائج التطبيقية:

بعد إجراء التحليل الإحصائي لمعرفة أثر التعليم الرقمي على الجودة في التعليم العالي في ظل جائحة كورونا حالة إستعمال أرضية موودل من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل توصلنا إلى النتائج التالية:

1-البيانات الشخصية:

- ◀ أغلب فئات عينة الدراسة كانت فئة الإناث.
- ◀ أغلب فئات أفراد عينة الدراسة يتراوح أعمارهم ما بين 18 إلى 23 سنة.
- ◀ المستوى التعليمي لأغلب أفراد عينة الدراسة هو السنة الثانية ليسانس.
- ◀ الشعبة لأغلب أفراد عينة الدراسة هي علوم تجارية.

2- الفرضيات:

- غالبية إجابات أفراد عينة الدراسة كانت بدرجة متوسطة على مختلف أبعاد التعليم الرقمي.
- أما فيما يخص نتائج إختبار فرضيات الدراسة كانت كما يلي:
- ❖ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية >0.05 لشبكة الأنترنت في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة.
- ❖ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية >0.05 لإستخدام الطلبة لمنصة مودل في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة.
- ❖ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية >0.05 للبنية التحتية للتعليم الرقمي في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة.
- ❖ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية >0.05 لبرمجيات التعليم الرقمي في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسة محل الدراسة.
- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا بدلالة إحصائية عند مستوى المعنوية >0.05 لتعزى لمتغير الجنس في المؤسسة محل الدراسة.
- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا بدلالة إحصائية عند مستوى المعنوية >0.05 لتعزى لمتغير السن في المؤسسة محل الدراسة.
- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا بدلالة إحصائية عند مستوى المعنوية >0.05 لتعزى لمتغير المستوى التعليمي في المؤسسة محل الدراسة.
- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا بدلالة إحصائية عند مستوى المعنوية >0.05 لتعزى لمتغير الشعبة في المؤسسة محل الدراسة.

ثانيا: الإقتراحات

- على ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تم وضع جملة من الإقتراحات يمكن إيجازها في ما يلي:
- ✓ العمل على تطوير البنية التحتية المحفزة للتعليم الرقمي.
- ✓ من حيث توفير أجهزة حديثة موصولة بالأنترنت بشكل دائم
- ✓ وضع منصة مودل للمؤسسة محل الدراسة تحت تصرف الطلبة والأساتذة في أي وقت.
- ✓ العمل على التحديث والتحسين المستمر في كل مراحل وطرق التعليم الرقمي.
- ✓ العمل على تكليف فريق جودة خاص للأنظمة الإلكترونية والذي يعني بكل البرامج التي قدم والمعنية بالتعليم الرقمي.
- ✓ ضرورة تنمية ثقافة الجودة في الوسط الجامعي بين الأسرة الجامعية من أعضاء هيئة التدريس، أعوان الإدارة والطلبة من خلال تجهيز الوسط وأرضية مودل.

✓ ضرورة تحسين كثافة تدفق الشبكات مثل الأنترنت مع ضرورة ربط كل مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي بكامل كلياتها وأقسامها بشبكة الأنترنت كونها الركيزة لباقي لشبكات.

ثالثا: أفاق الدراسة

في ضوء أهداف الدراسة الحالية والنتائج التي أسفرت عنها يمكن إقتراح ما يلي:
✓ محاولة إعادة النظر في إستراتيجية المؤسسة محل الدراسة وتفعيل التعليم الرقمي ودمجه في العملية التعليمية.

✓ إعداد خطة إستراتيجية محددة وواضحة المعالم في جميع الكليات والأقسام.
✓ حسن إستثمار المعلومات والمعرفة التكنولوجية التي يمتلكها الطلبة وجعلها ذات قيمة والأخذ بآرائهم في الإنجاز والتطوير.

✓ الإهتمام بتطبيق الإدارة الإلكترونية من خلال المشاركة في شبكة المعلومات التكنولوجية الداخلية والخارجية مع تنمية مهارات وقدرات أعضاء هيئة التدريس والطلبة على إستخدام هذه الشبكات فيما يخص نقل التكنولوجيا وتطبيقها.

- ✓ دراسة الآثار السلبية لتعليم الرقمي على العملية التعليمية.
- ✓ دراسة الآثار الايجابية على التعليم الرقمي على الجودة في التعليم العالي بوظائفه المختلفة.
- ✓ التدقيق والتعميق في دراسة التعليم الهجين وأثاره الإيجابية والسلبية على جودة التعليم العالي.
- ✓ دراسة تأثير التعليم الرقمي على الخدمات المكتبية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

- 1- حسن حسين الزيتون، رؤية جديدة في التعلم " التعلم الإلكتروني": المفهوم القضايا التطبيق، القيم، دار الصولتية للتربية، السعودية، 2005.
- 2- صبري عزام، الإحصاء التطبيقي ونظام spss، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2006.
- 3- رضوان عبد النعيم، المنصات التعليمية، المقررات التعليمية المتاحة عبر الأنترنت، دار العلوم للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2018.
- 4- طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، إتجاهات عالمية معاصرة، ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر، 2014.
- 5- طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دار إليازوري للنشر والتوزيع، بدون طبعة، الأردن، 2013.
- 6- عبد العاطي حسن أبو خطوة، التعليم الإلكتروني الرقمي، النظرية، التصميم، الإنتاج، دار الجامعة الجديدة للنشر، مصر، 2003.
- 7- عبد الحميد عبد المجيد البلداوي، أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي، التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدويا باستخدام برنامج spss، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
- 8- محمد عظة مجاهد، المتولي إسماعيل بدر، الجودة والإعتماد في التعليم العالي، المكتبة العربية للنشر والتوزيع، مصر، 2006.
- 9- محمود عباس عابدين، علم إقتصاديات التعليم الحديث، الدار المصرية اللبنانية، ط1، مصر، 2000.
- 10- نادر سعيد شمس، سماح سعيد إسماعيل، مقدمة في تقنيات التعلم، ط1، دار الفكر، الأردن، 2008.

المجلات:

- 11- أبو عبيدة محمد حمودة، أثر استخدام منصة التعليم الإلكتروني moodle على مستوى طلاب قسم المعلومات والمكتبات، دراسة تجريبية، مجلة المستنصرية، العدد27، 2019.
- 12- أحمد البداح، خالد الصرايرة، تصور مقترح لتطوير معايير الجودة وضمانها في الجامعات الأردنية في ضوء تقنيات التعليم الإلكتروني، جامعة البلقاء التطبيقية، قسم علوم التربية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد9، 2012.
- 13- إسماعيل عثمان حسن أحمد، تحديات التعليم الرقمي في الوطن العربي (رؤية تأصيلية)، المجلة العربية للتربية النوعية، المجلد 4، العدد12، 2020.
- 14- إنتظار جاسم جابر، أهمية التعليم الإلكتروني في دعم المجتمع، مجلة كلية الآداب، العدد102،

- 15- إياد عبد العزيز حسن الطف، أثر التعليم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية على تحصيل العلمي للطلاب في مقرر الوسائل التعليمية وإتجاههم نحو إستخدام الأجهزة في التعلم والتعليم، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 10، العدد3، الجزء1، 2019.
- 16- الماسة بنت مساعد بن ربحان، التعليم الإلكتروني توظيفه وإستخداماته وسماته وتطبيقاته ومعوقاته، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، العدد 10، 2019.
- 17- بدر خان، سوسن سعد الدين، مدى تطبيق جامعة عمان الأهلية لمعايير النوعية وضمان الجودة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، مجلة البقاء للبحوث والدراسات، المجلد16، العدد1، 2013.
- 18- حمد جاسم محمد الخزرجي، عباس سلمان محمد علي، التعليم الإلكتروني في العراق وأبعاده القانونية، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية المجلد1، العدد1، 2018.
- 19- ربهام، مصطفى محمد أحمد، توظيف التعليم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد05، العدد09، 2012.
- 20- زايد محمد، أهمية التعليم عم بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الإجتهد للدراسات القانونية والإقتصادية، المجلد 08، العدد04، 2020.
- 21- سارة تيتيلة، تصميم أساليب تقويم التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية، واقع التطبيق ومميزات إستخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل بجامعة سطيف 2 نموذجا، مجلة العلوم الإجتماعية، جامعة الأغواط، المجلد07، العدد28، 2018.
- 22- سامي مجبل العززي عبد حمود السعيد، التعليم عن بعد كخيار إستراتيجي في فلندا في مجابهة كوف19 وإمكانية الإفادة منها في دولة الكويت (دراسة مقارنة)، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، المجلد1، العدد1، 2021.
- 23- على حميدوش، دور التعليم الرقمي في جودة التعليم العالي رصد للتجارب وإنتقاء الأفضل، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، العدد01، 2019.
- 24- عكنوش نبيل، بن تازير مريم، التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية، دراسة للواقع في ظل مشروع البرنامج الوطني للتعليم عن بعد، مجلة المكتبات والمعلومات، المجلد03، العدد02، 2010.
- 25- عليه أحمد يحي آل حمود الشمراني، أثر توظيف التعليم الرقمي على جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد01، 2019.
- 26- فضيلة بوطورة وآخرون، أثر التعليم الإلكتروني في تحقيق الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم العالي، مجلة الأناسة وعلوم المجتمع، العدد05، 2019.
- 27- منهي غنايم، التعليم العربي وأزمة كورونا سيناريوهات للمستقبل، المجلة الدولية للبحوث في التربية، المجلد3، العدد2، 2020.
- الرسائل الجامعية:

- 1- أسماء عميرة، إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي . دراسة حالة جامعة جيجل . مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص تسيير الموارد البشرية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة 02، 2012، 2013.
- 2- إسماعيل سالم منصور ماضي، دور إدارة المعرفة في ضمان تحقيق جودة التعليم العالي " حالة دراسية الجامعة الإسلامية بغزة" دراسة مقدمة لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال، قسم إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2010.
- 3- تغريد" محمد تيسير" كامل حنتولي، واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر كلية الدراسات العليا، برامج كلية التربية وأعضاء هيئة التدريس، أطروحة مقدمة لإستكمال متطلبات الماجستير في الإدارة والتربية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2019.
- 4- حليلة الزاحي، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، تخصص المعلومات الإلكترونية الإفتراضية وإستراتيجية البحث عن المعلومات، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، جامعة قسنطينة، 2011/2012.
- 5- سعدية الأحمري، التعليم الإلكتروني، رسالة ماجستير غير منشورة، وزارة التربية، 2015.
- 6- صليحة رقاد، تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية: أفاقه ومعوقاته، دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي للشرق، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في العلوم الإقتصادية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، 2013/2014.
- 7- عطا حسن درويش، فاعلية برنامج معزز بنظام موودل moodle لإكساب طلبة التعليم الأساسي بجامعة الأزهر مهارات التخطيط السومي للدروس وإجاهاتهم نحوه، رسالة مقدمة لإستكمال متطلبات الحصول على الماجستير في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 2012.
- 8- لينا جمال عبد الباري، دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين لمحافظة العاصمة عمان، رسالة ماجستير، تخصص الإدارة والقيادة التربوية، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2017.
- 9- موسي نبيل سمير، إشكالية تحديد حجم العينة في الدراسات الإقتصادية والإجتماعية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، تخصص التقنيات الكمية المطبقة، كلية العلوم الإقتصادية، علوم التسيير، والعلوم التجارية، جامعة وهران، 2010/2011.
- 10- ماجدة عزت عبده، الجودة المدركة لخدمات المواقع الإلكترونية وأثرها على تحقيق القيمة المضافة، رسالة مقدمة لإستكمال الحصول على درجة الماجستير في الأعمال الإلكترونية، قسم الأعمال الإلكترونية، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2012.

- 11- محمد بلبلية، تحديد معايير الجودة وتأثيرها على الإعتدال الأكاديمي بمؤسسات التعليم العالي، دراسة حالة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بالقائد تلمسان، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص إدارة المنظمات، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تلمسان، 2016/2015.
- 12- نجوى حرنان، مساهمة إدارة المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي . دراسة عينة الجامعات الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علوم التسيير، تخصص تسيير المنظمات، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، 2014/1013.
- 13- نسيمه ضيف الله، إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية، دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، شعبة تسيير المنظمات، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة (1)، 2017/2016.
- 14- نوال نمور، كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي . دراسة حالة كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، تخصص إدارة الموارد البشرية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة، 2012/2011.
- 15- وفاء عبد الفتاح ميلاد الدوكالي، دور إدارة المعرفة في تحقيق ضمان جودة التعليم العالي " دراسة ميدانية بجامعة بنغازي"، رسالة مقدمة لإستكمال الحصول على درجة الماجستير، قسم الإدارة، كلية الإقتصاد، جامعة بنغازي، ليبيا، 2013.
- 16- وفاء طهيري، واقع إمتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات إستخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة دمج التعليم الإلكتروني . دراسة ميدانية بجامعة المسيلة . مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، تخصص تكنولوجيا التربية والتعليم، شعبة علم النفس، قسم العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة باتنة، 2011/2010.
- الملتقيات والمؤتمرات والندوات:
- 1- أنور صالح المجرب وآخرون، دور إدارة الجودة الشاملة في تحسين أداء مؤسسات التعليم العالي الليبي، المؤتمر العلمي الرابع لجامعة النجم الساطع، ليبيا، أيام 12/13/14.2018.
- 2- النجار حسن، صالحة ياسر، تقويم محتوى بعض مساقات متطلبات الجامعة الإسلامية بغزة المبنية على الوسائط فائقة التداخل المدرجة ضمن بيئة موودل، وقائع المؤتمر والمعرض الدولي الثاني حول التعلم الإلكتروني وتجويد التعليم والتدريب، جامعة البحرين، 2008.
- 3- صديق بسو، أرضيات التعليم الإلكتروني، الملتقي الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق، التجربة الجزائرية نموذجاً، أيام 15.16.17/11/2018.
- 4- عبد الله بن عبد العزيز الموسي، التعليم الإلكتروني مفهومه... خصائصه... عوائقه... ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود أيام، 17.18/08/1423هـ. الرابط:

<https://islamfin.yoo7.com/T1094.topic>.

5- عهود الصائغ، نظام التعليم الإلكتروني (موودل moodle)، مقال نشر على الموقع، الرابط:

<https://sils.google.com/sit/ohoodalsaigh/home/nzam>

6- فريد مجيد عبد وآخرون، تقويم نظام جودة التعليم الإلكتروني موودل(moodle) من وجهة نظر الطلبة، دراسة تطبيقية في الكلية التقنية الإدارية/بغداد، وقائع المؤتمر العلمي التخصصي الرابع للكلية التقنية الإدارية/بغداد، 2018.

7- محمد صالح العويد، أحمد بن عبد العزيز الحامد، التعليم الإلكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات

بالرياض "دراسة حالة"، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني خلال الفترة 19. 21 صفر 1424هـ الرابط:

<https://www.manhal.net/art/8/2128>

8- وهيبة وهيب، مزايا التعليم الإلكتروني وإشكالاته، الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق التجربة الجزائرية نموذجاً، الجزء 1، 2017.

المنشورات:

1- سامي خيمي، مقدمة في التعليم الإلكتروني، منشورات الجامعة الافتراضية السورية.

الرابط: <https://pedia.svuonline>

2- دليل الجودة لمؤسسات التعليم العربية، منشورات إتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة، الأردن، 2017.

3- تطوير الجامعات العربية، تقويم الأداء الجامعي وتحسين الجودة، المؤتمر العربي الثاني، منشورات الجامعة العربية للتنمية الإدارية، مصر، 2007.

المواقع الإلكترونية:

الهلال الأحمر الجزائري. الرابط: <https://www.ifrc>

منظمة الصحة العالمية، مقاومة المضادات الحيوية. الرابط:

https://www.who.int/ar/hewsroom/fact_sheets/detail/antibiotic_resistance.

Agence nationale de sante publique. www.santepubliquefrance.fr

وفاء مروة بليطة، التعليم الإلكتروني عن بعد بين الإيجابيات والسلبيات في زمن كورونا، بوابة المستقبل. الرابط:

<https://tarbiaget.com.cdn.amproget.Drg/v:s/tarbiaget.com/amp/?and>

المراجع باللغة الأجنبية:

- 1- Brandl ,K .are you ready to 'moodle' ? language learning &technology.9(2) , (2005).
- 2- Newby .Timothy , **Educational technology for teaching and learning** . Upper Saddle River ,N .J : Pearson education,2010 .
- 3- Nuria comet senal and others ,**intrenal quality assurance and the European standards and guidelines**, ENQA,finland, ,2008 .
- 4- Koumi ,J,**designing Educational video and MultiMedia for open distance Learning** . **Routledge** ,England,2006 .

- 5- Khan bodrul : **managing E.Learning Desingn ,Delivery ,Implementaion and Evaluation**, science publishing,London ,2005 .

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

إستمارة الدراسة

تحية طيبة و بعد :

في إطار إعداد مذكرة تخصص : تسويق الخدمات تحت عنوان "أثر التعليم الرقمي على الجودة في التعليم العالي خلال جائحة كورونا - دراسة حالة إستعمال أرضية موودل من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل ". نرجو منكم الإجابة على أسئلة الإستبانة التي تستعمل إلا لغرض البحث العلمي.

فالرجاء من سيادتكم التفضل بالإجابة على العبارات التي تحتويها الإستبانة بدقة وموضوعية ,علما أن الإجابات التي ستقدم سنتعامل معها بسرية تامة و تستخدم فقط لإغراض البحث .

ومنا فائق التقدير والاحترام.

بيانات عامة لأملا الاستمارة

لا يتم كتابة الاسم واللقب

تأكد من الإجابة على كافة الأسئلة.

-و ضع العلامة (x) في المكان المناسب

تحت إشراف الأستاذ:

من إعداد الطلبة:

د / بولغب وليد

بوثابت حفيظة

منيع فرح زكية

السنة الجامعية:

2021/2020

القسم الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس:

ذكر أنثى

2- السن:

من 18 - 23 24-28 29-33 34 فما فوق

3- المستوى التعليمي:

سنة أولى ليسانس سنة ثانية ليسانس سنة ثالثة ليس السنة أولى ماستر
ثانية ماستر دكتوراه

4- الشعبة :

التعليم الأساسي علوم تجارية علوم التسيير علوم مالية و محاسبة
علوم اقتصادية

القسم الثاني: محاور الاستبيان
المحور الأول: التعليم الرقمي (الالكتروني)

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
البعد الأول: شبكة الأنترنت						
01	تتوفر المؤسسة محل الدراسة على شبكة الأنترنت تساعدنا في السير الحسن لمصالحها					
02	تحرص المؤسسة محل الدراسة على توفير امن الشبكات لغرض حماية المعلومات والبيانات والحفاظ عليها					
03	تدقق الأنترنت يمتاز بالإستمرارية والتردد العالي					
04	وجود صيانة دورية للمؤسسة محل الدراسة لشبكة الأنترنت					
05	توفر المؤسسة محل الدراسة إنترنت مجاني					
06	توجد تغطية واسعة لشبكة الأنترنت					
البعد الثاني: الأرضيات						
07	تستخدم المؤسسة محل الدراسة توظيف المنصة الرقمية موودل في التخصصات المختلفة					
08	هناك توجه المؤسسة محل الدراسة لإستخدام المنصة الإلكترونية موودل في التعليم					
09	تعمل المؤسسة محل الدراسة تسهيل الولوج إلى المنصة التعليمية موودل					
10	تتيح المنصة الرقمية موودل التعليم عن بعد في أي وقت و أي مكان					

					تصمم المؤسسة محل الدراسة محتوى رقمي عبر منصة مودل	11
البعد الثالث: البنية التحتية						
					تمتلك المؤسسة محل الدراسة قاعات خاصة بالتعليم الرقمي (الإلكتروني)	12
					تمتلك المؤسسة محل الدراسة عتاد الأعلام الآلي لمواكبة التطورات في هذا المجال	13
					تقوم المؤسسة محل الدراسة بحل المشاكل التقنية المتعلقة بالتعليم الرقمي (الإلكتروني)	14
					تمتلك المؤسسة محل الدراسة شبكة لتيار كهربائي تساعد في إستخدام تقنية التعليم الرقمي (الإلكتروني) باستمرار	15
					يتوفر في المؤسسة محل الدراسة مختبرات الحاسوب مجهزة بكل ما يلزم لتحقيق التعليم الرقمي (الإلكتروني) الفعال	16
البعد الرابع: البرامج						
					تتوفر مصالح المؤسسة محل الدراسة على برمجيات وقواعد بيانات لسير الحسن لها	17
					تتميز البرامج الحاسوبية بالواقعية وتغطي احتياجات المؤسسة	18
					توفر المؤسسة محل الدراسة التدريب للبرامج والنظم بالنسبة للطلبة	19
					توجد في المؤسسة محل الدراسة مادة تدريبية مصورة لتواكب المناهج الحديثة	20
					توفر المؤسسة محل الدراسة برامج مزدوجة اللغة	21
					تستخدم المؤسسة محل الدراسة في عملها على برمجيات حاسوبية حديثة	22

					تستخدم المؤسسة محل الدراسة برمجيات تساعد في ربط الشبكة الداخلية للحاسوب مع بعضها البعض	23
					تقوم المؤسسة محل الدراسة بتطوير البرامج باستمرار لمواكبة ما هو جديد	24

المحور الثاني: الجودة في التعليم العالي في ظل أزمة جائحة كورونا

العبرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
25					تحسين جودة التعليم العالي يتم بتضافر كل الأطراف المعنية بها أعضاء الهيئة التدريسية, الطلاب , البرامج التعليمية
26					تتيح المؤسسة محل الدراسة مجال واسع من التخصصات الدراسية
27					تدعم المؤسسة محل الدراسة بشكل كافي جميع الأنشطة الطلابية
28					تطوير و تدعيم الأبحاث العلمية و نشرها يساهم في تحسين الجودة
29					تسعى إدارة مؤسسات التعليم العالي إلى تحسين جودة خدماتها التعليمية
30					تتبنى مؤسسات التعليم العالي رسالة مؤسسية تلبى احتياجات سوق العمل و جودة المنتج الجامعي
31					توفر مؤسسات التعليم العالي المستلزمات, الأجهزة, و الأدوات اللازمة لسير العملية التعليمية
32					البرامج و المناهج التعليمية تحقق أهداف سلوكية و معرفية تساعد في تحسين جودة التعليم العالي
33					المناهج و البرامج التعليمية وضعت وفق مناهج علمية أكاديمية و معايير دولية تحقق الجودة

					34	مراجعة معايير الجودة التعليمية و تطويرها في ضوء المستجدات العالمية يحسن من جودة التعليم العالي
					35	تطبيق المؤسسة برامج جودة ممتازة
					36	تقدم الجامعة خدماتها ضمن إطار زمني مقبول
					37	تطبيق الجامعة خدمات إرشاد و نصح ممتازة
					38	تتبنى الجامعة أساليب قياسية و مبسطة لتلبية خدمات الطلاب
					39	العمل باستمرار في تطوير البرامج التعليمية يساهم في تحقيق جودة الطالب
					40	ظروف العمل تتسم بالجودة العالية

شكرا لتعاونكم

ملحق رقم (02): محكمو الاستبيان

الإسم	اللقب
شريف	عمارة
رشيد	علا ب
عمار	بولحية
الزهير	بوعكريف
يوسف	تبوب

ملحق رقم(03): الاتساق الداخلي للبعد الاول

Corrélations

البعد_الاول_شبكة_الانترنت	توجد تغطية واسعة لشبكة الانترنت	توفر المؤسسة محل الدراسة انترنت مجاني	وجود صيانة دورية للمؤسسة محل الدراسة لشبكة الانترنت	تدفق الانترنت يتميز بالاستمرارية والتردد العالي	تحرص المؤسسة محل الدراسة على توفير امن الشبكات لغرض حماية المعلومات والبيانات والحفاظ عليها	توفر المؤسسة محل الدراسة على شبكة الانترنت تساعدها في السير الحسن لمصالحها		
توفر المؤسسة محل الدراسة على شبكة الانترنت تساعدها في السير الحسن لمصالحها	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1	,598**	,481**	,531**	,479**	,511**	,787**
		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
		145	145	145	145	145	145	145
تحرص المؤسسة محل الدراسة على توفير امن الشبكات لغرض حماية المعلومات والبيانات والحفاظ عليها	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,598**	1	,446**	,485**	,351**	,415**	,709**
		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
		145	145	145	145	145	145	145
تدفق الانترنت يتميز بالاستمرارية والتردد العالي	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,481**	,446**	1	,637**	,442**	,584**	,773**
		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
		145	145	145	145	145	145	145
وجود صيانة دورية للمؤسسة محل الدراسة لشبكة الانترنت	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,531**	,485**	,637**	1	,534**	,591**	,814**
		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
		145	145	145	145	145	145	145
توفر المؤسسة محل الدراسة انترنت مجاني	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,479**	,351**	,442**	,534**	1	,559**	,739**
		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
		145	145	145	145	145	145	145
توجد تغطية واسعة لشبكة الانترنت	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,511**	,415**	,584**	,591**	,559**	1	,791**
		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
		145	145	145	145	145	145	145
البعد_الاول_شبكة_الانترنت	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,787**	,709**	,773**	,814**	,739**	,791**	1
		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
		145	145	145	145	145	145	145

** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

ملحق رقم (04): الاتساق الداخلي للبعد الثاني

Corrélations

	تستخدم المؤسسة محل الدراسة توظيف المنصة الرقمية موودل في التخصصات المختلفة	هناك توجه المؤسسة محل الدراسة لإستخدام المنصة الإلكترونية موودل في التعليم	تعمل المؤسسة محل الدراسة تسهيل الولوج إلى المنصة التعليمية موودل	تتيح المنصة الرقمية موودل التعليم عن بعد في اي وقت واي مكان	تصمم المؤسسة محل الدراسة محتوى رقمي عبر منصة موودل	البعد_الثاني_الأرضيات
تستخدم المؤسسة محل الدراسة توظيف المنصة الرقمية موودل في التخصصات المختلفة	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1 ,543** ,000 145	,502** ,000 145	,336** ,000 145	,318** ,000 145	,721** ,000 145
هناك توجه المؤسسة محل الدراسة لإستخدام المنصة الإلكترونية موودل في التعليم	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,543** ,000 145	1 ,554** ,000 145	,554** ,000 145	,277** ,001 145	,405** ,000 145
تعمل المؤسسة محل الدراسة تسهيل الولوج إلى المنصة التعليمية موودل	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,502** ,000 145	,554** ,000 145	1 ,505** ,000 145	,415** ,000 145	,802** ,000 145
تتيح المنصة الرقمية موودل التعليم عن بعد في اي وقت واي مكان	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,336** ,000 145	,277** ,001 145	,505** ,000 145	1 ,520** ,000 145	,732** ,000 145
تصمم المؤسسة محل الدراسة محتوى رقمي عبر منصة موودل	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,318** ,000 145	,405** ,000 145	,415** ,000 145	,520** ,000 145	1 ,715** ,000 145
البعد_الثاني_الأرضيات	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,721** ,000 145	,736** ,000 145	,802** ,000 145	,732** ,000 145	,715** ,000 145

** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

ملحق رقم (05): الاتساق الداخلي للبعد الثالث

Corrélations

		تمتلك المؤسسة محل الدراسة عتاد الإعلام الإلي لمواكبة التطورات في هذا المجال (الإلكتروني)	تمتلك المؤسسة محل الدراسة عتاد الإعلام الإلي لمواكبة التطورات في هذا المجال (الإلكتروني)	تمتلك المؤسسة محل الدراسة عتاد الإعلام الإلي لمواكبة التطورات في هذا المجال (الإلكتروني)	تمتلك المؤسسة محل الدراسة شبكة لتيار الكهربائي تساعد في إستخدام تقنية التعليم الرقمي (الإلكتروني) بإستمرار	يتوفر في المؤسسة محل الدراسة مختبرات الحاسوب مجهزة بكل ما يلزم لتحقيق التعليم الرقمي (الإلكتروني) الفعال	البعد_الثالث_البنية_التحتية
تمتلك المؤسسة محل الدراسة قاعات خاصة بالتعليم الرقمي (الإلكتروني)	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	1	,521**	,361**	,339**	,397**	,734**
		,000	,000	,000	,000	,000	,000
N		145	145	145	145	145	145
تمتلك المؤسسة محل الدراسة عتاد الاعلام الإلي لمواكبة التطورات في هذا المجال	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	,521**	1	,491**	,403**	,468**	,792**
		,000	,000	,000	,000	,000	,000
N		145	145	145	145	145	145
تقوم المؤسسة محل الدراسة بحل المشاكل التقنية المتعلقة بالتعليم الرقمي (الإلكتروني)	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	,361**	,491**	1	,373**	,414**	,703**
		,000	,000	,000	,000	,000	,000
N		145	145	145	145	145	145
تمتلك المؤسسة محل الدراسة شبكة لتيار الكهربائي تساعد في إستخدام تقنية التعليم الرقمي (الإلكتروني) بإستمرار	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	,339**	,403**	,373**	1	,436**	,694**
		,000	,000	,000	,000	,000	,000
N		145	145	145	145	145	145
يتوفر في المؤسسة محل الدراسة مختبرات الحاسوب مجهزة بكل ما يلزم لتحقيق التعليم الرقمي (الإلكتروني) الفعال	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	,397**	,468**	,414**	,436**	1	,736**
		,000	,000	,000	,000	,000	,000
N		145	145	145	145	145	145
البعد_الثالث_البنية_التحتية	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	,734**	,792**	,703**	,694**	,736**	1
		,000	,000	,000	,000	,000	,000
N		145	145	145	145	145	145

** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

Corrélations

	تتوفر مصالحي المؤسسة محل الدراسة على برمجيات وقواعد بيانات لسير الحسن لها	تتميز البرامج الحاسوبية بالواقعية وتغطي احتياجات المؤسسة	توفر المؤسسة محل الدراسة التدريب للبرامج والنظم بالنسبة للطلبة	توجد في المؤسسة محل الدراسة التدريب للبرامج والنظم بالنسبة للطلبة	توفر المؤسسة محل الدراسة برامج مزدوجة اللغة	تستخدم المؤسسة محل الدراسة في عملها على برمجيات حاسوبية حديثة	تستخدم المؤسسة محل الدراسة برمجيات تساعد في ربط الشبكة الداخلية للحاسوب مع بعضها البعض	تقوم المؤسسة محل الدراسة بتطوير البرامج باستمرار لمواكبة ما هو جديد	البعدي الرابع_البرامج
تتوفر مصالحي المؤسسة محل الدراسة على برمجيات وقواعد بيانات لسير الحسن لها	1	,460**	,301**	,364**	,243**	,379**	,349**	,293**	,636**
Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,003	,000	,000	,000	,000
N	145	145	145	145	145	145	145	145	145
تتميز البرامج الحاسوبية بالواقعية وتغطي احتياجات المؤسسة	,460**	1	,295**	,280**	,236**	,264**	,343**	,318**	,607**
Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)		,000	,000	,001	,004	,001	,000	,000	,000
N	145	145	145	145	145	145	145	145	145
توفر المؤسسة محل الدراسة التدريب للبرامج والنظم بالنسبة للطلبة	,301**	,295**	1	,481**	,378**	,407**	,247**	,293**	,662**
Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000	,003	,000	,000
N	145	145	145	145	145	145	145	145	145
توجد في المؤسسة محل الدراسة التدريب للبرامج والنظم بالنسبة للطلبة	,364**	,280**	,481**	1	,329**	,305**	,301**	,293**	,647**
Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)		,000	,001	,000	,000	,000	,000	,000	,000
N	145	145	145	145	145	145	145	145	145
توفر المؤسسة محل الدراسة برامج مزدوجة اللغة	,243**	,236**	,378**	,329**	1	,360**	,260**	,205*	,582**
Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)		,003	,004	,000	,000	,000	,002	,013	,000
N	145	145	145	145	145	145	145	145	145
تستخدم المؤسسة محل الدراسة في عملها على برمجيات حاسوبية حديثة	,379**	,264**	,407**	,305**	,360**	1	,465**	,486**	,720**
Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
N	145	145	145	145	145	145	145	145	145
تستخدم المؤسسة محل الدراسة برمجيات تساعد في ربط الشبكة الداخلية للحاسوب مع بعضها البعض	,349**	,343**	,247**	,301**	,260**	,465**	1	,408**	,656**
Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)		,000	,003	,000	,002	,000	,000	,000	,000
N	145	145	145	145	145	145	145	145	145
تقوم المؤسسة محل الدراسة بتطوير البرامج باستمرار لمواكبة ما هو جديد	,293**	,318**	,293**	,293**	,205*	,486**	,408**	1	,655**
Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,013	,000	,000	,000	,000
N	145	145	145	145	145	145	145	145	145
البعدي الرابع_البرامج	,636**	,607**	,662**	,647**	,582**	,720**	,656**	,655**	1
Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
N	145	145	145	145	145	145	145	145	145

** . La corrélacion est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

* . La corrélacion est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

ملحق رقم (07): الاتساق الداخلي لابعاد المحور الاول

Corrélations

		المحور_الاول_التعليم_الرقمي	البعَد_الرابع_البرامج	البعَد_الثالث_البنية_التحتية	البعَد_الثاني_الارضيات	البعَد_الاول_شبكة_الانترنت
المحور_الاول_التعليم_الرقمي	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1	,840**	,799**	,659**	,800**
البعَد_الرابع_البرامج	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,840**	1	,656**	,353**	,532**
البعَد_الثالث_البنية_التحتية	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,799**	,656**	1	,432**	,453**
البعَد_الثاني_الارضيات	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,659**	,353**	,432**	1	,408**
البعَد_الاول_شبكة_الانترنت	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,800**	,532**	,453**	,408**	1

** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

ملحق رقم (08): الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني

Corrélations

تحسين جودة التعليم العالي يتم بتضافر كل الاطراف المعنية بها اعضاء الهيئة التدريسية، الطلاب، البرامج التعليمية	تتبع المؤسسة محل الدراسة من التخصصات الدراسية	تدعم المؤسسة محل الدراسة من التخصصات الدراسية	تطوير وتدعيم الاجت العلمية ونشرها يساهم في تحسين الجودة	تسعى ادارة مؤسسات التعليم العالي لتبني رسالة مؤسسية تلبي احتياجات سوق العمل وجوده المتفوح الجامعي	تبني مؤسسات التعليم العالي رسالة مؤسسية تلبي احتياجات سوق العمل وجوده المتفوح الجامعي	توفر مؤسسات التعليم العالي، المستلزمات، الاجهزة والادوات اللازمة لتسيير العملية التعليمية	البرامج والمناهج التعليمية تحقق اهداف سلوكية ومعرفية تساعد في تحسين جودة التعليم العالي	المناهج ووضعت التعليمية وفق مناهج علمية أكاديمية ومعايير دولية تحقق الجودة	مراجعة معايير الجودة التعليمية وتطويرها في ضوء المستجدات العالمية بحسن من جودة التعليم العالي	المؤسسة تطبق برامج الدراسة ذات جودة ممتازة	تقدم مؤسسات التعليم العالي خدماتها ضمن إطار زمني مقبول	تطبق مؤسسات التعليم العالي خدمات ارتكاز ووضوح ممتازة	تتبنى مؤسسات التعليم العالي قياسية وممنظمة لثباتية خدمات تحقيق جودة الطلاب	تتبنى مؤسسات التعليم العالي قياسية وممنظمة لثباتية خدمات تحقيق جودة الطلاب	تتبنى مؤسسات التعليم العالي قياسية وممنظمة لثباتية خدمات تحقيق جودة الطلاب
تحسين جودة التعليم العالي يتم بتضافر كل الاطراف المعنية بها اعضاء الهيئة التدريسية، الطلاب، البرامج التعليمية	1	,434	,257	,326	,140	,196	,213	,109	,059	,166	,167	-,007	-,027	,090	,199
Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,000	,000	,002	,000	,093	,018	,010	,191	,480	,045	,045	,929	,749	,281	,016
145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145
نتائج المؤسسة محل الدراسة مجال واسع من التخصصات الدراسية	,434	1	,462	,279	,209	,272	,209	,270	,163	,303	,211	,286	,127	,199	,299
Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,000	,000	,000	,001	,011	,001	,011	,001	,050	,000	,011	,000	,129	,017	,000
145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145
تدعم المؤسسة محل الدراسة مجال واسع من التخصصات الدراسية	,257	,462	1	,211	,280	,282	,269	,248	,127	,260	,286	,292	,351	,159	,180
Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,002	,000	,000	,011	,001	,001	,001	,003	,127	,002	,000	,000	,000	,056	,030
145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145
تطوير وتدعيم الاجت العلمية ونشرها يساهم في تحسين الجودة	,326	,279	,211	1	,249	,120	,163	,272	,228	,297	,101	,147	,117	,174	,314
Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,000	,001	,011	,003	,150	,050	,001	,006	,000	,226	,078	,160	,036	,000	,000
145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145
تسعى ادارة مؤسسات التعليم العالي الى تحسين جودة خدماتها التعليمية	,140	,209	,280	,249	1	,418	,195	,517	,247	,159	,216	,280	,410	,257	,210
Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,093	,011	,001	,003	,000	,000	,019	,000	,003	,056	,009	,001	,000	,002	,011
145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145
تبني مؤسسات التعليم العالي رسالة مؤسسية تلبي احتياجات سوق العمل وجوده المتفوح الجامعي	,196	,272	,282	,120	,418	1	,252	,388	,253	,109	,267	,305	,374	,394	,153
Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,018	,001	,001	,150	,000	,002	,000	,002	,191	,001	,000	,000	,000	,000	,067
145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145
توفر مؤسسات التعليم العالي، المستلزمات، الاجهزة والادوات اللازمة لتسيير العملية التعليمية	,213	,209	,269	,163	,195	,252	1	,166	,142	,126	,362	,227	,271	,292	,296
Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,010	,011	,001	,050	,019	,002	,000	,046	,088	,132	,000	,006	,001	,000	,000
145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145
البرامج والمناهج التعليمية وضعت وفق مناهج علمية أكاديمية ومعايير دولية	,109	,270	,248	,272	,517	,388	,166	1	,353	,328	,167	,176	,303	,266	,362
Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,191	,001	,003	,001	,000	,000	,046	,000	,000	,044	,034	,000	,001	,001	,000
145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145
المناهج ووضعت التعليمية وفق مناهج علمية أكاديمية ومعايير دولية	,059	,163	,127	,228	,247	,253	,142	,353	1	,038	,393	,164	,283	,165	,122
Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,480	,050	,127	,006	,003	,002	,088	,000	,648	,000	,049	,001	,048	,048	,145
145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145
مراجعة معايير الجودة التعليمية وتطويرها في ضوء المستجدات العالمية بحسن من جودة التعليم العالي	,166	,303	,260	,297	,159	,109	,126	,328	,038	1	,065	,097	,000	,119	,284
Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,045	,000	,002	,000	,056	,191	,132	,000	,648	,000	,435	,246	,996	,155	,001
145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145
تطبق المؤسسة محل الدراسة برامج تعليمية ذات جودة ممتازة	,167	,211	,286	,101	,216	,267	,362	,167	,393	,065	1	,303	,401	,142	,065
Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,045	,011	,000	,226	,009	,001	,000	,044	,000	,435	,000	,000	,089	,440	,000
145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145
تقدم مؤسسات التعليم العالي خدماتها ضمن إطار زمني مقبول	-,007	,286	,292	,147	,280	,305	,227	,176	,164	,097	,303	1	,449	,300	,115
Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,929	,000	,000	,078	,001	,000	,006	,034	,049	,246	,000	,000	,000	,000	,167
145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145
تطبق مؤسسات التعليم العالي	-,027	,127	,351	,117	,410	,374	,271	,303	,283	,000	,401	,449	1	,478	,159
Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N															

الملاحق

خدمات ارشاد ونصح	Pearson Sig. (bilatérale)															
	,749	,129	,000	,160	,000	,000	,001	,000	,001	,996	,000	,000		,000		,057
	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145
تتبنى مؤسسات التعليم أساليب قياسية ومبسطة خدمات الطلاب	,090	,199	,159	,174	,257	,394	,292	,266	,165	,119	,142	,300	,478	1		,190
	,281	,017	,056	,036	,002	,000	,000	,001	,048	,155	,089	,000	,000			,022
	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145
العمل باستمرار في تط البرامج التعليمية يساهم تحقيق جودة الطلاب	,199	,299	,180	,314	,210	,153	,296	,362	,122	,284	,065	,115	,159	,190		1
	,016	,000	,030	,000	,011	,067	,000	,000	,145	,001	,440	,167	,057	,022		
	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145
ظروف العمل تتسم بالـ العالية	,177	,303	,232	,015	,320	,450	,301	,338	,179	,106	,261	,364	,410	,354		,176
	,033	,000	,005	,859	,000	,000	,000	,000	,031	,203	,002	,000	,000	,000		,035
	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145
المحور الثاني_ الجودة	,418	,583	,571	,460	,601	,626	,531	,613	,461	,393	,523	,529	,602	,539		,467
	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,000
	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145	145

corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

ملحق رقم (09): معامل الثبات عبارات البعد الاول

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,860	6

ملحق رقم (10): معامل الثبات عبارات البعد الثاني

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,793	5

ملحق رقم (11): معامل الثبات عبارات البعد الثالث

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments

الملاحق

,782	5
------	---

ملحق رقم (12): معامل الثبات عبارات البعد الرابع

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,800	8

ملحق رقم (13): معامل الثبات للمحور الأول (التعليم الرقمي)

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,904	24

ملحق رقم (14): معامل الثبات للمحور الثاني (الجودة في التعليم العالي في ظل جائحة كورونا)

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,831	16

ملحق رقم (15): معامل الثبات لكل عبارات القياس

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,913	40

ملحق رقم (16): توزيع الأفراد حسب الجنس

Table de fréquences

الجنس

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ذكر	47	32.4	32.4	32.4
انثي	98	67.6	67.6	100.0
Total	145	100.0	100.0	

ملحق رقم (17): توزيع الأفراد حسب السن

السن

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide من 23-18	74	51.0	51.0	51.0
من 28-24	59	40.7	40.7	91.7
من 33-29	5	3.4	3.4	95.2
فما فوق 34	7	4.8	4.8	100.0
Total	145	100.0	100.0	

ملحق رقم (18): توزيع الأفراد حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide سنة اولي	4	2.8	2.8	2.8
سنة ثانية ليسانس	46	31.7	31.7	34.5
سنة ثالثة ليسانس	21	14.5	14.5	49.0
السنة اولي ماستر	27	18.6	18.6	67.6
ثانية ماستر	34	23.4	23.4	91.0
دكتوراه	13	9.0	9.0	100.0
Total	145	100.0	100.0	

ملحق رقم (19): توزيع الأفراد حسب الشعبة

الشعبة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide التعليم الاساسي	4	2.8	2.8	2.8
علوم تجارية	55	37.9	37.9	40.7
علوم التسيير	41	28.3	28.3	69.0

الملاحق

علوم مباللة ومحاسبة	19	13.1	13.1	82.1
علوم اقتصادية	26	17.9	17.9	100.0
Total	145	100.0	100.0	

ملحق رقم (20) نتائج تحليل محاور الاستبيان (المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري)

	N		Moyenne	Médiane	Ecart type	Variance
	Valide	Manquant				
شبكة على الدراسة محل المؤسسة تتوفر الحسن السير في تساعدها الانترنت لمصالحها	145	0	2.96	4.00	1.389	1.929
على الدراسة محل المؤسسة تحرص حماية لغرض الشبكات امن توفير عليها والحفاظ والبيانات المعلومات بالاستمرارية يمتاز الانترنت تدفق العالي والتردد	145	0	2.23	2.00	1.262	1.594
محل للمؤسسة دورية صيانة وجود الانترنت لشبكة الدراسة	145	0	2.65	3.00	1.222	1.493
انترنت الدراسة محل المؤسسة توفر مجاني	145	0	2.43	2.00	1.393	1.941
الانترنت لشبكة واسعة تغطية توجد توظيف الدراسة محل المؤسسة تستخدم التخصصات في مودل الرقمية المنصة المختلفة	145	0	2.16	2.00	1.251	1.565
الدراسة محل المؤسسة توجه هناك في مودل الإلكترونية المنصة لإستخدام التعليم	145	0	3.38	4.00	1.041	1.084
تسهيل الدراسة محل المؤسسة تعمل مودل التعليمية المنصة إلى الولوج عن التعليم مودل الرقمية المنصة تتيج مكان واي وقت اي في بعد	145	0	3.44	4.00	1.092	1.193
محتوي الدراسة محل المؤسسة تصمم مودل منصة عبر رقمي قاعات الدراسة محل المؤسسة تمتلك (الإلكتروني) الرقمي بالتعليم خاصة	145	0	3.27	4.00	1.232	1.517
عتاد الدراسة محل المؤسسة تمتلك هذا في التطورات لمواكبة الإلى الاعلام المجال	145	0	3.41	4.00	1.077	1.160
بحل الدراسة محل المؤسسة تقوم الرقمي بالتعليم المتعلقة التقنية المشاكل (الالكتروني)	145	0	3.26	4.00	1.053	1.108
لتيار شبكة الدراسة محل المؤسسة تمتلك التعليم تقنية إستخدام في تساعد الكهربائي باستمرار (الالكتروني) الرقمي	145	0	2.70	3.00	1.330	1.768
الدراسة محل المؤسسة في يتوفر يلزم ما بكل مجهزة الحاسوب مختبرات (الالكتروني) الرقمي التعليم لتحقيق الفعال	145	0	3.05	3.00	1.243	1.546
الدراسة محل المؤسسة مصالح تتوفر لسير بيانات وقواعد برمجيات على لها الحسن	145	0	3.01	3.00	1.080	1.166
بالواقعية الحاسوبية البرامج تتميز المؤسسة احتياجات وتغطي التدريب الدراسة محل المؤسسة توفر للطلبة بالنسبة والنظم للبرامج	145	0	3.22	4.00	1.199	1.437
التدريب الدراسة محل المؤسسة في توجد للطلبة بالنسبة والنظم للبرامج برامج الدراسة محل المؤسسة توفر اللغة مزدوجة	145	0	2.84	3.00	1.171	1.370
	145	0	3.20	3.00	.983	.967
	145	0	3.00	3.00	1.074	1.153
	145	0	2.47	2.00	1.161	1.348
	145	0	2.54	2.00	1.130	1.277
	145	0	2.91	3.00	1.124	1.263

الملاحق

عملها في الدراسة محل المؤسسة تستخدم حديثاً حاسوبية برمجيات على	145	0	2.92	3.00	1.199	1.438
برمجيات الدراسة محل المؤسسة تستخدم للحاسوب الداخلية الشبكة ربط في تساعد	145	0	3.11	3.00	1.149	1.321
البعض بعضها مع بتطوير الدراسة محل المؤسسة تقوم جديد هو ما لمواكبة باستمرار البرامج	145	0	3.06	3.00	1.260	1.586
بتضافر يتم العالي التعليم جودة تحسين الهيئة اعضاء بها المعنية الاطراف كل	145	0	3.46	4.00	1.225	1.500
التعليمية البرامج الطلاب، التدريسية، واسع مجال الدراسة محل المؤسسة تتيح	145	0	3.47	4.00	1.014	1.029
الدراسية التخصصات من واسع مجال الدراسة محل المؤسسة تدعم	145	0	3.12	3.00	1.083	1.174
الدراسية التخصصات من ونشرها العلمية الابحاث وتدعيم تطوير	145	0	3.78	4.00	1.057	1.118
الجودة تحسين في يساهم إلى العالي التعليم مؤسسات ادارة تسعى	145	0	3.44	4.00	1.111	1.234
التعليمية خدماتها جودة تحسين رسالة العالي التعليم مؤسسات تتبني	145	0	2.90	3.00	1.198	1.435
العمل سوق احتياجات تلبى مؤسسية الجامعي المنتوج وجودة	145	0	2.92	3.00	1.149	1.321
العالي التعليم مؤسسات توفر اللازمة والادوات الاجهزة المستلزمات،	145	0	2.92	3.00	1.149	1.321
التعليمية العملية لسيير أهداف تحقق التعليمية والمناهج البرامج	145	0	3.24	4.00	1.082	1.170
جودة تحسين في تساعد ومعرفية سلوكية العالي التعليم	145	0	3.11	3.00	1.113	1.238
وفق وضعت التعليمية والبرامج المناهج دولية ومعايير أكاديمية علمية مناهج	145	0	3.11	3.00	1.113	1.238
الجودة تحقق التعليمية الجودة معايير مراجعة	145	0	3.67	4.00	1.028	1.056
العالمية المستجدات ضوء في وتطويرها العالي التعليم جودة من يحسن	145	0	2.54	2.00	1.118	1.250
برامج الدراسة محل المؤسسة تطبيق ممتازة جودة ذات تعليمية	145	0	2.54	2.00	1.118	1.250
خدماتها العالي التعليم مؤسسات تقدم مقبول زمني إطار ضمن	145	0	2.83	3.00	1.095	1.199
خدمات العالي التعليم مؤسسات تطبيق ممتازة ونصح ارشاد	145	0	2.79	3.00	1.086	1.179
أساليب العالي التعليم مؤسسات تتبني الطلاب خدمات لتلبية ومبسطة قياسية	145	0	2.77	3.00	1.085	1.177
البرامج تطوير في باستمرار العمل الطالب جودة تحقيق في يساهم التعليمية	145	0	3.85	4.00	.945	.893
العالية بالجودة تتسم العمل ظروف الانترنت_شبكة_الاول_البعد	145	0	2.68	3.00	1.257	1.579
الارضيات_الثاني_البعد	145	0	2.6264	2.6667	.99134	.983
التحتية_البنية_الثالث_البعد	145	0	3.3503	3.4000	.81463	.664
البرامج_الرابع_البعد	145	0	2.9641	3.0000	.88276	.779
الرقمي_التعليم_الاول_المحور	145	0	2.9017	2.8750	.73394	.539
التعليم_الجودة_الثاني_المحور	145	0	2.9394	2.9167	.66273	.439
التعليم_الجودة_الثاني_المحور	145	0	3.1612	3.2500	.58827	.346

الملحق رقم (21): نتائج المتعلقة باختبار التوزيع الطبيعي للمحور الأول

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
المحور_الاول_التعليم_الرقمي	.057	145	.200*	.992	145	.575

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

الملحق رقم (22): نتائج المتعلقة باختبار التوزيع الطبيعي للمحور الثاني

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
المحور الثاني الجودة التعليم	,063	145	,200 [*]	,987	145	,198

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

الملحق رقم (23): نتائج المتعلقة باختبار التوزيع الطبيعي لجميع المحاور

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	Ddl	Sig.	Statistiques	Ddl	Sig.
اثر التعليم الرقمي على جودة تعليم	,038	145	,200 [*]	,996	145	,978

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

ملحق رقم (24): نتائج تحليل الإنحدار البسيط للفرضية الفرعية الأولى

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.348 ^a	.121	.115	.55352

a. Prédicteurs : (Constante), البعد الاول شبكة الانترنت

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
	B	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	2.619	.131		20.062	.000

الملاحق

البعد_الاول_شبكة_الانترنت	.206	.047	.348	4.433	.000
---------------------------	------	------	------	-------	------

a. Variable dépendante : المحور_الثاني_الجودة_التعليم

ملحق رقم (25): نتائج تحليل الإنحدار البسيط للفرضية الفرعية الثانية

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.371 ^a	.138	.132	.54812

a. Prédicteurs : (Constante), البعد_الثاني_الارضيات

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2.263	.193		11.707	.000
	البعد_الثاني_الارضيات	.268	.056	.371	4.782	.000

a. Variable dépendante : المحور_الثاني_الجودة_التعليم

ملحق رقم (26): نتائج تحليل الإنحدار البسيط للفرضية الفرعية الثالثة

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.413 ^a	.170	.164	.53775

الملاحق

a. Prédicteurs : (Constante), البعد_الثالث_البنية_التحتية

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	2.346	.157		14.948	.000
البعد_الثالث_البنية_التحتية	.275	.051	.413	5.416	.000

a. Variable dépendante : المحور_الثاني_الجودة_التعليم

ملحق رقم (27): نتائج تحليل الإنحدار البسيط للفرضية الفرعية الرابعة:

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.393 ^a	.154	.149	.54281

a. Prédicteurs : (Constante), البعد_الرابع_البرامج

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
	B	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	2.247	.184		12.183	.000
البعد_الرابع_البرامج	.315	.062	.393	5.112	.000

a. Variable dépendante : المحور_الثاني_الجودة_التعليم

ملحق رقم (28) نتائج تحليل الإنحدار المتعدد للفرضية الرئيسية

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,493 ^a	,243	,222	,51897

a. Prédicteurs : (Constante), البعد_الثاني_الارضيات, البعد_الاول_شبكة_الانترنت, البعد_الرابع_البرامج, (Constante), البعد_الثالث_البنية_التحتية

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen
1	Régression	12,127	4	3,032
	Résidu	37,706	140	,269
	Total	49,833	144	

a. Variable dépendante : المحور_الثاني_الجودة_التعليم

b. Prédicteurs : (Constante), البعد_الثاني_الارضيات, البعد_الاول_شبكة_الانترنت, البعد_الثالث_البنية_التحتية, البعد_الرابع_البرامج, (Constante)

ملحق رقم (29) نتائج إختبار t-test بالنسبة لمتغير الجنس

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test t pour égalité des moyennes								
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
اثر_التعليم_الرقمي_على_جودة_تعليم	Hypothèse de variances égales	1,575	,211	1,085	143	,280	-,10612	,09780	-,29943	,08720
	Hypothèse de variances inégales			1,143	104,051	,255	-,10612	,09280	-,29014	,07791

ملحق رقم (30): نتائج إختبار الفروق بالنسبة لمتغير السن.

ANOVA

الملاحق

اثر_التعليم_الرقمي_على_جودة_تعليم

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	1,054	3	,351	1,158	,328
Intragroupes	42,749	141	,303		
Total	43,802	144			

ملحق رقم(31): نتائج إختبار الفروق بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي

ANOVA

اثر_التعليم_الرقمي_على_جودة_تعليم

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	,886	5	,177	,574	,720
Intragroupes	42,916	139	,309		
Total	43,802	144			

ملحق رقم(32): نتائج إختبار الفروق بالنسبة لمتغير الشعبة

ANOVA

اثر_التعليم_الرقمي_على_جودة_تعليم

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	1,154	4	,289	,947	,439
Intragroupes	42,648	140	,305		
Total	43,802	144			

ملخص الدراسة:

تمثلت مشكل الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي: هل يوجد أثر للتعليم الرقمي في تحسين جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا بدلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ≥ 0.05 لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل؟ هدفت الدراسة إلى تبيان أثر التعليم الرقمي (الإلكتروني) على الجودة في التعليم العالي خلال جائحة كورونا، حالة استخدام منصة موودل من وجهة نظر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل. وقد تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS (الحزم الإحصائية للعلوم للاجتماعية) بغرض تحليل بيانات أداة الدراسة والحصول على المخرجات الملائمة لطبيعتها. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ≥ 0.05 لتعليم الرقمي وأبعاده المختلفة (شبكة الأنترنت، الارضيات، البنية التحتية، البرامج) خلال جائحة كورونا، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ≥ 0.05 في تحسين الجودة في التعليم العالي خلال كورونا تعزى بالمتغيرات الشخصية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، الشعبة).
الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، التعليم الرقمي، منصة موودل، التعليم العالي، جائحة كورونا كوفيد19، الوباء، الأزمة.

Resume :

The problem of the study is represented in the following main question: *“Is there an effect of e-learning in improving the quality of higher education in light of the Corona pandemic with statistical significance at the level of the significance level ≤ 0.05 among students of the Faculty of Economics, Commercial and Management Sciences at Jijel University ?”*

The study aimed to show the impact of e-learning on quality in higher education during the Corona pandemic, and took as a case of study the use of the “Moodle” platform from the point of view of the students of the Faculty of Economics, Commercial and Management Sciences at the University of Muhammad Siddik bin Yahya Jijel.

The statistical analysis program SPSS (Statistical Packages for Social Sciences) was used to analyze the data collected using the study tool and to obtain the outputs which would be appropriate for its nature.

The study found that there were statistically significant differences at the level of significance ≤ 0.05 for e-learning and its various dimensions (Internet, platforms, infrastructure, and programs) during the Corona pandemic. In addition to that, there are no statistically significant differences at the level of significance level ≤ 0.05 in improving quality in higher education during Corona due to personal variables (gender, age, educational level, and speciality).

Keywords: E-learning; "Moodle" Platform; Higher Education; COVID-19 Pandemic, Epidemic, Crisis.